



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم : التربية الحركية
التخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

العنوان :

مهارة الاتصال لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بفعالية
التعليم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)
-دراسة حالة على بعض متوسطات ولاية بسكرة

الأستاذ المشرف:

د/ بعروري جعفر

إعداد الطالب :

منصر يوسف

ضيافي زكرياء

السنة الجامعية: 2019-2020



شكر

نحمد الله ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ونصلي على
الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام أما بعد:

نرفع أسما آيات شكرنا وامتناننا لأستاذنا المشرف الأستاذ
"بعروري جعفر" اعترافا بفضله في توجيه مسيرة هذا البحث حتى
أصبح على ما هو عليه، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته
التي ساهمت بكثير في انجاز هذا العمل المتواضع.
و إلى الذين علمونا التفاؤل والمضي قدما، ووقفوا إلى جانبنا ولم
يبخلوا علينا و كذا الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا من قريب أو
من بعيد.

نسأل الله تعالى أن يجزي خير الجزاء كل من ساعدنا في إتمام هذا
العمل بالخصوص الأخ القدير منصر حكيم و كل من ساعدنا من
قريب أو بعيد والله ولي التوفيق.

منصر يوسف

ضيافي زكرياء

إهداء

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى:

أبي رمز التضحية والذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق

العلم،

إلى كل ما لدي في هذه الدنيا وإلى المدرسة التي منها تعلمت إن

أبرهن عن ما في داخلي والتي لم تبخل علي بالدعاء يوماً

إلى معنى الحب ، وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى بسملة الحياة وسر

الوجود ، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ، وحنانها بلسم

جراحي ، إلى اغلي الأحباب "أمي الحبيبة" حفظها الله ، إلى

إخوتي ، رعاهم الله وحفظهم وجعل التوفيق والنجاح نصيبهم .

إلى كل عائلة منصر و ضيافي إلى الأصدقاء حكيم ، سعيد ، أمين

، أنور ، سمير و أيمن ، و إلى كل ، و إلى طلبة الماستر

إلى الأهل و الأقارب، و إلى، جميع الأصدقاء والأصحاب و

الأحباب الذين رافقوني في مشواري وكل من أحبني واحترمني و

خاصة الاساتذة الكرام .

الفهم الرس

محتوى البحث

الترقيم	الموضوع	الصفحة
	البسمة كلمة شكر إهداء مقدمة	أ

الجانب التمهيدي		
1	الإشكالية	2
2	التساؤلات الفرعية	3
3	فرضيات البحث	3
4	أهمية البحث	4
5	أهداف البحث	4
6	أسباب اختيار الموضوع	4
7	تحديد المفاهيم	5
8	الدراسات السابقة والمرتبطة	7
الجانب النظري		
الفصل الأول مهارات الإتصال		
	تمهيد	14
1	تعريف الاتصال	15
2	خصائص الاتصال	15
3	شروط الاتصال	17
4	عناصر الاتصال	17
5	أنواع الاتصال	18
6	أهداف الاتصال	19
7	أهمية الاتصال	20

20	معوقات الاتصال	8
21	مهارات الاتصال	9
21	مهارة الاستماع	1-9
23	مهارة الحديث	2-9
25-24	مهارة السؤال	3-9
26	مهارة القراءة	4-9
27	مهارة الكتابة	5-9
27	تنمية مهارات الاتصال	10
30	خلاصة	
الفصل الثاني: التعلم الحركي في التربية البدنية والرياضية		
المبحث الأول: التعلم الحركي		
33	تمهيد	
34	مفهوم التعلم الحركي	1
34	مفهوم التطور الحركي	2
34	مفهوم الحركة	3
34	تعريف التعلم الحركي	4
34	خصائص التعلم الحركي	5
35	آليات التعلم الحركي	6
36	العوامل المؤثرة في التعلم الحركي	7
37	مبادئ التعلم الحركي الإستيعاب	8
39	المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي	9
40	طرق التعلم الحركي في التربية البدنية والرياضية	10
40	الطرق الجزئية	1-10
41	الطريقة الكلية	2-10
41	الطريقة الجزئية الكلية	3-10
43	خلاصة	
المبحث الثاني: التربية البدنية والرياضية		

45	تمهيد	
46	مفهوم التربية العامة	1
46	مفهوم التربية البدنية والرياضية	2
46	مميزات التربية البدنية والرياضية	3
47	أهداف التربية البدنية والرياضية	4
48	أهمية التربية البدنية والرياضية	5
48	شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية	6
49	الأسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية	7
49	علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	8
51	خلاصة	
المبحث الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية		
53	تمهيد	
54	أستاذ التربية البدنية والرياضية	1
54	شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	2
55	الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية	3
55	واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	4
58	خلاصة	
الفصل الثالث: المرحلة العمرية (12-15 سنة)		
60	تمهيد	
61	المراهقة	1
61	المعنى اللغوي	1-1
61	المعنى الاصطلاحي	2-1
61	المراهقة حسب العلماء	3-1
61	مراحل المراهقة	2
62	أشكال المراهقة	3
62	خصائص المراهقة	4
64	اللياقة البدنية في مرحلة المراهقة (12-15 سنة)	5

65	أهمية الأنشطة الرياضية للمراهقة	6
65	أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق	7
65	مظاهر سلوك المراهقين	8
66	دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق	9
66	مشكلات المراهقة	10
68	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الأول: منهجية البحث وأدوات الدراسة الميدانية		
70	تمهيد	
71	المنهج المتبع في البحث	1
71	الأدوات المستخدمة في البحث	2
72	مجتمع وعينة البحث	3
72	مجالات البحث	4
73	متغيرات البحث	5
73	الطريقة الإحصائية المستعملة	6
74	صعوبات البحث	7
الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج الميدانية		
76	عرض ومناقشة نتائج الإستبيان الوجه للتلاميذ	1
95	الإستنتاج العام المتعلق بالإستبيان الموجه للأساتذة	2
113	مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	3
115	الاستنتاج العام	4
117	خاتمة	
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
76	- رغبة التلاميذ لممارسة النشاط الفردي أو الجماعي	الجدول-الشكل رقم (1)
77	- مدى اهتمام التلاميذ لما يقوله الأستاذ من توجيهات ونصائح.	الجدول-الشكل رقم (2)
78	- مدى فهم التلاميذ للحركات المقدمة من خلال طريقة الشرح التي يستخدمها الإنسان	الجدول-الشكل رقم (3) الجدول-الشكل رقم (4)
79	- نسبة تحاور التلاميذ في اختيار الألعاب المناسبة	الجدول-الشكل رقم (5)
80	- مدى انتباه التلاميذ لما يقوله الأستاذ عند تكلمه معهم	الجدول-الشكل رقم (6)
81	- مقاطعة التلاميذ لأستاذهم عند تكلمه معهم	الجدول-الشكل رقم (7)
82	- مدى الصعوبة التي يجدها التلاميذ في تعلم المهارات الحركية	الجدول-الشكل رقم (8)
83	- درجة السهولة التي يجدها التلاميذ في السمع أثناء الاستماع للأستاذ	الجدول- الشكل رقم (9)
84	- مدى سهولة التلاميذ في الفهم	الجدول - الشكل رقم (10)
85	- قدرة التلاميذ على طرح أسئلة على الأستاذ خلال الحصص التربوية	الجدول- الشكل رقم (11)
86	- ميول التلاميذ نحو اللعب الجماعي	الجدول - الشكل رقم (12)
87	- شعور التلميذ بأنه محبوب بالنسبة لتلاميذه	الجدول - الشكل رقم (13)
88	- طبيعة العلاقة الموجودة داخل الجماعة الرياضية خلال حصص التربية البدنية والرياضية	الجدول - الشكل رقم (14)
89	- الأمور التي يراها التلميذ تساعد على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل	الجدول - الشكل رقم (15)
90	- الشعور الذي ينتاب التلميذ من قبل الأستاذ أثناء تشجيعه لهم	الجدول - الشكل رقم (16)
91	- الطريقة التي يتعلم بها التلميذ الألعاب والأنشطة المختلفة	الجدول - الشكل رقم (17)
92	- متوسط ومدى أعمار عينة الدراسة	الجدول رقم (18)
93	- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الجدول (19)-الشكل رقم 18
94	- توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها	الجدول (20)-الشكل رقم (19)
95	- الأرقام والنسب المتحصل عليها حول مدى حب وتحمس الأساتذة للذهاب إلى العمل	الجدول (21)-الشكل رقم (20)

96	- يبين أرقام ونسبة تنوع طرق الاتصال من قبل الأساتذة مع التلاميذ خلال الحصص	الجدول (22)-الشكل رقم (21)
97	- يبين مدى الصعوبات التي يجدها التلاميذ من خلال شرح الأستاذ للأنشطة لأول مرة	الجدول (23)-الشكل رقم (22)
98	- يبين احترام الأستاذ لحديث التلاميذ معه.	الجدول (24) –الشكل (23)
99	- يبين مدى صرامة الأستاذ في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط	الجدول (25)-الشكل رقم (24)
100	- يبين الطرق المعتمدة من قبل الأستاذ في جمع التلاميذ	الجدول (26)-الشكل (25)
101	- مدى الصعوبات التي يواجهها الأستاذ خلال اختيار الألفاظ المناسبة والصحيحة لشرح المهارة الحركية جيدا	الجدول (27) –الشكل رقم (26)
102	- مدى تشجيع الأساتذة للتلاميذ وحثهم للحديث معهم خلال مختلف الأنشطة الرياضية	الجدول (28)-الشكل رقم (27)
103	- يبين مدى قدرة التلاميذ في التعبير عن أفكارهم	الجدول (29)-الشكل (28)
104	- مدى حرص الأساتذة على الاستماع لتلاميذهم	الجدول (30)-الشكل (29)
105	- مدى سعي الأساتذة للاستماع الجيد ومحاولة فهم ما يقوله التلميذ	الجدول (31)- الشكل (30)
106	- يبين مدى استماع الأستاذ للتلميذ أثناء حديثه معه	الجدول (32)-الشكل (31)
107	- مدى اهتمام واستماع الأستاذ لحديث التلميذ	الجدول (33)-الشكل (32)
108	- مدى استخدام الأساتذة للمهارات غير لفظية	الجدول (34)-الشكل (35)
109	- يبين مدى وكيفية تعامل الأستاذ مع تلاميذه	الجدول(35)-الشكل (36)
110	- مدى أهمية إعطاء الحرية للتلاميذ من أجل التعبير عما يشعرون به	الجدول (36)-الشكل (37)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
76	- رغبة التلاميذ لممارسة النشاط الفردي أو الجماعي	الشكل (01)
77	- اهتمام التلاميذ لما يقوله الأستاذ من توجيهات ونصائح	الشكل (02)
78	- مدى فهم التلاميذ للحركات المقدمة من خلال طريقة الشرح التي يستخدمها الأستاذ	الشكل (03)
79	- الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	الشكل (04)
81	- نسبة تحاور التلاميذ في اختيار الألعاب المختلفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الشكل (05)
82	- مدى انتباه التلاميذ لما يقوله الأستاذ عند تكلمه معهم	الشكل (06)
83	- يمثل مقاطعة التلاميذ لأستاذهم عند تكلمه معهم	الشكل (07)
84	- مدى الصعوبة التي يجدها التلاميذ في تعلم المهارات الحركية	الشكل (08)
85	- درجة السهولة التي يجدها التلاميذ في الفهم أثناء الاستماع للأستاذ	الشكل (09)
86	- مدى سهولة التلاميذ في الفهم	الشكل (10)
87	- قدرة التلاميذ على طرح بعض الأسئلة على الأستاذ خلال الحصة	الشكل (11)
88	- ميول التلاميذ نحو اللعب الجماعي	الشكل (12)
89	- مدى شعور التلاميذ بأنه محبوب بالنسبة لزملائه	الشكل (13)
90	- طبيعة العلاقة الموجودة داخل الجماعة	الشكل (14)

91	- الأمور التي يراها التلميذ تساعده على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل	الشكل (15)
92	- الشعور الذي ينتاب التلميذ من قبل الأستاذ أثناء تشجيعه له	الشكل (16)
93	- الطريقة التي يتعلم بها التلميذ الألعاب والأنشطة المختلفة -	الشكل (17)
95	- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الشكل (18)
96	- توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	الشكل (19)
97	- مدى حماس الأساتذة عند ذهابه إلى العمل	الشكل (20)
98	- مدى تنوع الأساتذة لطرق الاتصال مع التلاميذ	الشكل (21)
100	- الصعوبات التي يواجهها التلاميذ خلال شرح الأستاذ	الشكل (22)
101	- مدى احترام الأساتذة لحديث التلاميذ معهم	الشكل (23)
102	- معرفة صرامة الأستاذ في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط	الشكل (24)
103	- معرفة الطرق المعتمدة من قبل الأستاذ في جمع تلاميذه	الشكل (25)
104	- الصعوبات التي يواجهها الأستاذ لإيجاد الألفاظ الصحيحة لشرح المهارات الحركية	الشكل (26)
105	- مدى حرص الأساتذة على تشجيع التلاميذ على الحديث معهم خلال الأنشطة الرياضية المختلفة	الشكل (27)
106	- مدى قدرة الأستاذ في التعبير عن أفكاره بصورة واضحة	الشكل (28)
107	- حرص الأساتذة على الاستماع والإنصات للتلاميذ	الشكل (29)
108	- سعي الأساتذة إلى فهم والاستماع إلى التلاميذ	الشكل (30)
109	- مدى استماع الأساتذة لحديث التلاميذ	الشكل (31)
110	- مدى فهم وانتباه الأساتذة لحديث التلاميذ معهم	الشكل (32)
111	- مدى استعمال الأساتذة للمهارات الغير لفظية أثناء الشرح	الشكل (33)
112	- كيفية تعامل الأساتذة مع التلاميذ خلال الحصص	الشكل (34)
113	- مدى إعطاء الأساتذة الحرية للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم	الشكل (35)

مقدمة

مقدمة:

إن عملية الإتصال من العمليات الهامة في الحياة الاجتماعية فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.

فالاتصال يساعد على تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، حيث يجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، ولنجاح عملية الاتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين الأستاذ والتلاميذ.

وللاتصال مكانة هامة في تطوير العلاقات وإنجاح درس التربية البدنية والرياضية في الوسط التعليمي. وفي هذا السياق يعرف الاتصال في التربية كما يرى " كيرت يفين" بأنه العملية التي يمكن بواسطتها نقل التغيير الذي يحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي إلى منطقة أخرى، ويعتبر التعلم الحركي أحد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، ويعتبر موضوع التعلم الحركي محطة أنظار العديد من العلماء الذين عرفوه وكل على حسب اتجاهه ونظرياته⁽¹⁾.

إن الرسالة التي يوجهها الأستاذ قد تصل سليمة ويفهمها المستقبل فهما صحيحا ويتقبلها ويتصرف حيالها حسب ما يتوقعه المرسل، وتعتبر عملية الاتصال في هذه الحالة ناجحة، وقد تصل الرسالة إلى المستقبل ولكنه لا يفهمها أو لا يتقبلها ومن ثم لا يتصرف بالنسبة لها كما يرجو المرسل وفي هذه الحالة فإن عملية الاتصال تعتبر غير ناجحة وربما لا تصل الرسالة على الإطلاق لسبب أو لآخر وقد تصل ناقصة أو مشوشة، وهذه الإحتمالات موجودة دائما ويرجع فضل عملية الاتصال إلى عنصر أو أكثر من عناصر عملية الإتصال.

إن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية يأمل ويرغب في الوصول إلى تعلم حركة أو مهارة ومن خلال موضوع بحثنا: "تأثير مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة]" ومن أجل الوصول إلى الإجابة على إشكالية البحث سنقوم بتقسيم البحث إلى مدخل عام نتطرق فيه إلى طرح الإشكالية وعرض الفرضيات، الدراسات السابقة وأهداف وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع إضافة إلى المفاهيم والمصطلحات، وكل هذا يمثل الجانب التمهيدي الذي يليه مباشرة الجانب النظري الذي نقوم بتقسيمه إلى 03 فصول:

حيث الفصل الأول تناول مهارات الاتصال، الفصل الثاني تناول التعلم الحركي في التربية البدنية والرياضية أما الفصل الثالث والأخير فتناول المراهقة ثم يأتي الجانب التطبيقي ويحتوي على فصلين: الفصل الأول يمثل فصل منهجية البحث وهو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة وستحدد فيها المنهج المتبع، إضافة إلى تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها وكذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة، أما الفصل الثاني فهو خاص بعرض وتحليل النتائج يتم فيه تحليل النتائج المتحصل عليها خلال البحث ومناقشتها مع وضع خلاصة عامة، إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات.

(1) محمد السيد أبو النيل: "علم النفس الاجتماعي"، دراسة عربية وعالمية، ط3، مطابع دار الشعب 1997، ص75، 76.

1- الإشكالية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وعرف عبر ثقافته الفوائد المختلفة التي يمكن أن يجنيها من ممارسته للأنشطة البدنية المختلفة كاللعب والتمارين البدنية، الرقص، التدريب البدني، كما أدرك أن هذه المنافع لا تقتصر على الجانب البدني وحسب بل يمتد تأثيرها الإيجابي إلى الجوانب النفسية، وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا منسقا ومتكاملا.

إن تقبل فكرة جديدة لا تحدث فجأة ولا تتحقق دفعة واحدة، وإنما يستغرق ذلك من الشخص وقتا طويلا ويتم على خطوات أو مراحل متعددة، والشخص الذي يقوم بعملية الاتصال غالبا ما يمر بمراحل وقد يطول أو يقصر الوقت الذي يقضيه الشخص في مرحلة طبقا لظروفها الخاصة، أما في التربية البدنية والرياضية فعملية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية هي " نمط الأستاذ في الاتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير على أفكاره لتعديلها أو على تغييرها أو على مهاراته أو اتجاهه"¹.

إن مهنة تدريس التربية البدنية ليس بالأمر السهل والبسيط كما يعتقد البعض بل هي مهنة تتطلب جهدا إضافيا من طرف الأستاذ لكونه يحتك بصفة مباشرة مع تلاميذه المختلفوا المواهب البدنية والقدرات العقلية والحركية أثناء ممارسته لمهنته، فيعتبر الأستاذ الموصل الأساسي والباحث الحقيقي لهذه العلاقة كما هو الحال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث له دور مرتبط بنجاح عملية الاتصال أي إيصال المعلومات بطريقة سليمة للتلاميذ.

ولذلك فإن تدريس التربية البدنية والرياضية يعتبر عملية تربوية يتعاون فيها كل من الأستاذ والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغبتهم وخصائصهم واختيار المبادئ والمعارف والأنشطة التي تناسبهم وتشجعهم في نفس الوقت ومع متطلبات الحياة الاجتماعية.

وينظر إلى الحركة في المجال الإنساني كتفاعل للنواحي النفسية والفسولوجية والعصبية كعمليات داخلية، بالإضافة إلى النواحي أو المظهر الخارجي للحركة والمتمثل في النواحي الديناميكية والأستاتكية ومعرفة الحركة ودراستها أمر ضروري لكل العاملين في المجال التربوي عامة ومجال التربية خاصة وعلى

¹ - عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ص 119.

ذلك يرى ماينال: " أن دراسة الحركة يجب أن لا تتوقف عند النظرية فقط بل يتعدى إلى الممارسة العملية وهي الخطوة الأولى نحو التعلم الصحيح من خلال ما تقدمه للطالب من بيانات حية والتي تشكل أفق مدركاته وبها يعرف ما يتصل بنفسه وجسمه وهن طريقها ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه على المستوى الحركي أساسا وأيضا المستوى الانفعالي والمعرفي والاجتماعي.¹

وعليه ومن خلال تعدد التيارات التي تطرقت لمهارات الاتصال و التعلم الحركي التي أعطت كل واحدة منها تعريف خاص إلا أنها تبقى متداخلة ومتكاملة فيما بينها ومع كل هذا نجد أنفسنا في طرح السؤال التالي:
ما مدى تأثير مهارات الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية على فعالية التحكم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)؟.

2- التساؤلات الفرعية:

- 1- هل هناك علاقة بين مهارة الحديث والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)؟
- 2- هل توجد علاقة بين مهارة الاستماع والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)؟
- 3- هل توجد علاقة بين مهارة السؤال والتعلم الحركة لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)؟

3- فرضيات البحث:

3-1- الفرضية العامة:

تؤثر مهارات الاتصال لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية إيجابا على فعالية التحكم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

3-2- الفرضيات الجزئية:

3-2-1- توجد علاقة إيجابية بين مهارة الحديث والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

¹- بطويبي عبد الكريم: أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص33.

3-2-2- توجد علاقة إيجابية بين مهارة الاستماع والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

3-2-3- توجد علاقة إيجابية بين مهارة السؤال والتعلم الحركة لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)

4- أهمية البحث:

* معرفة مدى استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال وما مدى إتقانهم لها.

* معرفة حقيقة مدى وجود اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ لآخر على حسب اختلاف الشهادة.

5- أهداف البحث:

— معرفة مدى أهمية الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية.

— محاولة الكشف عن مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لجوانب الاتصال عملا وعلمًا.

— معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.

6- أسباب اختيار الموضوع:

— قلة البحوث والدراسات في هذا البحث في مجال التربية البدنية والرياضية.

— تعلق البحث بالجانب الاجتماعي.

— تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأستاذ في العملية الاتصالية.

— معرفة أهمية الدور الذي يلعبه الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية.

7- تحديد المفاهيم:

7-1- تعريف الاتصال: الاتصال عملية نقل المعلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، ومن شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة في الخبرة بينهما.¹

-إجرائيا: هو عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص لآخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة في الخبرة بينهما.

7-2- تعريف الأستاذ:

- لغة: المعلم - المدير - العالم.

- اصطلاحا: الأستاذ قدوة وكفاءة ودائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المشرفين والمرشدين والموجهين، ويعتبر عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنته بالشهر على تجسيد النوايا التربوية وذلك بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ بحيث مشاركتهم وتحسيناتهم، تمثل علاقة الفاعلية ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في العملية التربوية.²

- إجرائيا: هو ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في التلاميذ بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل.

¹ - قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية، دار الفكر، الأردن، 1998، ص 709-710.

² - محمد أمين المفتي: معالم تربوية "سلوك التدريس"، مؤسسة الخليج العربي، 1996، ص 75-76.

3-7- تعريف التربية البدنية والرياضية:

إصطلاحاً: هناك عدة مفاهيم تخص التربية البدنية البدنية وهذا من عالم إلى آخر، لكن رغم هذه الاختلافات إلا أنهم يتفقون في مضمونها: أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة وإنما تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنمية الناحية الانفعالية والتوفيقية.¹

– **اصطلاحاً:** هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل والمتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية ليتمكن التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعدة.²

– **إجرائياً:** هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهي تعتبر إحدى فروع التربية العامة وهي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكيف الفرد بما يتلاءم معه والمجتمع الذي يعيش فيه.

4-7- التعلم الحركي:

– **إصطلاحاً:** هو عملية اكتساب إمكانيات السلوك التي لا يمكن الاستدلال عليها عن طريق المستويات الحركية، وهو أيضا عملية التحسين في التوافق الحركي ويهدف إلى اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك.³

– **إجرائياً:** هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة أو الخبرة والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات شبه دائمة في الأداء الرياضي.

¹ - محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، 2002، ص43.

² - عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية، مركز الكتاب، القاهرة، ط1، 2000، ص25.

³ - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط3، الإسكندرية، 1981، ص 368.

8- الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه، فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد لنا ضرورتها " راجح تركي" حينما قال: " إنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من النظريات والدراسات السابقة حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه".¹

8-1- الاتصال التربوي في إثراء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي:

– مذكرة نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر السنة الجامعية 2000/1999 من إعداد الطلبة: (بيصار فاتح – بيسار مراد).
ولقد تضمنت هذه الدراسة محاولة الإجابة على الإشكالية التالية.

هل يمكن لعملية الاتصال التربوي الجيد أن تؤثر على سير حصة التربية البدنية والرياضية؟
وتضمنت الفرضيات البحثية التالية:

- للاتصال التربوي دور فعال في تعزيز العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ.
- للاتصال دور بالغ الأهمية في إثراء المعارف العلمية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.
- يؤثر المحيط الاجتماعي للاتصال التربوي بشكل كبير على المعلومات والمعارف لدى تلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

كما تهدف هذه الدراسة محاولة معرفة الأثر الذي يحدثه الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دوره في تعزيز العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، بالإضافة إلى إثراء المعارف العلمية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.

¹ - راجح تركي: أصول التربية والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990، ص 241.

أما فيما يخص المنهج المتبع هو: المنهج الوصفي المسحي كمنهج مناسب للدراسة والذي تضمن أدوات بحث تمثلت في استمارتي استبيان واحدة للأساتذة والأخرى خاصة بالتلاميذ حيث اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية.

وبعد تحليل وعرض النتائج توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- للاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور فعال لا يمكن الاستغناء عنه.
- للاتصال اللفظي بين الأستاذ والمتعلمين دور في إثراء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- معظم التلاميذ يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية كمرحلة أسى تليق لأراء الأستاذ.
- يؤثر المحيط الاجتماعي للاتصال على المعلومات والمعارف لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل ونقد الدراسة:

يبدو أن الباحثان قد تطرقا في هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي وأثره على إثراء حصة التربية البدنية والرياضية في حين أهملوا التطرق إلى التأثير على الجانب النفسي والحركي وديناميكية - الحصص التربوية بالرغم أنهما انتهجا منهج علمي وأدوات مناسبة لموضوع الدراسة.

2-8- علاقة الاتصال البيداغوجي بالاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، السنة الجامعية 2004/2003 من إعداد الطلبة (جعفري ربيعة، مقنوش مونيا، مسلم فاطمة الزهراء) وتضمنت هذه الدراسة محاولة الاجابة على الاشكالية التالية:

هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية؟

واندرج تحت هذه الإشكالية تساؤل فرعي كان كما يلي:

- هل هناك فروق فردية بين المستويات التعليمية (الأولى- الثالثة ثانوي)
- كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الاتصال البيداغوجي والاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية، ومحاولة إعطاء التشخيص العلمي الأكاديمي للبحث. حيث افترض الطالبات الباحثات إجابات أولية لهذه الإشكالية تمثلت في فرضيات البحث التالية:
- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين اتجاهات التربية البدنية والاتصال والتفوق الرياضي.
- توجد علاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي والتفوق الرياضي.
- واعتمد على المنهج العلمي الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما تضمنت أدوات بحث تمثلت في استمارة استبيان موجهة لتلاميذ السنة أولى وثالثة ثانوي وبعد التعليل توصلت الطالبات إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة ارتباطية متعددة بين اتجاهات التربية البدنية والرياضية والاتصال والتفوق الرياضي.
- وجود علاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي.

التعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة:

رغم نجاح الباحثات في استعمال المنهجية العلمية المناسبة في إنجاز هذا البحث إلا أن البحث يبدو عليه الافتقار إلى الجوانب الخاصة بالتلاميذ بصفة عامة دون الإلمام بالخصائص النفسية والحركية لتلاميذ التعليم الثانوي كونهم في مرحلة المراهقة لتي يجب ألا تهمل فيها الجوانب النفسية الحركية.

* أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع البحث:

- إتباع منهجية علمية للدراسة باختيار المنهج العلمي المناسب والأدوات المستعملة فيه.
- اختيار العينة المناسبة بالطرق الإحصائية والعلمية بحيث تكون ممثل للمجتمع الأصلي.

- التنبؤ إلى محاولة دراسة الموضوع من الجانب النفسي الحركي.

ومن هنا جاءتنا فكرة التعمق لدراسة مهارات هذا الاتصال والذي يخص تحديد مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيره على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)، وانتهاج منهج مناسب للدراسة على خلفيات الدراسات المشابهة لبحثنا، وعلى الأسس العلمية والمنهجية المناسبة بهدف الوصول إلى نتائج يقينية تجيب عن إشكالية البحث المطروحة.

— دراسة الطالب: إيدير عبد النور (2010) لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان: "دراسة أثر بعض أساليب التدريب على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية" وقد أجريت هذه الدراسة على (68) متعلما (ذكور) في المرحلة الثانية، وقد استخدم في هذه المرحلة المنهج التجريبي.

— وفرضيات الدراسة كالتالي:

— توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

— توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام المناسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

— توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريب بالتقييم المتبادل لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

— تختلف نسب مستوى التحسن في مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي قيد الدراسة بين مجموعات البحث.

أهم النتائج المتوصل إليها:

من خلال عرض وتحليل بعض الدراسات السابقة يبدو أن الطريق واضح وجلي فيما يتعلق بالخوض في غمار بحثنا والذي يتمحور أساسا حول تأثير مهارات الإتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة] لبعض متوسطات ولاية جيجل، لذا نرجو التوفيق في استكمال الجانب النظري والتطبيقي للدراسة بهدف الوصول إلى حل علمي للإشكالية المطروحة في الدراسة.

9- منهجية البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات توجد لأغراض معينة.

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلة.

ويهدف إلى جمع البيانات وأوصاف دقيقة وعلمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن وإلى دراسة العلاقة التي توجد بين الظواهر الاجتماعية ومن أهم طرق المنهج الوصفي التي تعتبر مورد خصب للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة.

في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لا بد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات.¹

¹ - معي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، ص 81.

والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها، أي مجرد تواصل الحقائق والحصول عليها لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير، وبذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صيانة مبادئ هامة والتوصل إلى حل المشاكل.

وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها، في جماعة معينة أو مجتمع معين.¹

¹ - محمد حسن علوي، أسامة كامل راتب: مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، ص217.

تمهيد:

الاتصال من الظواهر الاجتماعية التي تحدث بين الأشخاص في مختلف مجالات وميادين وجودهم، بالإضافة إلى وجوده أيضا بين أنواع أخرى من الكائنات الحية. ويتميز في كل الحالات بوجود عدد من العناصر أهمها انتقال المعلومات بين طرفين لهدف معين.

وعملية الإتصال ليست بهذه البساطة وإنما يكتسبها العديد من الجوانب التي تناولتها مختلف الدراسات والنظريات لدى الاجتماعيين والسلوكيين.

ومن خلال هذا الفصل تطرقنا فيه إلى مفاهيم الاتصال وأنواعه وخصائصه بالإضافة إلى مهاراته التي يتميز بها.

1- تعريف الاتصال:

هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية communis وتعني المشاركة، وتحديدا المشاركة في المعلومات أو تبادل الأفكار ونقلها ونشرها.

وهو عملية نقل هادفة للمعلومات من طرف إلى آخر لغرض إيجاد نوع من التفاهم المشترك لعملية التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحابب والتباغض.

كما أنه عملية تفاعل بين فردين أو جماعة، يلتقيان حول موضوع معين أو مشكلة معينة ويتم نقل الأفكار والمعلومات بينهما من خلال رموز معينة بهدف الوصول إلى اتفاق.¹

وهناك تعريفات متعددة تناولت مفهوم الإتصال منها:²

- الاتصال عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص لآخر وهي وسيلة توجيه الأنشطة المتعددة للصف.
- الاتصال عملية تبادل الحقائق والأفكار بين شخصين أو أكثر.
- كما أنه وسيلة نقل المعلومات والاتجاهات والقيم ووجهات النظر.
- وعليه تعمل عملية الاتصال على رفع الروح المعنوية للتلاميذ وتنمية روح الفريق بينهم والشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج إليها.

" ويعرف الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعرا يترتب عليه إعادة تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية".

2- خصائص الاتصال:

أن عملية الاتصال في الأصل جد حساسة وعقدة، هذا ما جعلها تتميز بمجموعة من الخصائص شواتي تتمثل فيما يلي:

¹ - مصطفى عبد السميع محمد: مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط2، دار الفكر العربي، الأردن، 2005، ص60.

² - مصطفى عبد السميع محمد: المرجع السابق، ص61

1- الاتصال عملية لها صفة تلقائية: وجد الإنسان على الأرض وهو في محاولة دائمة لتكوين علاقات مع الآخرين ولذلك فقد أوجد اللغة والإشارات ليتمكن من تحقيق ذلك، فهو بذلك مدفوع إلى الاتصال بغيره قصد استمرار حياته الاجتماعية.¹

2- الاتصال ظاهرة اجتماعية لها صفة الانتشار:

يعتبر الاتصال من الظواهر العامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما يمارس في مختلف المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

3- الاتصال يشكل نظاما متكاملًا:

يتكون الاتصال من وحدات متداخلة وتعمل جميعا حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل ومستقبل ورسائل وبيئة اتصالية، وإذا غابت بعض العناصر أو لم تعمل بشكل جيد فإن الاتصال يتعطل أو يصبح بدون التأثير المطلوب.²

4- الاتصال له طبيعة تاريخية:

وهذا راجع لكونه يمر بالعديد من المراحل التي تتخللها تطورات سواء في طرق الاتصال أو في الوسائل المستخدمة.

5- الاتصال تفاعلي وأني ومتغير:

فالاتصال يبني على التفاعل مع الآخرين حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في الوقت نفسه يمكن أن يتصل شخص بآخر ثم ينتظر الآخر وصول الرسالة ليقوم بالاستجابة إليه.³

6- الاتصال ذو أبعاد متعددة:

فالاتصال له أهداف متعددة ومستويات متباينة من المعاني، فكل الرسائل فيها على الأقل بعدين من المعاني: معنى ظاهر يبرز من خلال محتوى الرسالة، ومعنى باطن تحدده طبيعة الصلة بين أطراف الاتصال كطريقة الحديث والتوكيد على بعض مقاطع الكلام وما يصاحب اللغة اللفظية من إيماءات وإشارات، فالاتصال يؤدي لنا وظائف متعددة ونقوم به من أجل تحقيق أهداف نسعى إليها.⁴

¹ - هناء بدوي: الاتصال بين النظرية والتطبيق، ط1، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2003، ص 50-51.

² - شعبان فرج: الاتصالات الإدارية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 21.

³ - محفوظ أحمد جودت: العلاقات العامة، ط1، دار زهران للتوزيع والنشر، الأردن، 2008، ص 21.

⁴ - حسن محمود ابراهيم حسان: الإدارة التربوية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 275.

3- شروط الاتصال:

بما أن الاتصال عملية تفاعلية تم بواسطتها نقل الأفكار والمعلومات، فإنه لنجاح هذه العملية لابد من توفر شروط هامة في مقدمتها:¹

3-1- **الوضوح:** بمعنى أن يكون مضمون الاتصال واضحاً ولا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل أو التلاميذ أكبر قدر من الفائدة.

3-2- **البساطة:** بمعنى أن يتم الاتصال بشكل مبسط، خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة أو المعلومات أن تصل إلى التلاميذ في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون.

3-3- **سلامة الوسيلة:** بمعنى أن تكون وسيلة الاتصال سليمة، تشير إلى المطلوب وتكون في مستوى إدراك المستقبل حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليها الاتصال.

3-4- **عدم التعارض:** بمعنى أن يكون هناك توافقاً بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال، فلا يكون بينها تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الاتصال.

3-5- **الإيجاز:** أي الابتعاد عن تطويل الإسهاب الذي يخل بالمعنى مما يصيب المستقبل بالفتور.

3-6- **التكامل:** أي شمولية الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف.

3-7- **الملائمة:** بمعنى أن يكون الاتصال ملائماً من حيث طبيعة التلاميذ ومن حيث الهدف من عملية الاتصال وكذلك التوقيت وعملية التنفيذ

4- عناصر الاتصال:

وتتكون عملية الاتصال من العناصر التالية:²

4-1- المرسل sender:

ويطلق عليه أيضاً المصدر source أو القائم بالاتصال وهو القائم بنقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني إلى الآخرين.

¹ - مصطفى عبد السمیع محمد: مرجع سابق، ص 80.

² - منال محمود: مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص 77.

2-4- المستقبل receiver :

يمثل العنصر الثاني في عملية الاتصال ويطلق عليه أيضا المتلقي، وهو الفرد أو الجماهير التي تستقبل الرسالة ومحتواها.

3-4- الرسالة message:

وهي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والاتجاهات التي يرغب المرسل في اشتراك الآخرين فيها فالحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتلاميذه رسالة، والاتجاهات الفكرية التي يرغب المصلح في تعليم الناس إياها رسالة، والإحساس بالفرح أو الحزن الذي يحاول الفنان إشراك الجماهير فيه رسالة، والفكرة الجديدة والفكرة الجديدة التي يود المفكر أن يفهمها للناس رسالة، فهي الناتج المادي لفكر المرسل.

4-4- قناة الاتصال channel:

ويطلق عليها أيضا وسيط وهي التي تنقل من خلالها الرسالة من المرسل إلى المستقبل، فاللغة والإشارات والحركات والصور والتماثيل والسينما وسائل نقل الرسالة.

5-4- التغذية الراجعة feed back:

ويطلق عليه أيضا رجع الصدى وهي رد فعل المتلقي على رسالة المرسل، وتعتبر التغذية الراجعة تكملة من المستقبل للحوار الذي بدأه المرسل لتكتمل دائرة الاتصال.¹

5- أنواع الاتصال:

تتنوع أنواع الاتصال وأساليبه ولكنها تشترك في هدف معين وهو توصيل الرسالة في محاولة منها استقطاب عقل الإنسان وسلوكه، ويمكن الإشارة إلى أهم أنواع الاتصال فيما يلي:

1-5- الإعلام: وهو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي عام صائب، وأهم ما يميز وظيفة الإعلام هو الصدق حيث يهدف إلى تقديم حقائق مجردة وشرحها وتفسيرها بطريقة موضوعية.²

2-5- الدعاية: هي الجدود المخططة أو المحاولة المقصودة التي يقوم بها الفرد أو جماعة تستهدف تشكيل اتجاهات جماعات أخرى أو التحكم فيها وذلك باستخدام وسائل الاتصال.¹

¹ - مصطفى عبد السمیع محمد: مرجع سابق، ص 77.

² - حارث عبودة: الاتصال التربوي، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 30.

3-5- الإعلان: هو رسالة مدفوعة مقابل لها بواسطة ممول معين لعرض أفكار وسلع والخدمات وترويجها، وهذه الرسالة تكون أخباراً أو معلومات أو ترفيه.²

* كما أنه يمكن أن نجدها في المجالات التالية:³

4-5- العلاقات العامة: وهي هندسة تدبير التساهم والرضي ويميل هذا التعريف إلى أن يجعل من رجل العلاقات العامة محللاً للرأي العام وداعية في نفس الوقت.

5-5- الاتصال التربوي: عرفه فلوريدا بروكوز (إنه يحدد هدف الاتصال بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر.

6-5- الاتصال التعليمي: هو عملية تفاعلية مشتركة بالرموز للفظية بين المرسل والمستقبل من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف معينة.

6 - أهداف الاتصال:

إن لعملية الاتصال مجموعة متعددة من الأهداف تمحورت أساساً حول ما يلي:⁴

- يعرف الاتصال أعضاء الجماعة أو فريق العمل بما يقوم البعض منهم من أعمال كي يقتدوا بها أو يمتنعوا عنها.
- نقل التعليمات من الرؤساء إلى المرؤوسين.
- توصيل المعلومات باختلاف أنواعها إلى الرؤساء لكي يستعينوا بها في عملية اتخاذ القرارات.
- نقل آراء ووجهات نظر أعضاء الجماعة أو فريق العمل وردود أفعالهم اتجاه الأوامر الصادرة إليهم إلى القيادات المعنية بأمرهم.
- تحقيق الرضى لدى الجمهور بصفة عامة فيما يتعلق بنشاط المنشأة أو المنظمة وتكوين صورة ذهنية طيبة عنها لدى المعنيين بالأمر.

* وقد قدم عبد المعطي محمد عساف تصنيفاً لأهداف العملية الاتصالية كما يلي:⁵

¹ - حارث عبودة: نفس المرجع، ص31.

² - حارث عبودة: نفس المرجع، ص32.

³ - حارث عبودة: نفس المرجع، ص33.

⁴ - بشير العلاق: الإدارة الحديثة نظريات ومفاهيم: ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 312.

⁵ - عبد المعطي محمد عساف: أسس العلاقات العامة: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 77.

- هدف توجيهي: يمكن أن يتحقق حينما يتجه عملية الاتصال إلى إكساب المستقبل بأمور واتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة.
- هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمورهم تهمهم قصد مساعدتهم في فهم الواقع وزيادة معارفهم حول ما يدور من أحداث.
- هدف تعليمي: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة.
- هدف إداري: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين مسيرة العمل وتوسيع المسؤوليات ودعم التفاهم بين العاملين في الهيئة أو المؤسسة.

7 - أهمية الاتصال:

إن للاتصال أهمية كبيرة تكمن فيما يلي:¹

- تفهم الفرد للعمل المكلف به.
- التعرف على مشكلات ومعوقات العمل.
- تدعيم مفهوم العلاقات الاجتماعية.
- تحقيق التناسق في الأداء.
- تقليل الإشاعات في التنظيم.
- تحقيق الفاعلية لعمل الإدارة.
- تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.
- تدعيم العلاقة مع المجتمع.

8 - معوقات الاتصال:

للاتصال مجموعة من المعوقات قد تعرقل العملية الاتصالية من بينها:²

- عدم انتباه مستقبل الرسالة إلى محتواها.
- عدم وجود تفهم تدقيق للمقصود من الرسالة بواسطة المرسل إليه أو المصدر.
- استخدام كلمات لها دلالات ومعاني مختلفة لأشخاص مختلفين.
- تأثير الحكم الشخصي لمستقبل الرسالة على نجاح عملية الاتصال.

¹ - مصطفى عبد السميع محمد: مرجع سابق، ص 85.

² - مصطفى عبد السميع محمد: نفس المرجع، ص 89.

9- مهارات الاتصال:

تتمثل مهارات الاتصال في خمس خطوات هي كالآتي:

9-1- مهارة الاستماع:¹

تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة الحديث ومنهما معا يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسي - المرسل - المستقبل أو "المتحدث - المستمع" ويمثل الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنهات الخارجية وترجع أهمية الاستماع إلى:

- السمع أسبق حواس العقل إلى وصول الإنسان إلى الكون.
- يتسم السمع بالقدرة على الشمول والإحاطة.
- يمكن للفرد أن يعيش بفضل حاسة السمع إذا فقد البصر.
- الاستماع إلى شريط أساسي للنمو اللغوي إضافة إلى اكتساب خبرات الآخرين.
- اكتساب معلومات جديدة.
- تحسين العلاقات - تأكيد الأهمية - التقييم والفهم.

ويمكن تحديد عناصر مهارة الاستماع في:

المتحدث - الرسالة - المستمع - الإدراك - بيئة الاستماع - التشويش - رجع الصدى.

ويمكن كذلك تقسيم الاستماع وفقا للمعايير المختلفة إلى أنواع وهي:

أولا: وفقا للحجم:²

1- استماع ذاتي: وهو الاتصال للعقل اللاشعوري لعملية التحدث مع النفس ولعملية التذكر التأملي.

2- استماع بين فردين: وهو يتمثل في عملية الاستماع التي تحدث أثناء الأحاديث التي نتبادلها مع بعضنا البعض في مختلف الميادين ومجالات العمل.

3- استماع جماعي: ويتمثل في الدروس والمحاضرات والخطب السياسية والدينية والمؤتمرات الصحفية والسياسية.

¹ - بشير عبد الرحيم كلوب: الوسائل التعليمية وطرق استخدامها، ط2، دار إحياء العلوم لبنان، 1985، ص34.

² - بشير عبد الرحيم كلوب: نفس المرجع، ص36.

ثانيا: وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية الاستماع:¹

1-استماع مباشر: وهو الذي يتواجد فيه طرفا عملية الاتصال وجها لوجه كما في أنواع الاتصال الشخصي أو الجماعي ويتميز بتزايد رجوع الصدى.

2-استماع غير مباشر: وهو الاستماع الذي يكون عبر أجهزة ووسائل الاتصال والتلفزيون والإذاعة والتلفون ...

ثالثا: وفقا للغرض من الاستماع:²

1-استماع عارض: وهو استقبال كافة الأصوات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبطريقة غير مقصودة.

2-استماع تعليمي وتثقيفي: يتمثل في عرض ونقل المعلومات الجديدة للمستمعين.

3-استماع توجيهي: يستهدف التوجه والإرشاد بغرض التأثير في المستمعين.

1-استماع ترفيهي: ويهدف إلى الترفيه عن المستمع أو مساعدته على قضاء أوقات الفراغ بطريقة ممتعة.

2-الاستماع التعليمي: ويحدث عندما نستمع لمن تحدث يحاول التأثير على اتجاهاتنا وعقائدنا وعواطفنا أو تصرفاتنا.

أنواع المستمعين:³

1-مستمع مصغي: هو المستمع الذي يصغي بأذنيه ويتدبر بعقله كل ما يسمعه ويحلله ويصنّفه وبقيمه.

2-المستمع المتظاهر أو المدعي: وهو الذي يظهر استماعه وانتباهه ليس مع المتحدث.

3-المستمع الأناني: وهم الأشخاص الذين لا يحبون إلا أنفسهم ولا يرون سواها.

¹- بشير عبد الرحيم كلوب: نفس المرجع، ص 35.

²- بشير عبد الرحيم كلوب: نفس المرجع، ص 36.

³- بشير عبد الرحيم كلوب: نفس المرجع، ص 37.

4-المستمع المحدود الأهمية: وهو الذي يصغي لموضوع الحديث الذي يدخل في نطاق اهتمامه فقط.

5-المستمع الفضولي : وهو مستمع غير هادف يعطي انتباهه لكل ما يود معرفته مما يرضي فضوله عن الأشخاص والأشياء والأحداث .

6- معوقات الاستماع : تتمثل معوقات الاستماع في :

- فقدان الهدف
- تفاهة الحديث
- الميل للانتقاد
- التشويش
- عدم الصبر

2-9 مهارة الحديث:¹

يعد الحديث احد وجهي الاتصال اللفظي –الوجه الشفهي وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين ويتم الحديث عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات والمحدثات وعبر وسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة . تلفزيون) وعبر وسائل الاتصال الشخصي غير مباشر كالتلفزيون . ويتم الحديث من خلال ثلاث مراحل هي :

- مرحلة الإعداد للحديث من خلال تحديد هدف وموعد ومادة الحديث بالإضافة الى اختيار المكان المناسب ونوعية الجمهور
- مرحلة توصية الحديث : وتتمثل كافة الخطوات الأولية إلى نهاية الحديث من الاستعداد وأثناء
- الحديث ومن خلال رجوع الصدى وبعد الحديث.

● سمات المتحدث: هناك مجموعة من السمات التي يتحلّى بها والمتمثلة في:²

- الموضوعية
- الصدق
- الوضوح
- الدقة

¹ - محمد جهاد جمل، د.دلال هلالات: دارالكتاب الجامعي العين، ط1، 2008، ص100.

² -محمد جهاد جمل، د.دلال هلالات: مرجع سابق، ص162.

- القدرة على التذكر
- المهارة في استخدام اللغة غير اللفظية مثل المؤثرات الصوتية كتغير نبرة الصوت
- سمات صوتية:
 - النطق بطريقة صحيحة
 - وضوح الصوت
 - السرعة .
 - استخدام الوقفات .
- سمات انفعالية :
 - القدرة على التحليل والابتكار .
 - القدرة على العرض والتعبير .
 - القدرة على الضبط الانفعالي .
 - القدرة على تقبل النقد .

3-9 مهارة السؤال :

السؤال أداة ايجابية للحصول على المعارف والمعلومات في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وفي مختلف مجالات البحث والدراسة والممارسات التطبيقية وللحصول على المعلومات عن طريق السؤال يكون بطريقتين:¹

- التعبير اللفظي : سواء كان شفهيا منطوقا أو مكتوبا .
- التعبير الغير لفظي : مثل ارتفاع وانخفاض الجبال الصوتية للتأكيد على بعض الكلمات وللسؤال على أهمية كبرى في كثير من مجالات الحياة والتي من مجالات الحياة العامة . وفي مجالات التفاوض الإداري والسياسي . ومجالات التعليم المختلفة . وفي مجال الاتصال والدعوى في المجالات الإعلامية

1-3-9 وظائف السؤال :

على ضوء دراسات اللغويين والبالغين وعلماء الاجتماع والتي تعد المقدمات التي استخلص منها العلماء المعاصرون الوظائف المختلفة للسؤال والاستفهام فان هناك وظائف كثيرة للسؤال فمنها : إقناع الآخرين , الحصول على المعلومات او تلقينها , زرع الأفكار وتكوين الآراء , الاستطلاع على الحقائق , تنشيط المناقشة , تنمية روح الود والتعاون , تجنب الانتقادات ,

¹ - محمد بن عبد العزيز العقيل: حقيبة مهارات الإتصال، ط1، 2008، ص 5.

تكوين الرأي , صياغة القرار , لفت الأنظار , كسب الوقت ' التطبيق , التنبؤ ' الافتراض وغيرهم من الوظائف الحيوية للسؤال.

9-3-2-مراحل توجيه الأسئلة :

يمر السؤال بثلاث مراحل كي يتم توجيهه وهي كالتالي :

1-مرحلة الاستعداد : وتشمل هذه المرحلة تحديد الهدف من السؤال وارتباطه بموضوع الحديث وتحديد شخصية من يوجه إليه السؤال إضافة إلى نوع السؤال وأسلوبه .

2-مرحلة طرح السؤال : ومنها نتجنب العصبية ونسيطر على الشعور بالخجل ونختار الوقت المناسب لطرح السؤال مع تجنب عدم الإفراط في الأسئلة وتوظيف المثيرات النفسية للدلالة على الاهتمام بالمتحدث.

3-مرحلة الإجابة والتقويم ورجع الصدى : وفي هذه المرحلة يستطيع السامع أن يفهمها ويحدد نقاط الضعف والنقاط التي يحتاج إلى مراجعة أو تأكيد .

9-3-3- توجد عدة أنواع لطرح الأسئلة من بينها¹:

1-وفقا لطبيعتها : أسئلة استهلاكية , أسئلة رئيسية , أسئلة ثانوية

2-وفقا للشكل :

-أسئلة مفتوحة: وهي تساعد على نقطة اهتمام التلميذ

-ملاحظة السلوك اللفظي أثناء الحديث

-التعبير عن المشاعر بكل حرية

-أسئلة مغلقة: تساهم في الحصول على معلومات مباشرة ومحددة

-إجابتها قصيرة يمكن تدوينها في شكل نقاط

-لا مجال فيها للتردد .

1-وفقا للاتجاه : أسئلة محايدة , أسئلة موجبة أو ايجابية .

¹ - صادق سعيد: مهارات الاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط2، 1436 هـ، ص 43.

2- أسئلة وفقا للغرض : أسئلة معرفية، أسئلة للتذكر، أسئلة تفسيرية، أسئلة تطبيقية , أسئلة الترويح , أسئلة التقويم .

4-9 مهارة القراءة : وهي الاتصال بنص مكتوب لفهم محتواه وهي عملية فكرية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة البصر ، وأداة النطق ، والحالة النفسية ، وهي تقوم على أربعة أبعاد: التعرف والنطق ، الفهم ، النقد ، الموازنة ، حل المشكلات.¹

9-4-1- أهمية القراءة :

وتحقق القراءة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم ويتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع وهي وسيلة لاتصال المجتمعات مع بعضها البعض وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة أنها تساعد على رفع مستوى المعيشة.

9-4-2- المهارات اللازمة للقراءة:

تتدخل في أداء هذه العملية حواس الفرد وقدراته وخبراته ومعارفه وذكائه ومجموعة أخرى من القدرات التي ينبغي توفرها لدى القارئ ليتمكن من القراءة الجيدة ومنها:

- القدرة على النظر إلى الكلمات المكتوبة وإدراك النقاط الأولية المهمة في الموضوع.
- القدرة على ترتيب وتنظيم المادة المقروءة..
- القدرة على القراءة والتنبؤ بالنتائج.
- القدرة على التمييز بين أجزاء وفصول وتعريفات المادة المقروءة.
- القدرة على نقد المادة المقروءة.

9-4-3- أنواع القراءة: وهناك عدة أنواع منها:²

- **القراءة الصامتة:** وتكون سريعة وهي للاستخدام الطبيعي للقراءة الذاتية.
- **القراءة الجهرية:** بطيئة لكنها ضرورية للقراءة للآخرين.

¹ - بيتر.ج.ل، تومسون، مدخل إلى نظريات التدريب، مركز التنمية الإقليمية، ط1، 1996م، ص91.

² - بيتر.ج.ل، تومسون: مرجع سابق، ص 92.

5-9- مهارة الكتابة: عرف الإنسان الكتابة منذ زمن بعيد وعمل على تطويرها حتى وصلت إلى الصورة التي نعرفها الآن، شعر في البداية بعجز عن تذكر الأحداث والتواريخ والإعداد فعمل على تدوينها في صورة ثابتة ليتمكن من الاحتفاظ بها والرجوع إليها كلما دعت الحاجة إليها فتوصل إلى توصيل الرموز الصوتية والاعتبارات الأساسية لضمان الاتصال الكتابي وهي:

1-إعتبرات متعلقة بالنص الكتابي نفسه: وفيما استعمال الألفاظ والرموز التي يستطيع المستقبل فهمها والتجاوب معها وأن تتوافر للنص من حيث الإعداد للمقومات الفنية التي تساعد على زيادة فاعليته في إطار هذا ينصح علماء اللغة بضرورة تحليل النص الكتابي إلى عناصره الأولية والمتمثلة في الكلمة، الجملة والفقرة.

2-عوامل متعلقة بالظروف المحيطة بالنص الكتابي: هي ظروف لا تقل أهمية عن العوامل الخاصة بالرسالة نفسها، فهذه الظروف تؤثر تأثيرا في مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها ومن هذه الظروف: ظروف متعلقة بالكتابة، وظروف متعلقة بالجمهور.

10- تنمية مهارات الاتصال:

إن الاتصال الفعال يحتاج إلى مهارات التالية:¹

1-10- جذب انتباه التلاميذ :

يجب أن يكون التلاميذ مستعدون لسماع الأستاذ قبل أن يبدأ الكلام , وهنالك العديد من الطرق لجلب انتباه التلاميذ مثل استخدام الصفارة ' أرفع اليد وغيرها ومهما كانت الطريقة المستخدمة فمن الأهمية الاستحواذ على الانتباه التام لجميع التلاميذ لذا ينبغي محاولة إبعاد أي شيء يتعارض أو يشتت انتباه المستمعين وللاحتفاظ بانتباه مجموعة من التلاميذ يجب التأكد من أن الجميع يتخذون أماكنهم بحيث يستطيعون سماع ورؤية ما يحدث ' وذلك بمراعاة عدم مواجهة وجوه التلاميذ لأشعة الشمس أو غيرها من مشتتات البصر وذلك لضمان تركيز انتباه التلاميذ نحو الأستاذ

10-2- تعلم حسن استخدام الصوت :

إن الانتباه الذي يعطيه التلاميذ للأستاذ لا يرتبط بمقدار صوته , إذ أن التغيير في حجم ونغمة وإيقاع الصوت تعتبر من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال , والأساتذة الجيدون

¹-بيتر.ج.ل، تومسون، مرجع سابق، ص 93-94.

يقومون بإدخال تغيرات على أنماط أصواتهم لجذب انتباه التلاميذ لما يقولون والتأكيد على النقاط الهامة وهذا مفيد أحيانا , على سبيل المثال يجب إن تكون هناك برهة انتظار قبل الحديث حول بعض التوجيهات ذات الأهمية البالغة وبذلك يمكن ضمان تركيز انتباه التلاميذ على التوجيهات التي تعقب برهة الانتظار المباشر .

10-3- تنمية استخدام المهارات الغير لفظية :

إن الاتصال الغير لفظي يستطيع أن ينقل 70% من المعلومات من أية رسالة فإذا كانت الرسالة اللفظية التي نرسلها صحيحة ودقيقة فمن الأهمية إن يدعمها الاتصال الغير لفظي بشرط أن يكون منسقا مع محتوى الرسالة اللفظية . ويجب على الأساتذة الاهتمام بطريقة الاتصال الغير لفظي في المواقف المختلفة وان يقوموا بالتعديلات الضرورية في ضوء هذه المواقف .

10-4- تنمية مهارة الاستماع :

احتاج الكثير من الأساتذة إلى تنمية مهاراتهم في الاستماع , فالانصاف الناجح يعني الاستقبال وكذلك الإرسال

والتلاميذ يرغبون في معرفة مايقولونه ثم الاستماع إليه , ويمكن تنمية مهارات الاستماع باستخدام الأساليب التالية :

- كن منتبها "الاستماع" : انظر إلى التلميذ واطهر له بأنك تستمع إليه .
- تجنب المقاطعة : من بين الأسباب الرئيسية للاتصال الرديء هو مقاطعة الأستاذ للتلميذ قبل إتاحة الفرصة له للتعبير الكامل عن نفسه .
- اظهر الفهم و"الموافقة" بالإيماء بالرأس أو بتكرار ما ذكره التلميذ في بعض الأحيان يستطيع الأستاذ أن يظهر للتلميذ بأنه قد فهم رسالته

10-5- تنمية وتأکید المصدقية:

إن التلاميذ يتقبلون ويحترمون الأستاذ الذي يتميز بالمصدقية ويكون أكثر قابلية للاتصال به ويمكن تنمية المصدقية بعدة طرق من بينها مايلي :

- التحدث عند الضرورة فقط : إذا قام الأستاذ بالتحدث كثير فان التلاميذ لن يستطيعون التفريق بين ما هو هام , وماهر غير هام , وان يتأكد من أن كل ما يريد قوله ليتسم بالأهمية , وان يعبر عنه بلغة سهلة .

- الملابس والمظهر: أن المظهر يؤثر في رأي الناس اتجاه الأستاذ , وخاصة في المرحلة الأولى من العلاقات , فالتلاميذ بحاجة إلى الشعور بالفخر بأستاذهم وهذا الشعور لينمو ويزدهر إذا كان مظهر الأستاذ جيدا .

خلاصة :

إن الإتصال الفعال هو أساس الدرس الجيد , وبدون هذا الإتصال يصعب على الأستاذ نقل المعلومات للتلاميذ , كما إن كل من تعلم المهارات العقلية والبدنية يتأسس على الشرح والمران والتغذية الراجعة , وتطور المهارات الاتصالية الفعالة لا تساعد في عملية المهارات فقط بل تساعد الأستاذ على كل مايقوم به من ادوار أثناء الحصة وخارجها.

المبحث الأول: التعلم الحركي

تمهيد:

أصبحت التربية البدنية والرياضية تحمل مكانة مرموقة في التقدم الحضاري لمختلف المجتمعات، وأصبحت معيارا بمدلوله على مدى رقي وتقدم المستوى الفكري والعلمي بل والاقتصادي لأي مجتمع وأصبح توفير الإمكانيات المادية والبشرية من الأمور لرفع الإنجاز الرياضي. إن النجاح وتحقيق التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالتعلم الحركي فهو من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فالتربية البدنية والرياضية ما هي إلا خبرة اجتماعية عن طريق أنشطتها يمكن أن يخطو الأفراد خطوات واسعة وسريعة نحو التقدم الاجتماعي وتكوين اتجاهات سليمة، فالتعلم الحركي يساعد الأفراد على تحسين الأداء في الأنشطة الرياضية ويكون حافز لبذل أقصر جهد لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم وبذلك يتحقق النجاح في المجتمع، ومن هنا برزت أهمية هذا الفصل للتعرف على التعلم الحركي والذي يؤثر بدرجة كبيرة على ممارسة الأنشطة الرياضية.

1- مفهوم التعلم الحركي:

- هو الأداء العملي أي التجربة المحسوسة والذي يحدث نتيجة لتطبيق المعلومات المكتبية والمعارف⁽¹⁾.
- في مجال التربية الرياضية يكون التعلم عملية انتقال المعلومات من المدرب إلى اللاعبين، وهي عملية ضرورية يتأسس عليها التدريب الرياضي، وذلك لأجل أن يكتسب اللاعب المهارة التي تسهم في الإرتقاء لمستواه إلى أقصى درجة، فعندما لا يستطيع الفرد الرياضي أداء مهارة حركية معينة بصورة صحيحة أثناء ممارسة نشاط رياضي معين فإنه يشعر بحاجة إلى تعلم هذه المهارة الحركية⁽²⁾.

2- مفهوم التطور الحركي:

إن التطور والنمو والتعلم ظواهر تؤثر وتتأثر ببعضها البعض ولا يمكن فصل أحدهما عن الأخرى، والتطور الحركي يقصد به الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وينظر إلى أن التطور كلمة شاملة لكل من التصبح والنمو والتعلم، وعليه فإن التطور هو سلسلة متصلة ومستمرة من التغيرات التي تحدث من طور إلى آخر في مجالات مختلفة البدنية والحركية والنفسية والإنفعالية، الجنسية، الفيزيولوجية، العضلية، اللغوية،..... إلخ⁽³⁾.

3- الحركة:

تعرف الحركة عند الإنسان بأنها: « تحرك جسم الإنسان من موضع إلى آخر، وإذا تحرك أحد أعضاء الجسم سميت حركة».

4- تعريف التعلم الحركي:

تعددت تعاريف التعلم الحركي من طرف المختصين والباحثين نذكر منها:
- عرفه نجاح مهدي وأكرم محمد بأنه: « العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكويني قابليات حركية جديدة أو بتعديل قابليات الحركة عن طريق الممارسة والتجربة⁽⁴⁾.
- وحسب تعريف سميت: « التعلم الحركي هو مجموع العمليات التي لها علاقة بالتمرين المكرر و التجربة تؤدي إلى تغيرات دائمة للسلوك الماهر أو الجيد»

5- خصائص التعلم الحركي: للتعلم الحركي أربعة خصائص تتمثل فيما يلي⁽⁵⁾:

- الإتصال الإدراكي الحركي

- تسلسل الاستجابات

(1) أسامة كامل راتب: النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص120.

(2) العجيلي وتاجي خليل: نظريات التعلم، مطابع الوحدة العربية، الزاوية، ليا 1993- ص81.

(3) فاروق السيد عثمان: سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة، دار المعارف، 1995 ص75.

(4) مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002، ص81.

(5) بسطويس أحمد: أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1996 ص97.

- تنظيم الاستجابات

- التغذية الراجعة

1-5- الاتصال الإدراكي الحركي: يعتبر الخطوة النهائية من مهام التعلم الحركي، هذا يعني ضرورة وجود علاقة بين المميزات العامة (المستقبلية) لمصدر تزويد بالمعلومات وبين تتابع حدوث حركة لإنجاز المهمة الحركية.

2-5- تسلسل الاستجابات: تتكون الأنماط السلوكية من تتابع متسلسل للحركات والتي يعتمد فيها على كل استجابة بصورة جزئية على الأقل على الاستجابات التي تظهر قبل التي لم تصدر بعد.

3-5- تنظيم الاستجابات: ويعتبر خاصة مهمة بنجاح عملية التعلم الحركي للمهارة، وبذلك فتتظم الاستجابات بعمل على نجاح عملية التعلم الحركي.

4-5- التغذية الراجعة: يمثل على "السيرناتيك" أهمية كبيرة في مجال التعلم الحركي، وهو نظام تتحكم فيه التغذية الراجعة، ويمكن تعريفها بأنها معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للتعلم نتيجة السلوك الحركي الجديد.

6- آليات التعلم الحركي:

تتمثل آليات التعلم الحركي فيما يلي⁽¹⁾:

1-6- آلية الاستقبال الوارد:

تنتقل المعلومات من المثيرات الداخلية والخارجية بواسطة الأعصاب الحسية القادمة من أعضاء الحس والمستقبلات التي تعمل كأجهزة التقاط، حيث أن هذه المستقبلات الحسية مصنفة إلى ثلاث أنواع: ذاتية، داخلية، خارجية.

والمستقبلات متكاملة لإنجاز حركة كاملة دون تعب، فالإستقبال من الأعضاء الخارجية والمستقبلات متكاملة لإنجاز حركة دون تعب، فالإستقبال من الأعضاء الخارجية يعتبر كمؤشر أولي ثم الداخلي أين تحدد نوعية الحركة الذاتية من طرف العضلة التي تنجز الحركة.

2-6- آلية الاستجابة الصادرة: هنا تبرز أهمية العضلات والغدد التي تعتبر أعضاء الاستجابة وتوجد ثلاث أنواع من العضلات هي:

- العضلات المختلطة: وتتميز بالسرعة لتحريك الأكتاف بتوجيه على شكل دوائر مختلفة الهيكل العضلي.

- العضلات الملساء: وتتميز بالبطء وتوجد في الأعضاء الداخلية.

(1) قاسم لزام صبر، بوسف لازم كماش وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية 2005 ص 37-38-39-42.

- عضلة القلب: تتميز بإيقاع سريع

3-6- آلية التوصيل: تحدث الاستجابة عند تمرير التنبيه من الخلايا العصبية الحسية في الجهاز العصبي المركزي إلى الجهاز العصبي وذلك إذا كان التنبيه كافي وتعرف هذه العملية بكمون العمل .

7- العوامل المؤثرة في التعلم الحركي:

1-7- التصميم على الهدف:

إن تعلم حركة جديدة عمل إيجابي من جانب الفرد الرياضي ويرتبط بإدراك الفرد للحركة أو المهارة الجديدة مع إيمان اللاعب بهدف الحركة أو المهارة، وطالما أن ذلك العمل إيجابي فهناك نشاط يقوم به الفرد الرياضي في مختلف الظروف والعوامل بتصميم واحد وهو دافع الحركة، وهذا الدافع الحركي يظهر بوضوح عندما نلاحظ أن الأطفال الأصحاء يكونون في حركة دائمة خلال مرحلة النمو المختلفة، مع تناسب ذلك مع مستوى التطور الحادث في الجهاز العصبي لهؤلاء الأطفال الأصحاء، لو لاحظنا الطفل في مرحلة الرضاعة وهو يحاول مسك الأشياء التي تقع على بصره ويجمعنا ليلعب فماذا يعني ذلك؟

يعني أن الطفل بدأ بتجارب حركة جديدة حول هذه الأشياء، إذن دافع المرن أو الحركة شكلان أهم العوامل في التعلم الحركي الجيد⁽¹⁾.

2-7- المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة بدون شك على نمو الأجهزة الداخلية وخاصة الجهاز العصبي، فلا يستطيع الطفل المشي دون أن تسمو ساقاه بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عند التجارب الحركية (الخبرة الحركية).

إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عند التجارب الحركية (الخبرة الحركية)، إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ، ذلك أن الجهاز العصبي ينمو وينضج من خلال العمل الدائم⁽²⁾، وهذا يفسر لنا كيف يتم انتقال أكثر التدريب من مهارة معينة، ولقد تناول علماء النفس هذا الموضوع بالبحث والدراسة لمعرفة هل ما تعلمه الفرد الرياضي وما يكتسبه من نواحي السلوك الرياضي من خلال ممارسته النشاط الحركي، سواء كان في عمله التدريب أو المنافسة يمكن أن ينتقل أثره في تعامله مع الناس وهل تؤثر عملية اكتساب مهارة حركية معينة في اكتساب وتعلم بعض المهارات الحركية الأخرى⁽³⁾.

(1) فاروق السيد عثمان: سيكولوجية اللعب والتعلم، مرجع سابق، ص108.

(2) فاروق السيد عثمان: نفس المرجع، ص111.

(3) انتصار يونس: سيكولوجية النمو والشخصية، دار المعارف الإسكندرية، 1988 ص128.

7-3- غرض الحركة وهدفها:

لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة وكل حركة رياضية جديدة يتعلمها الفرد، تخدم بالطبع أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو سبق معرفته له، وعليه كان من الأهمية استطاعة الفرد الرياضي استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا، حتى تكون هناك قاعدة للتعلم أفضل⁽¹⁾.
ونستطيع أن نقول أن التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب وتفهم واجب الحركة الجديدة مع معرفة غرض تلك الحركة، وكلما وضح هدف وواجب الحركة ويصبح التعلم الحركي ذا فعالية عندما يتعامل الفرد الرياضي مع أداة أو يحاول التقلب على شيء يعارضه، ويرى العالم jhon أن وجود أداة لكل تمرين أو تدريب أو وجود شيء يمكن للفرد الرياضي من التغلب عليه ويجعل الموقف التعليمي أكثر فعالية وهذا يوضح لنا أن الملائمة الخيالية لا فائدة منها، ذلك أن الواجب الحركي هنا ليس له غرض محدد، ذلك أن الحركات الرياضية هي عبارة عن نشاط إنساني مع الأدوات والعوارض، مع الواجبات التي تفرضها البيئة الخارجية والتي تتم برغبة الإنسان واختياره ليجد فيها ما يحقق رغباته⁽²⁾.

8- مبادئ التعلم الحركي:

للتعلم الحركي مبادئ تتمثل فيما يلي⁽³⁾:

8-1- الإستيعاب:

إن سرعة الفهم والإستيعاب تؤثر على التعليم، فمعرفة الفهم والإستيعاب يتعلمون الحركة أسرع ويستوعبون أكثر من غيرهم الذين لا يستطيعون الإستيعاب فهم قادرين على التكيف بصورة سريعة للمواقف التي تتطلب التفكير السريع.

8-2- الوضوح:

إن الوضوح في عملية التعليم تسهل على الفرد استيعاب وإدراك المسائل الجوهرية المتعلقة بالحركة من الناحية النظرية والعلمية إن إيضاح الحركة يتطلب أداء حركيا جدا أو عرض أو مشاهد أفلام، فالوضوح الحركي سوف يسهل عملية إدراك الحركة وإن وسائل الإيضاح الجديدة تسهل عملية الوضوح وإدراك الأشياء من ذلك بع، كذلك الطريقة التعليمية التي يسلكها المعلم.

8-3- السهولة:

وهي أن تكون الحركات في بادئ الأمر سهلة مقبولة لدى الكائن الحي حتى يستطيع استيعابها، وخاصة التبدئي فصعوبة الحركات في بادئ الأمر سوف تعطي للمبتدئ الصعوبة في الفهم والإدراك.

(1) محمد يوسف الشيخ: التعلم الحركي، دار المعارف، القاهرة، 1984، ص 117.

(2) أسامة كامل الراتب: النمو الحركي، مرجع سابق ص 109.

(3) أسامة كامل الراتب: النمو الحركي، مرجع سابق، ص 112.

4-8- التدرج:

إن نجاح عملية التعليم والتدريب تتطلب الممارسة المستمرة، ولتحقيق هذه العملية تظهر أهمية التدرج كعامل ومؤثر فيها، إذ أن التدرج بصعوبة الحركات والمهارات الرياضية من السهل إلى الصعب ومن بالتالي سوف يتدرج تنفيذ المفردات المطلوبة في الأداء وفق حدود المتعلم في إمكانية وقدراته الوظيفية، مما يكون له الأثر الإيجابي على مستوى التعليم⁽¹⁾.

5-8- التشويق الإثارة:

من المميزات المهمة التي يجب أن ينبه إليه المربون هي مبدأ التشويق والإثارة، لأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتقن إذا ما كانت هناك إثارة أو رغبة في العمل مثل استعمال ألعاب صغيرة مسلية أو التشجيع أو الإطراء وإشعار المجموعة الرياضية التي بحوزتك باهتمام بهم، كذلك استعمال طرق خاصة بالتشويق كالسفرات الجماعية والاجتماع بعد التمرين، وإعطاء بعض المسؤوليات للأفراد، ومبدأ الإثارة و التشويق يتطلب من المعلم أو المدرب درجة عالية والخبرات.

6-8- الإتقان:

الإتقان صفة من صفات الرياضي والمدرّب والمعلم الذي يعرف صفات المهارات والحركات ودرجتها وهل أن الرياضي وصل إلى درجة الإتفاق. وإن الإتقان للمهارات وتثبيتها بشكل آلي مرتبط بالتدريب والتعليم والتعليم الجيد وكي أتقنت المهارات سوف تؤدي الحركات بشكل أفضل من السابق و السبب يعود إلى الاقتصاد في الجهد.

7-8- الممارسة:

لا يمكن أن يتعلم الفرد المهارة إلا من خلال ممارستها خاصة الحركات الثنائية، فلا يمكن أن يتعلم ركوب الدراجات أو السباحة إلا من خلال ممارستها والتدريب عليها ولفترة غير قليلة.

8-8- دافع الحركة المران:

هو اتجاه الفرد نحو الآخرين، أصدقائه ومعارفه، نحو المجتمع الذي يعيش فيه الولاء الوطن وإنكار الذات والعمل، ويقيد بدافع الحالة النفسية الداخلية التي تحركه لتحقيق الهدف ومعرفة الدافع الذي يدفع الرياضة للتعليم الحركي فالدافع والطموح يدفع الفرد إلى التعلم.

9-8- تأثير البيئة والمجتمع:

يلعب المستوى الاجتماعي والثقافي وتوفير الأجهزة والأدوات والمناخ والبيئة والمجتمع على التعليم وعلى نوع النشاط الرياضي.

(1) قاسم لزّام، يوسف لازم كماش وآخرون: مرجع سابق، ص 41.

10-8- النضج:

النضج في الحركة معناه السن المناسب لاختبار اللعبة، فمثلا سن النضج للجيمباز من 4 إلى 5 سنوات ومن 3 إلى 4 سنوات للسباحة، و من 14 إلى 15 سنة للملاكمة، فالنضج هو الوسيلة التي يراها مناسبة له.

11-8- النمط الجسمي (القوام):

هناك أنماط عديدة يتصف بها الكائن الحي، وإن هذه الأنماط يمكن أن توزع عليها مختلف الأنشطة الرياضية فقصير القامة يصلح للجيمباز، وطويل القامة يصلح لكرة السلة وأهم ما يميز الحركات الرياضية ونجاح هذه الحركات هو اختيار النمط الذي يصلح لهذه اللعبة أو تلك.

9- المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي:

تنقسم المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي إلى نوعين⁽¹⁾:

9-1- المتطلبات الداخلية: وهي تعتمد على العديد من العوامل وهي:

9-1-1- بداية المستوى الحركي وتشمل:

- ✓ قابلية اللياقة البدنية
- ✓ قابلية التوافق الحركي
- ✓ المهارات التي يملكها المتعلم
- ✓ القابلية العقلية والمعلومات
- ✓ الصفات النفسية الخاصة

9-1-2- فعالية التعلم وتشمل:

- ✓ دوافع التعلم
- ✓ نشاط ضروري يعمل على جعل المتطلبات الأخرى مؤثرة

9-1-3- إستيعاب الواجب الحركي ويشمل:

- ✓ المستوى الإبتدائي
- ✓ فعالية التعلم أو دوافع التعلم

9-2- المتطلبات الخارجية:

وهي المتطلبات الأساسية لتعليم الإنسان وتعتمد على العديد من العوامل والمتمثلة في:

9-2-1- المحيط الإجتماعي ويشمل:

- ✓ ما يخرج المجتمع
- ✓ المثبرات المساعدة

(1) قاسم لزام جبر، لازم كماش وآخرون: مرجع سابق، ص 42-44

✓ التعليم الجماعي

9-2-2-2- اللغة وتشمل:

✓ اللغة باعتبارها وسيلة اجتماعية

✓ الحصول على المعلومات

✓ كسب المعلومات

9-2-3- المعلومات الجوابية وتشمل:

✓ المعلومات الجوابية (شعورية كلامية)

✓ نتائج مجمل الكلام الحركي

✓ مفردات الأداء

✓ نتائج عملية التعليم

10- طرق التعليم الحركي في التربية البدنية والرياضية:

وتتمثل في ثلاثة طرق وهي:

10-1- الطرق الجزئية:

وتعتمد على تجزئة المهارة الحركية إلى مراحل وتعلم كل مرحلة بعد أخرى وهذه الطريقة تستعمل في المهارات الصعبة، واستخدام الطريقة الجزئية في تعلم المهارات يتم بمراعاة الشروط التالية⁽¹⁾:

• عندما تكون المهارة طويلة وصعبة الأداء

• عندما تكون أجزاء المهارة معقدة

• عندما يكون الوقت كافياً لتجزئة المهارة

• عندما تتوفر وسائل الإيضاح المناسبة

• عندما يكون المتعلمون صغار السن

أ- مميزات الطريقة الجزئية: تتلخص فيما يلي⁽²⁾:

✓ سهولة فهم كل جزء على حدى

✓ تقلل الأخطاء والإصابات

✓ تساعد المدرب على اكتشاف الأخطاء

✓ تساعد التلاميذ على التقدم حسب قدراتهم

✓ تساعد في تقسيم العمل إلى مجموعات مختلفة القدرات وبهذا يصبح المدرب يتقدم بالمبتدئين

ب- عيوب الطريقة الجزئية: وتتلخص هذه العيوب فيما يلي:

⁽¹⁾ مفتى ابراهيم جماد: التدريب الرياضي للجنسين، المركز العربي للنشر الوقائيق 1996، ص137.

⁽²⁾ علي بشير، ابراهيم حومة رائد وآخرون: المرشد الرياضي التربوي ط1 المنشآت العامة للطبع والتوزيع، طرابلس ص132.

- ✓ تحتاج إلى وقت طويل في التعلم
- ✓ عدم وضوح الهدف في التعلم
- ✓ ليس فيها عامل التشويق

10-2- الطريقة الكلية:

هذه الطريقة تنجز فيها المهارة كوحدة واحدة لا تجزأ، ويقوم المتعلم بأدائها بدون تقسيم، ومن ميزات ما أنها تساعد على إدراك العلاقات بين عناصر المهارات الحركية للمهارة، نظراً لأن المتعلم يقوم باستدعاء واستخراج المهارات الحركية واحدة⁽¹⁾

ولنجاح الطريقة الكلية يجب احترام الشروط التالية⁽²⁾:

- أن تكون المهارة الحركية قصيرة حتى تكون الأخطاء المرتكبة قليلة
- أن تتوفر وسائل إيضاح مناسبة، وذلك لتمكين المتعلمين من اكتساب التخيل الحركي الصحيح
- أن تكون المهارة سهلة الأداء أي غير معقدة، ومناسبة لإمكانيات المتعلمين المهارية والعقلية عندما يصعب تجزئة المهارة إلى أجزاء.

أ- مميزات الطريقة الكلية: ومن بين مميزات ما يلي⁽³⁾:

- ✓ واضحة الغرض
- ✓ مشوقة وتساعد التلميذ على إشباع ميوله
- ✓ لا تأخذ وقت طويل في الشرح
- ✓ تتماشى هذه الطريقة مع روح الألعاب الجماعية

ب- عيوب الطريقة الكلية: من بين عيوبها ما يلي:

- ✓ يصعب على التلاميذ الصغار استيعاب تفاصيل الحركة
- ✓ يصعب التعليم في الحركات الصعبة
- ✓ يصعب فيها تصحيح الأخطاء

10-3- الطريقة الجزئية الكلية⁽⁴⁾:

إن العمل بهذه الطريقة يسمح ويسهل لنا التغلب على عيوب كل من الطريقة الجزئية والكلية، فهناك بعض المهارات التي لا يجب أن نستعمل فيها الطريقتين حتى نصل إلى تحقيق الهدف المطلوب، ولتطبيق هذه الطريقة يجب مراعاة الشروط التالية:

- تعلم المهارة الحركية ككل بصورة بسيطة في أول الأمر

(1) عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 1992، ص 178.

(2) عباس أحمد صالح السامرائي، سطوسي أحمد، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية 1984 ص 40.

(3) علي بشير فاندي: إبراهيم رحومة رائد وآخرون، مرجع سابق، ص 190.

(4) مفي ابراهيم حماد: مرجع سابق، ص 114.

- تعلم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ربط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية
 - مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومرتبطة عند التدريب عليها جزاء
- أ- مميزات الطريقة الجزئية الكلية: وتتمثل فيما يلي⁽¹⁾:
- ✓ الأهداف والأغراض فيها محددة
 - ✓ لا تستغرق وقت طويل في تعلمها
 - ✓ تعطي التلميذ فرصة ولو لفترة قصيرة ليتعلم حسب قدراته
- ب- عيوب الطريقة الجزئية الكلية:
- ✓ عدم وضوح الغرض العام وضوحا تاما
 - ✓ تحتاج إلى إمكانيات كبيرة
 - ✓ تستلزم من المعلم دقة فائقة في تقسيم اللعبة أو الحركات لوحدة صغيرة وسليمة

⁽¹⁾ علي بشير فاندي، ابراهيم رحومة رائد وآخرون، مرجع سابق، ص192.

خلاصة:

أصبح النشاط البدني الرياضي ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة ويجب أن تكون الممارسة بالصورة التي تتوفر فيها الفائدة المرجوة والنجاح في أداء الأنشطة يؤدي إلى شعور الفرد بالتواصل إلى الأداء الحركي الجيد الذي يساعد على إحساس بالرضى نتيجة المشاركة الإيجابية في الأنشطة الرياضية واكتساب المهارات الحركية مما يؤدي إلى الارتياح والسعادة أثناء ممارسة مختلف الألعاب الرياضية.

المبحث الثاني: التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

أصبح الإهتمام بالتربية البدنية والرياضية أكثر من أي وقت مضى نتيجة للثورة الصناعية والتكنولوجية وتطبيق البحوث العلمية التي تتفق مع النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد بأن الفرد وحدة متجانسة تشتمل جميع جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبالتالي إعداد الفرد الصالح والمتمتع باللياقة الشاملة مع المجتمع.

وأصبح ينظر إلى التربية البدنية والرياضية كعلم له أهميته كسائر العلوم الأخرى ويتطلب دراسة أشمل في علم التشريح ووظائف الأعضاء والطب الرياضي وعلم الميكانيك الحيوية وعلم الحركة وغيرها من العلوم الأساسية.

كما أصبح ينظر إليها كفن يستهوي الكثير من أفراد المجتمع ويتطلب براعة ودقة وإتقان في أداء المهارات الرياضية المختلفة في الأنشطة الرياضية المتعددة.

ودخلت التربية الرياضية ضمن المناهج الدراسية في دور الحضارة والمدارس بجميع مراحلها والمعاهد والجامعات في معظم دول العالم وأصبحت معظم الجامعات تمنح العديد من الشهادات في تخصصات متنوعة في التربية الرياضية وعلى هذا تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التربية البدنية ومميزاتها وأهدافها، مشكلاتها وشروط ممارستها.

1- مفهوم التربية العامة:

في نظرة ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرفة ويرى دوركاييم أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم وبذلك تساهم التربية في المحافظة على الكجتمع كنسق اجتماعي وتحافظ على الشخصية القومية⁽¹⁾.

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

من خلال دراسة مفهوم التربية دراسة شاملة يتضح أن المفهوم قد يتغير ويتطور ويشتمل على شقين: الشق الأول: التربية والثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية فهي بدنية من خلال الرياضة. "فالتربية تعني نقل التراث الثقافي وتنقيته عن طريق انتقائه وتجديده والإضافة إليه، ونقل القيم الخالدة وأنماط السلوك السوي حتى يكسب المجتمع تماسكه"⁽²⁾. كما أنها تعني "نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل بعد تعديله وتنقيته وتنقيحه"⁽³⁾.

3- مميزات التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية بعدة مميزات نذكر منها⁽⁴⁾:

- شموليتها لمجالات عديدة تغطي احتياجات الفرد
- اشتغالها على الجانب النظري وتطبيقه
- اشتغالها على عدة اختبارات يختار منها الفرد ما يناسبه ويلبي احتياجاته
- وجود عنصر التشويق واشتغالها على الإثارة والمدح
- تعمل على إثارة روح التنافس بين الأفراد
- تربية الفرد تربية صحيحة من خلال نشاطات وبرامج متنوعة
- إشباع روح الإبداع لدى الأفراد
- العمل على ربط الفرد بمجتمعهم وأسرته
- تدعيم روابط الصداقة بين الأفراد من خلال الألعاب الجماعية

⁽¹⁾ سميرة أحمد السيد، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص37.

⁽²⁾ خالد محمد الحشوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص16.

⁽³⁾ سميرة أحمد السيد، مرجع سابق، ص37.

⁽⁴⁾ محمد شعلان، فاطمة، سامي ناجي، التربية البدنية والمهارات للأطفال، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2011، ص36.

- تعويد الفرد على الأخلاق الحميدة من خلال السلوك الشخصي
- تنمية روح البحث والاكتشاف لدى الفرد
- اكتشاف مهارات ومعلومات جديدة
- غرس الانتماء والولاء الوطني لدى الفرد
- التدرج التعليمي والتخطي لتحقيق الإبداع
- العمل بروح الجماعة

4- أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تختلف من دولة إلى أخرى بل من بلد إلى آخر وذلك وفقا لسياسات وفلسفات تلك المجتمعات إلا أنه هناك أهداف عامة يجب أن يحققها برنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية ومنها ما يلي⁽¹⁾:

- التقدم بالتنمية الصحية والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية لكل التلاميذ
- تنمية المهارات البدنية الأساسية والمهارات الحركية المرتبطة بالألعاب و الرياضات المختلفة
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي لدى التلاميذ لاستثمار أوقات الفراغ
- تنمية المعارف المرتبطة بمبادئ الصحة الجيدة وتطوير العادات الصحيحة لدى التلاميذ
- تنمية وزيادة كفاءة الأجهزة العضوية في جسم الإنسان
- تنمية وتطوير المهارات البدنية النافعة في حياة الإنسان مع بذل أقل جهد ممكن عند أدائها
- التنمية المعرفية ويتعلق هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي للفرد من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف المتنوعة المرتبطة بالمواد النظرية مثل: علم الحركة، علم وظائف الأعضاء التشريخ وعلم النفس، بالإضافة إلى قدرة الفرد على الفهم والتحليل والتركيب وهذه تؤدي إلى تشكيل حصيلة ثرية من المعارف والمعلومات لدى الفرد وبالتالي تعرف بالثقافة الرياضية.
- **التنمية النفسية:** يهتم هذا الهدف في تنمية شخصية الفرد مع المواقف المختلفة التي تواجهه وكذلك محاولة إيجاد توازن نفسي أثناء ممارسة النشاط البدني.
- **التنمية الاجتماعية:** حيث تهتم التربية البدنية والرياضية بمساعدة الفرد على التكيف الاجتماعي من خلال الألعاب والأنشطة البدنية المختلفة.

(1) سميرة أحمد السيد، مرجع سابق، ص37.

- التنمية الخلقية: وتعني تحلي الفرد بالسحايا الخلقية كاحترامه لحقوق الآخرين ومدى ثقة الناس به واندماجه في الجماعة أو تجنبها وثقته بنفسه والرغبة في اكتساب ود الآخرين وقدرته على تهذيبهم وإصلاحهم.

- التنمية الجمالية: وتهدف إلى تنمية الذوق والمشاركة الإنفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

أما عن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة، التربية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، والتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة حيث أن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم له أمر هام جداً⁽¹⁾.

6- شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية:

تستوجب ممارسة الرياضة بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف أعمارهم، من أهم هذه الشروط⁽²⁾

6-1-الشروط الجسدية: وتتمثل بشكل عام في سلامة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية وقدراته لممارسة أي نشاط رياضي، أي أن سلامة الجسم وحيويته تعد من المبادئ الرئيسية لتكوين الفرد القادر على الإنتاج فالذين يملكون انحراف في أجسامهم أو أكثر يحتاجون إلى بعض التجديد في نشاطهم.

6-2-الشروط الذاتية: وتتمثل هذه الشروط في الإعدادات النفسية والميولات والرغبات، حيث أن الإقبال على ممارسة أي رياضة مرتبطة بميل الفرد إلى هذه الرياضات.

6-3-الشروط المادية: تتمثل في الوسائل البيداغوجية، التخطيط، التنظيم، ولكي يكون النشاط ملائم يدب مراعاة بعض الأمور أهمها:

(1) ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية الرياضية، الإسكندرية، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2004.

ص22.

(2) عصام الدين متولي عبد الله، ص103.

- ملائمة مادة التعليم للمرحلة الفنية وخصائص واحتياجات المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا، مهاريا، معرفيا)
- مراعاة حالة الجو والجنس

7- الأسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية:

7-1- أسس الإدراك والانفعال: وقد جزأ "سكافت" الإدراك إلى:

- تكوين علاقة عند الممارسين تدفعهم للتفكير نحو الأهداف العامة والواجبات الأساسية للتمرين
- الدافعية للتحليل الواعي والتحكم الذاتي
- المبادرة والاستقلالية والقدرة على الإبداع
- 7-2- أسس المشاهدة: إن المشاهدة موضوع واسع يعالج تنشيط جميع أجهزة الحس والتي بواسطتها يحدث الإتصال المباشر مع الواقع.
- 7-3- أسس الإمكانيات الفردية: وتعني مراعاة إمكانيات المتدرسين بشكل دقيق وأعمارهم وجنسهم وكذا الفروقات في القابلية النفسية.
- 7-4- أسس الانتظام: ويتمحور جوهر هذا الأساس في:
 - جلب الانتباه للتلاميذ قصد تحسينه وتعلم المهارات
 - مدى تحقيق الدوافع المحفزة لتركيز الانتباه وزيادته أكثر
 - الحيوية الناتجة عن الميل والتي من شأنها بعث أحسن أداء⁽¹⁾.

8- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن تعبير التربية البدنية والرياضية اكتسب معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وكثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني أو الصحة البدنية مقابل العقل، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى البدنية نحصل على تعبير تربية بدنية، والمقصود بها تلك العملية التربوية التي عند ممارسة أوجه النشاط التي تنسي وتصون جسم الإنسان وتساعد على تقويته وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت. هذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو العكس تكون من النهام ويتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية وتتوقف قوة التربية البدنية والرياضية على المعاونة في تحقيق أغراض التربية.

(1) عصام متولي، ص 105.

ويتمثل رأينا في أن العلاقة الموجودة بين التربية العامة والتربية البدنية هي علاقة ارتباطية كون الإنسان كائن شمولي وهو يواجه حياته على هذا الأساس، فلا يمكن عزل جسده عن روحه كما لا يمكن عزل بدنه عن قلبه لأن هذا يؤثر على الجسم ومجهوده، وبهذا لا يمكننا فصل التربية عن البدن، لأن التربية البدنية لا تقصد بها تربية البدن فقط وإنما هي الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية حيث أن الإنسان ينمو ويتطور ويتكيف مع الحركة، هذه الأخيرة تؤثر في بناء الشخصية القوية⁽¹⁾.

(1) أمين أنور الخولي، ص384.

خلاصة:

من خلال ما درسناه في هذا الفصل يتجلى لنا بوضوح المفهوم الصحيح للتربية البدنية لكي يتم إزالة النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة.

فإعداد المجتمع السليم لأبد دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، وهذا الاعتناء لا يتم إلا عن طريق التربية بأنواعها ومنها التربية البدنية والرياضية.

المبحث الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي لنشاط المدرس اتجاهها محددًا، وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختبار المهني له دور وظيفي وكفاءات تخصصية مناسبة، ومنه فإن التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ والمتعلمين للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المزروعة التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط ولهذا سوف نتناول في هذا الفصل كل ما يتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية.

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا مهما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية، فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمته إذ لا تقتصر على التربية الجسدية فحسب بل يتعداها إلى فناء المدرسة وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أنه لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البنية التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجز الزاوية في النظام التعليمي فالمعلم دوره مهم وخطير فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحي والعقلي⁽¹⁾.

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما المجتمع من مشاكل ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم⁽²⁾.

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد كانت نظرة الناس في كل جيل إلى الأستاذ بالنظرة الفريدة، في المجتمع فهو مصدر المعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي، وهو عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين، ورسالة لا تقتصر على تلقين العلم فقط، بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعارف والتجارب أمام تلاميذه حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة يحب تلاميذه له.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا، في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف الحياة اليومية، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس، يسودها طابع الصداقة والشعور الودي والمتبادل وكذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بالصفات الصادقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ معكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر

(1) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2008، ص65-66.

(2) محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2، 2004، ص197.

الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني تلاميذه سوى ما وجههم به⁽¹⁾.

3- الصفات الواجب توفرها في أستاذ البدنية والرياضية:

يجب أن يعرف كل معلم أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عدد من الصفات الجسدية و النفسية والعقلية، يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها⁽²⁾:

3-1- التعليم: ينبغي أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه لتلاميذه زيادة على أن يكون ملما بطابع التلاميذ ونفسياتهم وطرق معاملتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم، وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحداث ما ينبر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بمهنته.

3-2- سلامة الجسم والحواس: يجب أن يكون معلم التربية البدنية والرياضية خالياً من العيوب والتشوهات القومية والعاهات مثل: تقوس السائقين- الانحناء الجانبي- فلتحة القدمين- استدارة الظهر- التجويف القطني- الصدم..... وذلك لأن المعلم ذو العاهة تنفر التلاميذ منه وتجعلهم يسخرون منه.

3-3- صحة الجسم: المعلم ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل الجهود الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية البدنية والرياضية ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها.

3-4- النظافة: يجب أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه ويجب أن يكون في إطار غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

3-5- الروح الاجتماعية: يجب أن يمتاز المعلم بالروح الرياضية وأن يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في المدرسة ولا يتكلف في تصرفاته وأن يكون قدوة حسنة يقتدى به تلاميذه وفي نفس الوقت يعمل على بث القيم الاجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة.

4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

4-1- الواجبات العامة: تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبذلها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

(1) السمراني العباس، عبد الكريم محمد السمراني، تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1992، ص79.

(2) عبد المجيد النشواني، علم النفس التربوي: دار النشر، بيروت، ط1، 1981، ص30.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطويرهم كأسس لخبرات التعليم
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2-4- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها:

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية⁽¹⁾.

3-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع:

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة من خلال⁽²⁾:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.
- اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.
- التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.

⁽¹⁾ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص152، 153

⁽²⁾ زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص66.

- المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.

4-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضواً في المهنة:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضواً فعالاً من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته:

- إذا لم يكن قد تلقى إعداداً كاملاً فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.

- الإطلاع المستمر على أحدث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان.

- الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية

- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية⁽¹⁾.

(1) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص 66.

خلاصة:

يعتبر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية مهم في المنظومة التربوية، وذلك من خلال درس التربية البدنية والرياضية حيث أنه ساهم بنسبة كبيرة في تربية النشئ في جميع النواحي وفق أهداف البرنامج المدرسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة، ونظرا للطبيعة التعليمية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة وطرق القياس والتقويم شأنه شأن أي أستاذ آخر في مادة علمية أو أدبية بل يقع عليه العبء أكثر منهم، كما يجب أن يكون متكاملًا في جميع النواحي.

تمهيد:

إن المرحلة العمرية هي المرحلة المهمة في حياة الإنسان، حيث يمر الطفل في حياته بمراحل نمو متعددة فمن الطفولة إلى المراهقة إلى النضج والبلوغ، ولكل مرحلة منها صفاتها المعنية وخصائصها المميزة التي تعرف بها عن غيرها من مراحل النمو المختلفة، ويكتسب الطفل في كل منها أبعادا مختلفة في جميع مظاهر النمو والتي تبدو آثارها الملموسة في سلوكه وتصرفاته وفي كفاءاته الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية، غير أن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال وأكثرها عبثا على الآباء والمربين على حد السواء وأكثرها حاجة إلى ضبط النفس مع القدرة على الصبر والتحمل للتعامل مع الأبناء خلال هذه المرحلة بشكل سليم، والمرحلة التي نحن بصدد دراستها لها سمات جسمية ونفسية وتأخذ حيزا واضحا في حياة الفرد، وعليه لابد من إعطائها مستوى مطلوب من الأهمية والاعتبار أثناء التدريب.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بالمراهقة ومراحلها وخصائصها، كما تطرقنا إلى اللياقة البدنية في مرحلة (12-15 سنة) ودوافع ممارسة الأنشطة البدنية وفي الأخير أثر ممارسة النشاط الرياضي على المراهق من الناحية النفسية مع مشكلات المراهقة وأسبابها.

1- المراهقة:

1-1- المعنى اللغوي:

المراهقة في لغتنا العربية ترجع إلى الفعل (راهق) والذي يعني دنى واقتراب المراهق من جهة اللغة يعني مرحلة الابتعاد عن الطفولة والاقتراب من مرحلة الرشد والرجولة المراهقة في علم النفس تعني التدريج والاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، والفرد يصل إلى اكتمال النضج في تلك الجوانب بعد سنوات عديدة قد تصل إلى العشرة سنين⁽¹⁾.

2-1- المعنى الاصطلاحي:

المراهقة هي مرحلة التحديات المثيرة التي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة وجماعة الرفاق وتعتبر فترة من الإثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك بالنسبة للأبناء والمراهقين.

كما يطرأ المراهقون القدرة على إيجاد البدائل الممكنة لحل المشكلات وفصل الواقع عن الممكن، ووضع الفرضيات واختبارها، وتفسير المجردات في التفكير⁽²⁾.

3-1- المراهقة حسب العلماء:

* حسب لوهاال: هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماجية بالمجتمع التي تتوسطه العائلة، وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حماسية تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفولية⁽³⁾.

* حسب كستمبروغ: المراهقة هي مرحلة إعادة النظر النفسي مدتها الجنسية الطفلية على المدى الطويل ومختلف الاستمارات المعقدة والتي تحدث في الطفولة، وكذلك التغير الجنسي الذي يمثل اكتساب النضج الجنسي⁽⁴⁾.

2- مراحل المراهقة:

يقسم العلماء مرحلة المراهقة إلى 03 مستويات بحسب المرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان:

1-2- المراهقة المبكرة: وتمتد من (12-15 سنة) وتكون في مرحلة الإعدادية من الدراسة، تتميز بتغيرات بيولوجية سريعة عند المراهق.

(1) مصطفى أبو سعد، مهارات احتواء المراهقين، شركة الإبداع المراهقة، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط1 2010، ص20.

(2) رعد حكمة شريم: سيكولوجية المراهقة، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، ط3، 2014 ص21.

(3) خليل ميخائيل معرض: قدرات وسمات المراهقين، جامعة الاسكندرية، مصر، 2000، ص15.

(4) نادية شرادي: التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، بيروت

2-2- المراهقة المتوسطة: وتمتد من (15-18 سنة) وتكون في المرحلة الثانوية من الدراسة، وتتميز باكتمال التغيرات البيولوجية للمراهق⁽¹⁾.

2-3- المراهقة المتأخرة: وتمتد من (18-21 سنة) وتكون في المرحلة الجامعية من الدراسة، حيث يصبح المراهق إنسان راشدا بالمنظر والتصرفات⁽²⁾.

3- أشكال المراهقة:

3-1- المراهقة المتكيفة: وفيها يتميز سلوك المراهق بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي، تكوين علاقة طيبة مع الآخرين، وعدم التمرد على الوالدين أو المدرسين وفيها يشعر المراهق بمكانه في الجماعة أو يطيل التفكير في مشكلاته الخاصة أو الذاتية ولاستولي المسائل الدينية أو المسائل الفلسفة على تفكيره إلا نادرا وفي هذا الشكل من المراهقة نجد أن سلوك المراهق ينجو نحو الاعتدال في كل شيء ونحو الاشباع المتزن وتكامل الاتجاهات⁽³⁾.

3-2- المراهقة الانسحابية المناطوية: وفيها يتميز سلوك المراهق بالانطواء والعزلة والشعور بالعجز أو النقص، ولا يكون له مخارج ومجالات خارج نفسه، عدا أنواع النشاط الانطوائي مثل قراءة الكتب الدينية، أو كتابة المذكرات التي يدور أغلبها حول انفعالاته، ونقوده للصور المحيطة والنظم الاجتماعية والثورة على أسلوب تربية الوالدين، كما ينتابه الكثير من الهواجس وأحلام اليقظة التي تدور حول موضعات حرمانه من الملبس أو المأكل أو المركز المرموق⁽⁴⁾.

3-3- المراهقة المتمردة العدوانية: ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين مثلا.

والسلوك العدواني في هذا النمط صريحا مباشرا يتمثل بالإيذاء، أو يكون غير مباشر يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال أو الأحلام وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها⁽⁵⁾.

4- خصائص المراهقة:

نتيجة لدخول الإنسان فترة المراهقة تظهر عليه مجموعة من التغيرات المختلفة و المتسارعة في الوقت نفسه، تغيرات في النمو الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي واللغوي وطرق التعبير:

(1) أحمد محمد الرعي: سيكولوجية المراهقة، زهدان للنشر، ط1، 2013، ص22.

(2) مصطفى أبو سعد، مرجع سابق، ص23.

(3) مجدي محمد الدسوقي: سيكولوجية النمو من ميلادها إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 2003، ص145.

(4) مجدي محمد الدسوقي المرجع السابق ص148-149.

(5) عبد العزيز حيدر حسين الوسوي، علم نفس النمو ونظرياته، ط1، دارالرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص181.

1-4- النمو الجسمي: التغيرات التي تظهر على المراهق في ناحية النمو الجسمي هي عبارة عن تغيير فيسيولوجي يتناول الفرد بكامله، وفيه تنضج الغدة التناسلية ويكسب الطفل معالم جنسية جديدة تنقله إلى مرحلة الرشد بحيث أنها تمتاز بالخصائص التالية⁽¹⁾.

- متوسط سن البلوغ عند البنات (من 12 إلى 13 سنة)
 - متوسط سن البلوغ عند البنين (من 14 إلى 15 سنة)
 - زيادة في الطول (15 إلى 20 سم) خلال سنة واحدة
 - زيادة في الوزن (8 إلى 22 كغ) خلال سنة واحدة
 - ظهور الشعر في عدة أماكن من جسم المراهق، خاصة الشعر الأسود
 - زيادة حجم الأعضاء التناسلية بما يعادل 90
 - زيادة حجم الأعضاء الجنسية الثانوية الداخلية
 - زيادة في خشونة الصوت عند البنين والحدة عند البنات
 - كبر حجم الصدر عند البنات
 - الاحتلام عند البنين والحيض عند البنات
 - زيادة القدرات الحركية مثل: الاتزان- سرعة رد الفعل- التوافق العضلي العصبي والتركيز.
- 2-4- النمو العقلي:** هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا، كالذكاء والتذكر، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد والقدرة العدلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختبار التكوين المناسب، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون، كما نجد فروقا واضحة في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإن نظام التعليم (المنهج- شخصيات المدرسين- الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة في هذا الجانب من النمو⁽²⁾.

3-4- النمو الانفعالي: يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة والتقلبات المزاجية السريعة، في مرحلة الأولى، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب وينفعل ويغضب من كل شيء، فهذه الإنفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كائنا انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر والتناقض الوجداني، فيعيش الإعجاب والكراهية والانجذاب و

(1) مصطفى أبو سعد، مرجع سابق، ص 31-37.

(2) محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001 ص 98.

النفور، فبتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء والحزن، فتنمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد والخوف والغيرة والصراع، فيثور غضبه على جميع المواقف وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة⁽¹⁾.

4-4- النمو الاجتماعي: يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتهي إليه المراهق، ففي المرحلة 01 تبدأ أولى دراسية جديدة هي مرحلة المتوسطة، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء والتعاون مع الغير، وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى⁽²⁾.

- رغبة المراهق في تأكيده ذاته لذلك يختار في بادئ الأمر نموذج الذي يقتدي به كوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي تبناها وفي الأخير يكون نظرة للحياة.

5- اللياقة البدنية في مرحلة المراهقة (12-15 سنة):

إن اللياقة البدنية تعتبر من أهم مكونات اللياقة الشاملة التي تتضمن جميع العناصر المكتملة للياقة البدنية، واللياقة البدنية تعني سلامة البدن وكفاءته في مواجهة الأنشطة اليومية المختلفة والتعامل معها بشكل جيد، وإن كفاءة البدن في مواجهة أنشطة الحياة يتطلب سلامة كل من الجهاز العصبي العضلي والجهازين الدوري والتنفسي وكذا الأعضاء الداخلية.

قد تطور مفهوم اللياقة البدنية واتسعت آفاقه تبعاً لتطور متطلبات الحياة من الناحية البدنية سواء من أداء التمارين التي تحافظ على هيكل الجسم العضلي والعظمي وقد ذكر (أروين) أنه يوجد 05 أغراض مهمة للتربية البدنية والمتمثلة في الغرض الجسدي، الاجتماعي، الانفعالي، الترويجي، الذهني، ومن أجل تطوير هذه الأغراض تعد المرحلة العمرية 12 سنة من أهم المراحل لتطوير قدرات اللاعب حسب (مانيل)⁽³⁾.

إن ممارسة اللياقة البدنية في هذه المرحلة لها تأثير فعال وكبير على الجانب الصحي حيث تساهم في تطوير الفرد من الناحية الصحية وذلك من خلال تأثيرها المباشر في الأجهزة الوظيفية (كالجهاز الدوري- التنفسي- الجهاز الوعائي القلبي.....)⁽⁴⁾.

الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي، ويتجلى هذا في نقد السلطة المدرسية والأسرية ومحاولة التحرير منها عن طريق التسلط والتعصب وتقديم التقاليد⁽⁵⁾.

(1) محمد زيدان حمدان: علم النفس النمو التربوي، ط1، دار التربية الحديثة، الأردن، 2000، ص28.

(2) مصطفى أبو سعد، مرجع سابق، ص23.

(3) طلحة حسام الدين وآخرون، الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، عمان، 2008، ص250.

(4) علاء الدين كافي، علم النفس الارتقائي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الفكر، ط1، عمان، 2009، ص159.

(5) عبد الرحمن العليوي: التربية النفسية للطفل والمراهق، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2000، ص63.

6- أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق:

- تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب وقدراته البدنية والعقلية وتطوير الطاقات البدنية والنفسية ويأتي بتكليف برنامج يوافق الدروس وممارسة النشاط البدني، عموماً فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعياً كفيلاً للمحافظة على اللياقة البدنية والكفاءات البدنية، وتعتبر الأنشطة بمثابة ترويح عن النفس للمراهق بحيث يهيأ له بعضاً من التعويض النفسي والبدني، وتجعله يعبر عن حركات رياضية متوازنة ومنسجمة تخدم وتني أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته عالياً.
- ومما ذكرناه سابقاً أن الأنشطة الرياضية لها أهمية بالغة في تكوين المراهق وشخصيته حيث تحقق له فريضة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وثقة في الحياة.

7- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

- تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مساعدة ومنشطة لشخصية ونفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلاً في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية والرياضية بتكثيف ساعة الرياضة داخل المتوسطة من استعادة نشاطه البدني والحركي والمهاري والنفسي، وهذا عن طريق الحركات الرياضية المنسجمة والمتناسقة التي تخدم وتني أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية⁽¹⁾.
- 8- مظاهر سلوك المراهقين:** هذه العناصر من أبرز الأغراض تتجلى بها سلوك المراهقين والتي يحتمل أن تغير تصدقاتهم بشكل واضح وجلي⁽²⁾.

- عدم النضج الانفعالي وعدم الكفاءة الاجتماعية
- هفوات لسانية وأحلام يقظة تبدو بصورة غير طبيعية
- حب الظهور بصورة ديممية تتمثل في النزعة الاعتدائية
- إغراض ناشئة عن عوامل عقلية وتختلف يقتصر عن مجارات سائر الزملاء في الصف
- إغراض تتجلى فيها الاتجاهات المناوئة للروح الاجتماعية العامة

(1) رماش محم الأمين: مذكرة ماستر غير منشورة في التدريب البدني (تأثير طريقة اللعب في تعلم تقنية التمرير والاستقبال في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012، 2013.

(2) تريش حمزة/ بوالطمين فاتح: مذكرة ماستر غير منشورة في التدريب الرياضي (تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على بعض المؤشرات الفسيولوجية والأنثروبومترية لدى تلاميذ الطور المتوسط)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، 2014-2015.

9- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، فكل فرد دافع بحثه للقيام بعمل ما، ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين⁽¹⁾:

9-1- دوافع مباشرة: الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال مهارة الحركات الذاتية للفرد لاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية⁽²⁾.

9-2- دوافع غير مباشرة: محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة .

- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس.

- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي لانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي⁽³⁾.

10- مشكلات المراهقة: وتنقسم مشكلات المراهقة إلى:

10-1- المشاكل الانفعالية: إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا، في عنف انفعالاته ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال، هذا يقوده للانتحار أحيانا وبالحياء والخجل أحيانا أخرى من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في تصرفاته وسلوكياته⁽⁴⁾.

10-2- المشاكل الاجتماعية: إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه ومكانته في المجتمع والإحساس بأنه فرد مرغوب فيه وفي هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصدر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق⁽⁵⁾.

10-3- المشاكل الصحية والجسمية: ونعني بها تلك المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي قد يتعرض لها ومدى تغلبه لتلك التغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة، وتشير الدراسات إلى أن المشكلات الجسمية والصحية تحتل مركزا هاما من بين المشكلات التي يتعرض لها المراهقون والتي تتمثل في:

(1) سامي محمد ملحم، علم النفس النمو، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن، 2014، ص389.

(2) عبد العزيز حيدر حسين الموسوي: مرجع سابق، ص161.

(3) أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه حلفه النمو والدافعية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1999، ص132.

(4) أحمد محمد الزعبي: سيكولوجية المراهقة، ط2، دارزهران، عمان، الأردن، 2013، ص23.

(5) صالح حسين الدايري: علم النفس الارتقائي ونظرياته، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص92.

- التعب الشديد

- الصداع الشديد

- العيوب الصحية مثل: حب الشباب

وتظهر هذه المشكلات عادة نتيجة لاهتمام المراهق بجسده وصوره وأن رد فعله يزداد جراء هذه العيوب وتتمثل في التوتر والقلق واضطراب العلاقة بينه وبين أفراد، كما يسعى إلى الاهتمام الشديد بتقوية الجسم والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك فرغبة المراهق في بناء جسمه وتقويته يصبح مصدر اهتمام في هذه المرحلة، وعدم فهم المراهق للتغيرات التي تحدث له لتسبب له القلق والتوتر⁽¹⁾.

(1) عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار العربية للعلوم، بيروت لبنان، 1994 ص 241.

خلاصة:

من خلال ما سبق نجد أن الطفل المراهق في هذه المرحلة يمر بمجموعة من التحولات التي تمس كل جوانب شخصيته وتؤثر على شخصيته كفرد من أفراد المجتمع حيث يتأثر بمحيطه ويؤثر فيه، ولعل هذا ما يطور قدراته على الاكتساب وتعلم المهارات، وتكون هذه المرحلة بمثابة الذهبية للتعلم لأنه يلاحظ عليه حب الاكتشاف في الألعاب التي تتطلب المهارة مثل: كرة السلة- كرة اليد- التنس بالإضافة إلى فهم قواعد النصر والهزيمة، ويكون عضوا نشط في الفريق، وربما يفسر هذه العلاقة من تطوير القوة البدنية وكذا الرفع من الأداء المهاري للرياضي.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد القيام بجمع المعلومات النظرية اللازمة لموضوع دراستنا والقيام بتوزيع الاستمارات الإستبائية على المجموعة المنتقاة في العينة و القيام بجمع النتائج يأتي الدور على عملية تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، حيث يحتوي هذا الفصل على نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والخاص بالتلاميذ وتحليلهما تحليلًا عمليًا على ضوء الجانب النظري من الدراسة من أجل التحقق من صح الفرضيات الموضوعة في أول البحث، حيث يحتوي هذا الفصل على منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه، وأيضًا على عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ ثم تحليل النتائج على ضوء الفرضيات ثم الاستنتاجات العامة من الدراسة الميدانية.

1- المنهج المتبع في البحث:

إن طبيعة المشكلة التي طرحت تقتضي استخدام المنهج الوصفي في دراسة متغيرات البحث ومحاولة معرفة مدى تأثير مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة].

والمنهج الوصفي هو وصف منظم ودقيق للحقائق في ميدان من ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية وصحيحة⁽¹⁾.

وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁽²⁾.

2- الأدوات المستخدمة في البحث:

بما أننا اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا فإننا سنعتمد على أحد وسائله ألا وهو الاستبيان الذي بأنه مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المتنوعة المكتوبة والتي يسعى من خلالها الباحث إلى حل مشكلة بحثه.

ويعد الاستبيان أداة لجمع البيانات المتعلقة بنوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم بناؤها وتصميمها من قبل الباحث وفق إجراءات محددة وتجرى تعبئتها من قبل الفحوص وفق التعليمات التي يحددها الباحث، ويعد الاستبيان إحدى الوسائل المهمة لجمع البيانات عن مشكلة البحث وأكثرها استخدامًا من قبل الباحثين ويسمى في كثير من الأحيان (الاستفتاء)⁽³⁾.

تعريف الاستبيان:

(1) بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص88.

(2) سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2005، ص370.

(3) محمد علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب الجنابي: أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص105.

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان

أشكال الاستبيان:

يمكن بناء أو صياغة الاستبيان وفق الأشكال التالية

أ- الاستبيان المغلق

هو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل: نعم لا، أو كثير، قليلا، كما يساعده في الحصول على معلومات وبيانات أكثر، ومعرفة العوامل والدوافع والأسباب ولكن هذا الشكل ميزة واضحة وهي سهولة إجابة أسئلته، حيث لا يتطلب ذلك وقتا طويلا من المفحوص أولا يتطلب منه أي يكتب شيء من عنده

ب- الاستبيان المفتوح

هو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف إلى الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق ولكن يؤخذ على الشكل أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهدا كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعده في الاستفادة منها

ج- الاستبيان المغلق المفتوح:

يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة، هذا النوع من الاستبيان يساعد في الحصول على معلومات حقيقية وكافية.

3- المجتمع وعينة البحث:

تعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات الضرورية بغرض إتمام العمل العلمي الرصين، إذ يتطلب من الباحث عن عينة البحث تتلاءم مع طبيعة عمله وتنسجم مع المشكلة المراد حلها، إضافة إلى كون هذه العينة تمثل مجتمعها أصدق تمثيل، وتمثل عينة مجتمع البحث في تلاميذ وأساتذة بعض متوسطات ولاية بسكرة حيث بلغ عدد العينة 60 تلميذ و 20 أستاذ من 06 متوسطات، وقد تم

اختيارها بطريقة عشوائية بمراحل متعددة وزعت عليهم استمارات الاستبيان وتم الإجابة عنها وتعداداتها لنا وتتمثل عينتنا في الأساتذة والتلاميذ الطور المتوسط في بعض متوسطات ولاية بسكرة وهذه المتوسطات هي: لبصايرة فاطمة و مداني رحمون ، متوسطة البشاش ، متوسطة الاخوة حوحو

4- مجالات البحث:

المجال المكاني:

فمنا بالبحث الميداني في المتوسطات السابقة الذكر لولاية بسكرة من خلال توزيع الاستمارات الاستبائية على الأساتذة والتلاميذ

المجال الزمني:

بدأت دراسة الجانب التطبيقي بجمع المعلومات من زمن اعتماد عنوان البحث وذلك بالاتفاق مع الأستاذ المشرف على الأمور الأساسية والمتمثل في الإستبيان، فقد تم تحضيره في بداية شهر فيفري ليتم توزيعه على الهيئة في الفترة الممتدة من 22 فيفري إلى 28 فيفري وقد تم تحليل النتائج وعرضها بالإضافة إلى إنهاء البحث وطباعته في شكله النهائي في شهر ماي 2016 -5 متغيرات البحث:

5-1- المتغير المستقل:

يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر"

- تحديد المتغير المستقل، ويتمثل المتغير المستقل في مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية

البدنية والرياضية

5-2- المتغير التابع: وهو الظاهرة التي توجد أو تخفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل أو يبدله

- تحديد المتغير التابع: ويتمثل المتغير التابع في هذا البحث في فعالية التعلم الحركي لدى

تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة]-

6- الطريقة الإحصائية المستعملة:

بعد جمع الإستمارة الاستبائية (إستمارة) قمنا بحساب التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال. وبعد ذلك قمنا بحساب النسبة المئوية لكل سؤال بالاعتماد على الطريقة التالية

$$\text{س} = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{ن}}$$

حيث:

س: النسبة المئوية

ع: عدد التكرارات

ن: عناصر العينة

7- صعوبات البحث:

- قلة المراجع الخاصة بموضوع البحث
- قلة الدراسات السابقة
- ضيق الوقت
- كثرة الضغط (دراسة+ مذكرة+ ترخيص ميداني)

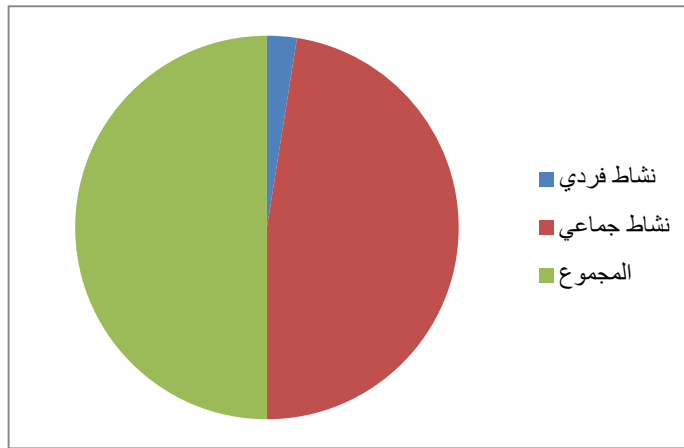
أولاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

السؤال الأول: ما هي طبيعة الأنشطة الرياضية التي ترغب ممارستها؟

الغرض من السؤال: معرفة طبيعة النشاط البدني الذي يرغب ممارسته التلميذ خلال الحصص التربوية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
5%	03	نشاط فردي
95%	57	نشاط جماعي
100%	60	المجموع

جدول رقم (01): يمثل رغبة التلاميذ لممارسة النشاط الفردي أو الجماعي



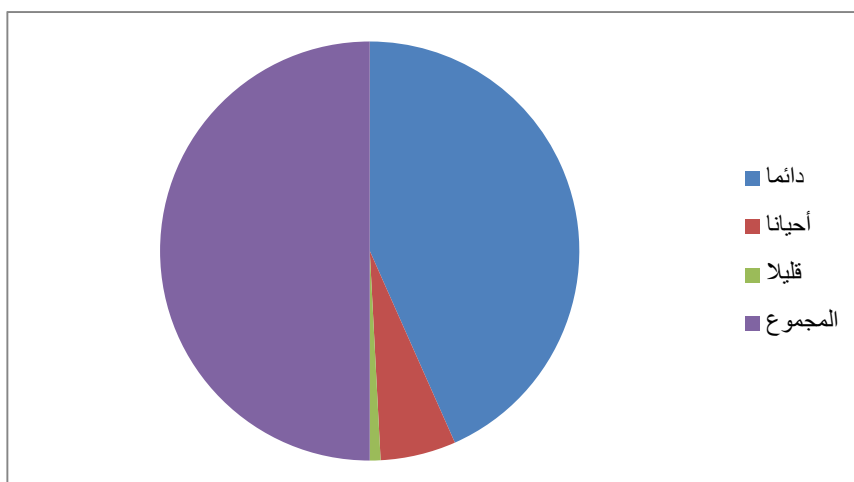
الشكل البياني رقم (01): يمثل رغبة التلاميذ لممارسة النشاط الفردي أو الجماعي

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 95% من تلاميذ عينة البحث يحبون ممارسة الأنشطة الجماعية، أما نسبة 5% التي تمثل أقل نسبة فهم يحبون ممارسة الأنشطة الفردية. من خلال هذه النتائج نرى أن معظم التلاميذ يرغبون ممارسة الأنشطة على شكل جماعي.

السؤال الثاني: هل تهتم بكل ما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية من توجيهات ونصائح؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام التلاميذ إلى توجيهات ونصائح أستاذ التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
86.66%	52	دائما
11.66%	07	أحيانا
1.66%	01	قليلا
100%	60	المجموع

جدول رقم (02): يمثل مدى اهتمام التلاميذ لما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية من توجيهات ونصائح



الشكل البياني رقم 02: يمثل اهتمام التلاميذ بما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية من توجيهات ونصائح

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 86.66% من تلاميذ عينة البحث دائما تهتم بما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية من توجيهات ونصائح، وأن نسبة 11.66% من تلاميذ عينة البحث أحيانا ما تهتم بما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية من توجيهات ونصائح، وأما نسبة 1.66% فهي قليلا ما تهتم بما يقوله الأستاذ من توجيهات ونصائح.

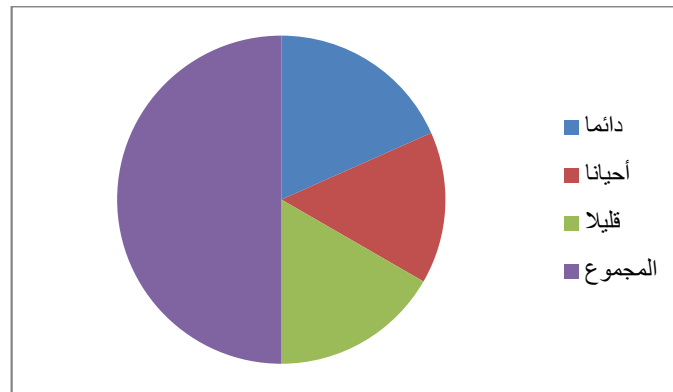
ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يهتمون دائما بما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أكبر نسبة، ومن هنا نستنتج أن الأستاذ يملك قدرة في جلب اهتمام التلاميذ لما يقوله.

السؤال الثالث: هل ترى أن طريقة الشرح المستخدمة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مدى فهمك للحركات المقدمة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى فهم التلاميذ للحركات المقدمة من خلال طريقة الشرح الذي يستخدمها خلال الحصة .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
36.67%	22	دائما
30%	18	أحيانا
33.33%	20	قليلا
100%	60	المجموع

جدول رقم (03): يمثل مدى فهم التلاميذ للحركات المقدمة من خلال طريقة الشرح التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية و الرياضية .



الشكل البياني رقم 03: يمثل مدى فهم التلاميذ للحركات المقدمة من خلال طريقة الشرح التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية و الرياضية

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 36.67% من عينة البحث تؤثر على مدى فهمهم طريقة الشرح المستخدمة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، ونسبة 33.33% قليلا ما يرون أن طريقة الشرح المستخدمة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مدى فهمهم للحركات المقدمة، أما نسبة 30% فهم قليلا ما يرون أن طريقة الشرح المستخدمة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مدى فهمهم للحركات المقدمة.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يرون أن طريقة الشرح المستخدمة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مدى فهمهم للحركات المقدمة هي أكبر نسبة، وبالتالي هذا

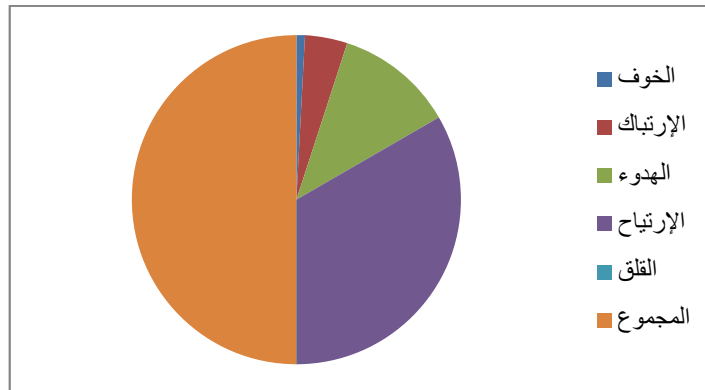
يدل على خبرة وقدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في طريقة شرحه لتلك التمارين وتمثيلها بشكل جيد وتعلم مختلف الحركات الرياضية .

السؤال الرابع: بماذا تشعر خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما هو الشعور الذي ينتاب التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
1.67%	01	الخوف
8.33%	05	الإرتباك
23.33%	14	الهدوء
66.67%	40	الإرتياح
00%	00	القلق
100%	60	المجموع

جدول رقم (04): يمثل الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل البياني رقم 04: يمثل الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أغلبية نسبة من تلاميذ العينة 66.67% تمثل الارتياح الذي يشعر به التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يلها الهدوء بنسبة 23.33% ثم الارتباك بنسبة 8.33% وبعد ذلك الخوف بنسبة ضئيلة جدا وهي 1.67% وأخيرا القلق الذي لا ينتاب التلاميذ أبدا، وهو بنسبة معدومة.

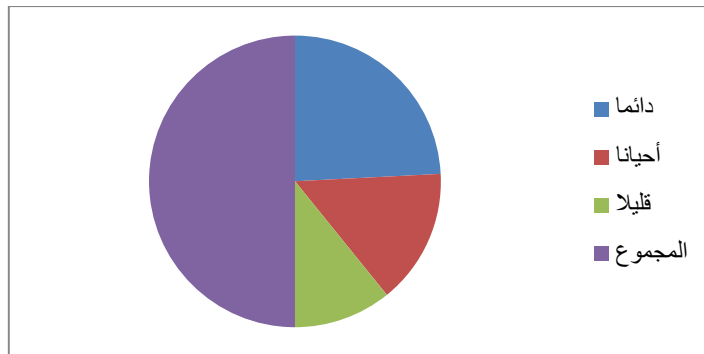
وما يفسر هذه النتائج أن حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية وأساسية لأنها تساهم بشكل كبير في تخلص التلميذ من كل الضغوطات والشعور بالارتياح خلال ممارسة مختلف التمرين الرياضية .

السؤال الخامس: هل تتحاور مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في اختيار الألعاب الرياضية المختلفة؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يتحاور التلاميذ في اختيار الألعاب الرياضية المختلفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
48.33%	29	دائما
30%	18	أحيانا
0.21%	13	قليلا
100%	60	المجموع

جدول رقم (05): يمثل نسبة تحاور التلاميذ في اختيار الألعاب الرياضية المختلفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل البياني رقم 05: يمثل نسبة تحاور التلاميذ في اختيار الألعاب الرياضية المختلفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

قراءة وتحليل النتائج:

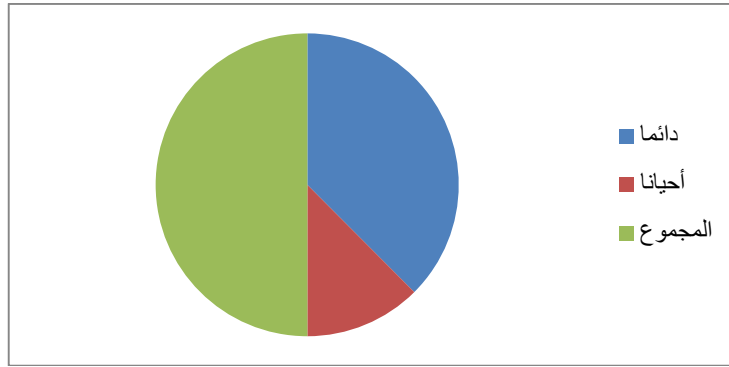
من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 48.33% من تلاميذ عينة البحث دائما يتحاورون مع بعضهم أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية في اختيار الألعاب الرياضية المختلفة وأن نسبة 30% أحيانا ما يتحاورون مع بعضهم في اختيار الألعاب المختلفة أما نسبة 0.21% وهي نسبة ضئيلة جدا قليلا ما يتحاورون في اختيار الألعاب المختلفة أثناء الحصة.

وما يفسر هذه النتائج هو حسن معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ أدى إلى رغبتهم في الأداء وبالتالي التحاور من أجل اختيار الألعاب الرياضية المختلفة خلال الحصة.

السؤال السادس: عند تكلم أستاذ التربية البدنية والرياضية معك هل تكون منتها؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى انتباه التلاميذ لما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معهم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	45	دائما
25%	15	أحيانا
100%	60	المجموع

جدول رقم (06): يمثل مدى انتباه التلاميذ لما يقوله الأستاذ عند تكلمه معهم.



الشكل البياني رقم 06: يمثل مدى انتباه التلاميذ لما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معهم.

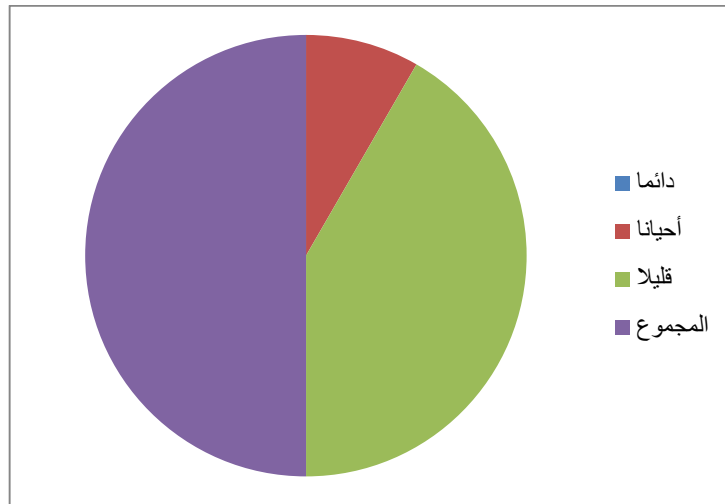
قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 75% من عينة البحث ينتهون لما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معهم، بينما نسبة 25% من عينة البحث لا ينتهون لما يقوله أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معهم ما يفسر هذه النتائج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه معاملة جيدة مع تلاميذه إذ أنه يعرف طريقة جلب انتباههم وتعليمهم الحركات الرياضية.

السؤال السابع: هل تقاطع أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معك؟
الغرض من السؤال: معرفة هل يقاطع التلميذ أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	10	%16.67
قليلا	50	%83.33
المجموع	60	% 100

جدول رقم (07): يمثل مقاطعة التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معه



الشكل البياني رقم 07: يمثل مقاطعة التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معهم.
قراءة وتحليل النتائج:

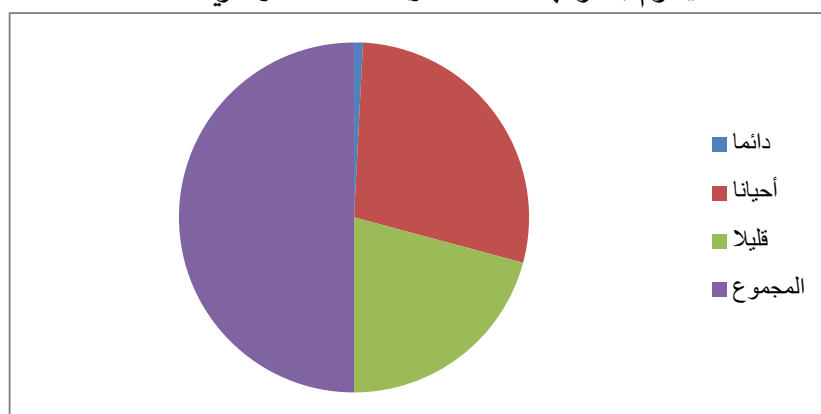
من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة 83.33% من عينة البحث تمثل التلاميذ الذين قليلا ما يقاطعون أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تكلمه معهم، أما نسبة 16.67% من عينة البحث فتمثل التلاميذ الذين أحيانا ما يقاطعون أستاذهم عند تكلمه معهم.
من خلال هذه النتائج نستنتج أن معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه كانت بطريقة جيدة مما أدى إلى رد فعل من طرف التلاميذ جيد كذلك.

السؤال الثامن: هل تجد صعوبة في تنفيذ الحركات و المهارات التي تم شرحها وطلبها منك أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الصعوبة التي يجدها التلاميذ في تعلم المهارات والحركات الرياضية التي يقوم بشرحها أستاذ التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
%1.66	01	دائما
%56.66	34	أحيانا
%41.66	25	قليلا
% 100	60	المجموع

جدول رقم (08): يمثل مدى الصعوبة التي يجدها التلاميذ في تعلم المهارات والحركات الرياضية التي يقوم بشرحها أستاذ التربية البدنية والرياضية



الشكل البياني رقم 08: يمثل مدى الصعوبة التي يجدها التلاميذ في تعلم المهارات والحركات الرياضية التي يقوم بشرحها أستاذ التربية البدنية والرياضية

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 41.66% من تلاميذ عينة البحث قليلا ما يجدون صعوبة في تنفيذ ما تم شرحه وطلبه منه أستاذ التربية البدنية والرياضية ، وأن نسبة 56.66% أحيانا ما يجدون صعوبة في تنفيذ ما تم شرحه وطلبه منهم أستاذ التربية البدنية والرياضية ، بينما نسبة

1.66% فهم دائما ما يجدون صعوبة في تنفيذ المهارات و الحركات الرياضية التي شرحها وطلبها منهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

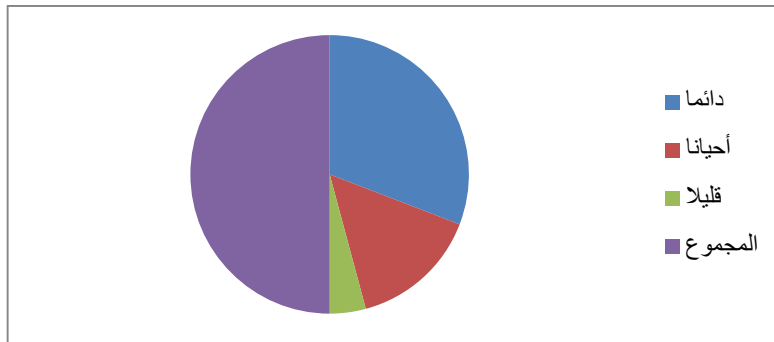
فمن خلال نتائج هذا الجدول نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية قادر على توصيل رسالته إلى التلاميذ من أجل القيام بالأداء الحركي الجيد و الوصول إلى الهدف المطلوب .

السؤال التاسع: هل تجد سهولة في الفهم أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرات أستاذ التربية البدنية و الرياضية في توصيل الفكرة للتلميذ أثناء الاستماع إليه

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	37	61.67%
أحيانا	18	30%
قليلا	05	8.33%
المجموع	60	100%

جدول رقم (09): يمثل درجة السهولة التي يجدها التلاميذ في الفهم أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية



الشكل البياني رقم 09: يمثل درجة السهولة التي يجدها التلاميذ في الفهم أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 61.67% من عينة البحث تمثل نسبة التلاميذ

الذين يجدون السهولة دائما في فهم المهارات الحركية أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية . ، وأن نسبة 30% أحيانا ما يجدون السهولة في فهم المهارات الحركية أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

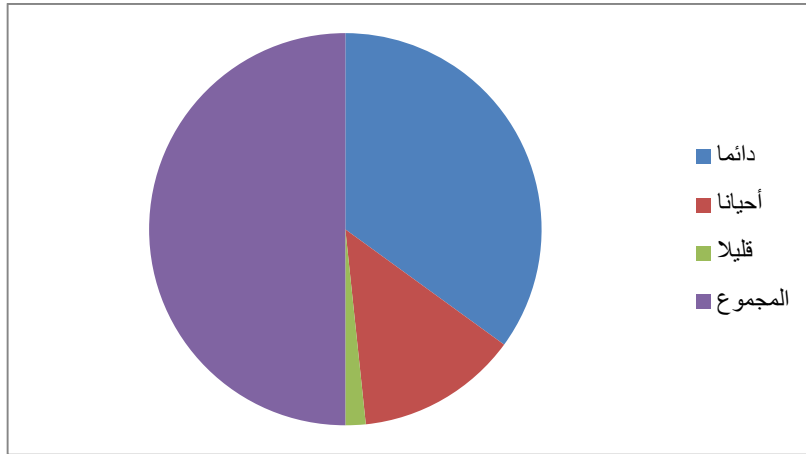
وأن نسبة 8.33% قليلا ما يجدون السهولة في فهم المهارات الحركية أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية والرياضية .

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أكبر نسبة هم دائما يجدون السهولة في فهم المهارات الحركية أثناء الاستماع أستاذ التربية البدنية والرياضية . وهذا دليل على قدرة الأستاذ على إيصال رسالته وشرحه للمهارة الحركية .

السؤال العاشر: هل تجد سهولة في الفهم أثناء شرح الأستاذ لمختلف الحركات ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى سهولة التلاميذ في الفهم أثناء شرح الأستاذ لمختلف الحركات.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
70%	42	دائما
26.67%	16	أحيانا
3.33%	02	قليلا
100%	60	المجموع

جدول رقم (10): يمثل مدى سهولة التلاميذ في الفهم أثناء شرح الأستاذ لمختلف الحركات.



الشكل البياني رقم 10: يمثل مدى سهولة التلاميذ في الفهم أثناء شرح الأستاذ لمختلف الحركات.

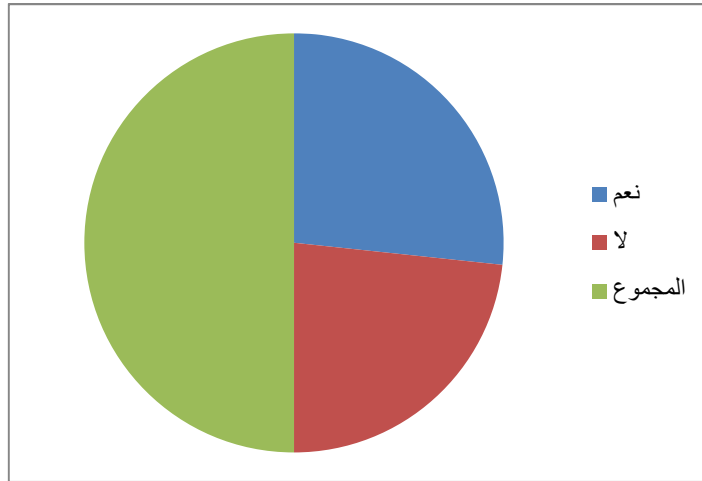
قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 70% تمثل التلاميذ الذين يجدون سهولة في فهم المهارات الحركية دائما وأن نسبة 26.67% تمثل التلاميذ الذين أحيانا ما يجدون سهولة في فهم المهارات الحركية ، أما نسبة 3.33% فقليلا ما يجدون سهولة في الفهم. من خلال هذه النتائج نفسر أن أغلبية التلاميذ يجدون سهولة في فهم الأستاذ في شرحه لمختلف الحركات

السؤال رقم 11: هل تحاول طرح بعض الأسئلة على أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان بإمكان التلميذ أن يفهم على أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال عملية طرح الأسئلة خلال الحصة التربوية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
53.33%	32	نعم
46.66%	28	لا
100%	60	المجموع

جدول رقم (11): يمثل قدرة التلاميذ على طرح بعض الأسئلة على أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة التربوية



الشكل البياني رقم 11: يمثل قدرة التلاميذ على طرح بعض الأسئلة على أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة
قراءة وتحليل النتائج:

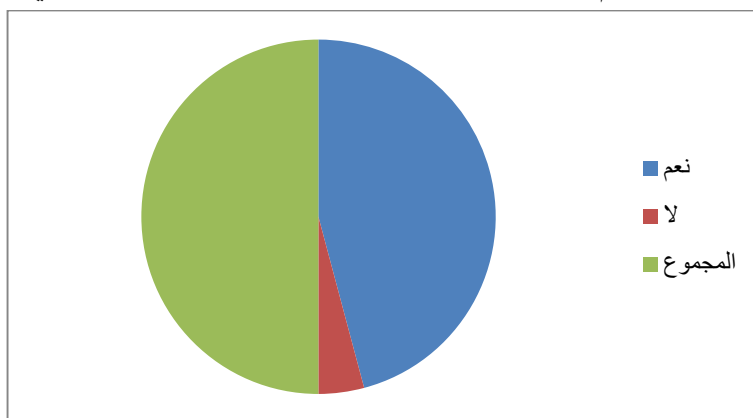
من خلال الجدول (11) نلاحظ أن نسبة 53.33% من تلاميذ عينة البحث يحاولون طرح بعض الأسئلة على أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة، أما نسبة 46.66% فهم لا يحاولون طرح الأسئلة من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة التلاميذ الذين يحاولون طرح أسئلة أكبر من نسبة التلاميذ الذين لا يحاولون طرح الأسئلة ومن هنا نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يوفر للتلاميذ الوقت للاستفسار عن مختلف الأنشطة الحركية التي لم يتم إستيعابها جيداً .

السؤال رقم 12: هل تحب اللعب الجماعي مع الزملاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ميول التلاميذ نحو اللعب الجماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
91.67%	55	نعم
8.33%	05	لا
100%	60	المجموع

جدول رقم (12): يمثل ميول التلاميذ نحو اللعب الجماعي



الشكل البياني رقم 12: يمثل ميول التلاميذ نحو اللعب الجماعي

قراءة وتحليل النتائج:

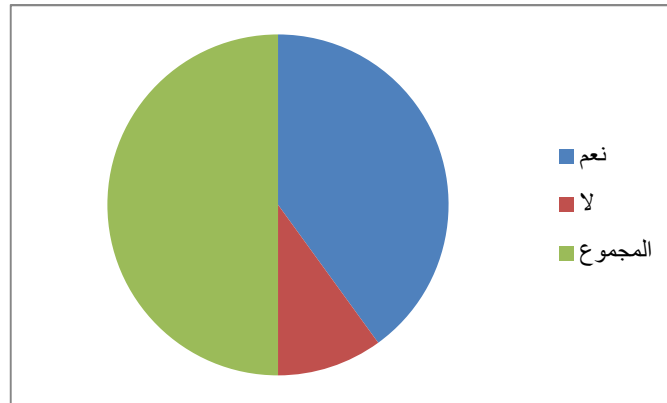
من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 91.67% من عينة البحث يحبون اللعب الجماعي مع الزملاء أما 8.33% الباقية من التلاميذ يمارسون النشاط الفردي خلال حصة التربية البدنية والرياضية. ما يفسر هذه النتائج هو أغلبية التلاميذ يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية على شكل جماعي.

السؤال رقم 13: أثناء لعبك مع الزملاء، هل تشعر بأنك إنسان محبوب لديهم؟

الغرض من السؤال: معرفة علاقة التلاميذ ببعضهم البعض في حصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
80%	48	نعم
20%	12	لا
100%	60	المجموع

جدول رقم (13): يمثل مدى شعور التلميذ بأنه محبوب بالنسبة لزملائه خلال حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل البياني رقم 13: يمثل مدى شعور التلميذ بأنه محبوب بالنسبة لزملائه خلال حصة التربية البدنية والرياضية

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 80% من تلاميذ عينة البحث يشعرون بأنهم محبوبون بالنسبة لزملائهم والنسبة الباقية 20% لا يشعرون بأنهم محبوبين بالنسبة لزملائهم حصة التربية البدنية والرياضية

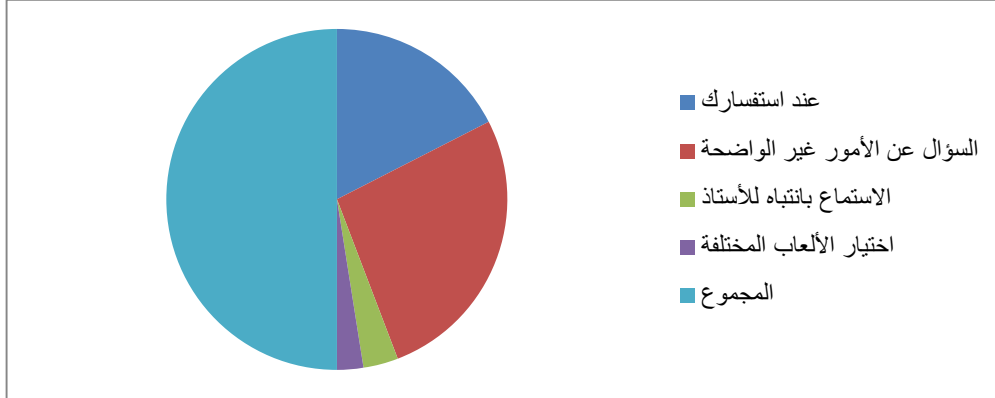
من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة 80% من عينة البحث يشعرون بأنهم عضو في جماعة من الأصدقاء أثناء اللعب، وان نسبة 20% لا يشعرون بأنهم عضو في جماعة من الأصدقاء أثناء اللعب. ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأغلبية يشعرون بأنهم عضو في جماعة من الأصدقاء أثناء اللعب وهذا دليل على طبيعة التواصل الإيجابي القائم بين أعضاء الجماعة في حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 15: ما هي الأمور التي تراها تساعدك على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل؟

الغرض من السؤال: معرفة الأمور التي تساعد على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
35 %	21	عند استفسارك
53.33 %	32	السؤال عن الأمور غير الواضحة
6.67 %	04	الاستماع بانتباه للأستاذ
05 %	03	اختيار الألعاب المختلفة
100 %	60	المجموع

جدول رقم (15): يمثل الأمور التي يراها التلميذ تساعده على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل



الشكل البياني رقم 15: يمثل الأمور التي يراها التلميذ تساعده على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل

قراءة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 35% من عينة البحث تمثل التلاميذ الذين يرون أن الاستفسار هو الذي يساعدهم على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل وأن نسبة 6.67% هم من يرون أ، السؤال عن الأمور الغير واضحة هو الذي يساعدهم على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل

ونسبة 53.33% يرون أن الاستماع بانتباه للأستاذ هو الذي يساعدهم على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل وأن نسبة 5% يرون أن اختيار الألعاب المختلفة هو الذي يساعد التلاميذ على اختيار الحركات الرياضية بشكل أفضل.

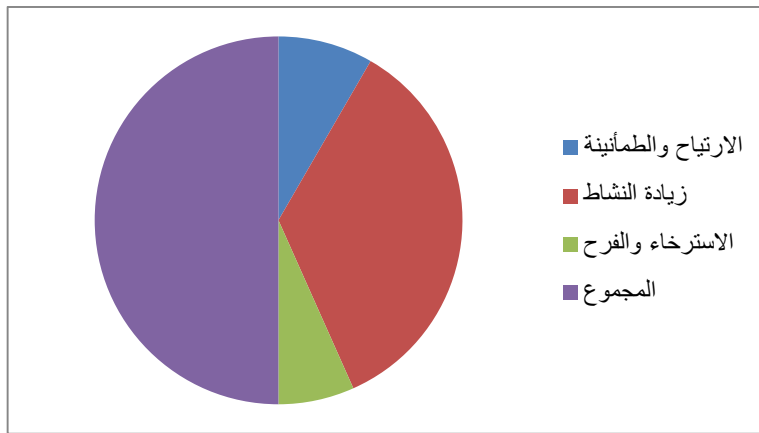
من خلال هذه النتائج نلاحظ أن أكبر نسبة هي الاستماع بانتباه للأستاذ الذي يساعدهم على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل والتي تمثل نسبة 53.33% ومن هذا نستنتج أن للأستاذ القدرة على توصيل رسالته بشكل واضح ومفهوم.

السؤال رقم 16: بماذا تشعر عندما يشجعك أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما هو الشعور الذي ينتاب التلميذ من قبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء تشجيعه له.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
16.67 %	10	الارتياح والطمأنينة
70 %	42	زيادة النشاط
6.67 %	08	الاسترخاء والفرح
100 %	60	المجموع

جدول رقم (16): يمثل الشعور الذي ينتاب التلميذ من قبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء تشجيعه له



الشكل البياني رقم 16: يمثل الشعور الذي ينتاب التلميذ من قبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء تشجيعه له.

قراءة وتحليل النتائج:

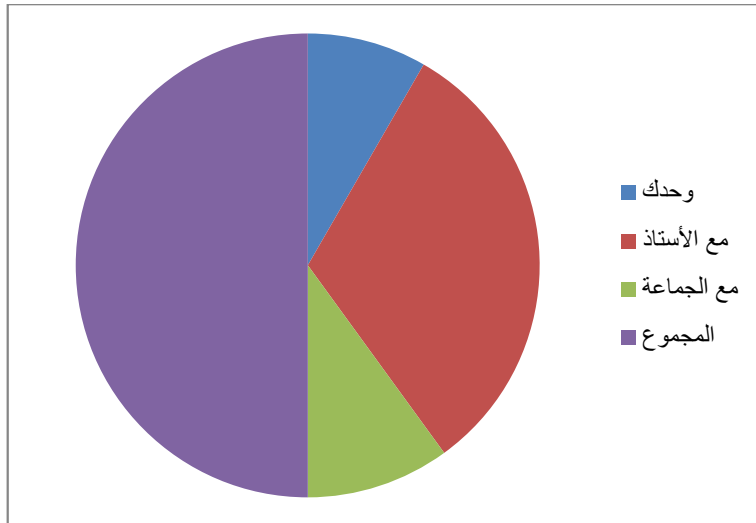
من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أعلى نسبة من تلاميذ العينة 70% تمثل زيادة النشاط التي يشعر بها التلاميذ عند تشجيعهم من قبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، أما 16.67% تمثل الارتياح والطمأنينة و 13.33% تمثل الاسترخاء والفرح. ما يفسر هذه النتائج أن التلاميذ يجدون زيادة النشاط عند تشجيعهم من قبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية لكي يتمكنوا من إنجاز المهارات الحركية على أكمل وجه.

السؤال رقم 17: كيف يكون تعلمك للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة التي يتعلم بها التلميذ الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
16.67 %	10	وحدك
63.33 %	38	مع الأستاذ
20 %	12	مع الجماعة
100 %	60	المجموع

جدول رقم (17): يمثل الطريقة التي يتعلم بها التلميذ الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة



الشكل البياني رقم 17: يمثل الطريقة التي يتعلم بها التلميذ الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (17) تجد 63 . 33 % من تلاميذ عينة البحث بيرون بأن الطريقة الأنملى فى تعلم المهارة يجب أن تكون مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية أما 20 % فيرون أن الطريقة المفصلة تتم مع الجماعة، أما نسبة 16 . 67 % من التلاميذ فيرون تعلم المهارة يجب أن تكون وحدك من خلال نتائج الجدول نتأكد أن أغلبية التلاميذ يفضلون تعلم المهارة مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لكي يصحح لهم التمارين الصعبة ولا يقعون فى الأخطاء مجدداً.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للأساتذة:

تتوافر عينة البحث على الخصائص التالية:

* من حيث السن: يبين الجدول رقم (01) متوسط ومدى أعمار أفراد العينة

العينة	متوسط العمر	المدى
20	25	50-28

جدول رقم (18): يبين متوسط ومدى أعمار عينة الدراسة

* عرض وقراءة النتائج

تبين من خلال الجدول رقم (18) الموضح أعلاه أن متوسط أعمار أفراد العينة هو 35 سنة أما المدى فيتراوح بين (28-50) سنة وهذا يشير إلى أن أغلب أفراد العينة هم فى مرحلة الرشد، وهى مرحلة النمو المتكامل يصل فيها الفرد إلى ذروة الإنتاج يطلق عليها الباحثون الكفاح والتنافس وإرساء قواعد الحياة على أسس ثابتة * نستنتج أن أغلبية أساتذة متوسطات ولاية بسكرة فى مرحلة الرشد وبذلك يمثلون عينة ملائمة لإجراء مختلف الخطوات المنهجية للدراسة التطبيقية

* من حيث الجنس: يبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العينة	النسبة
ذكور	20	100 %
اناث	00	00 %
المجموع	20	100 %

جدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



شكل رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

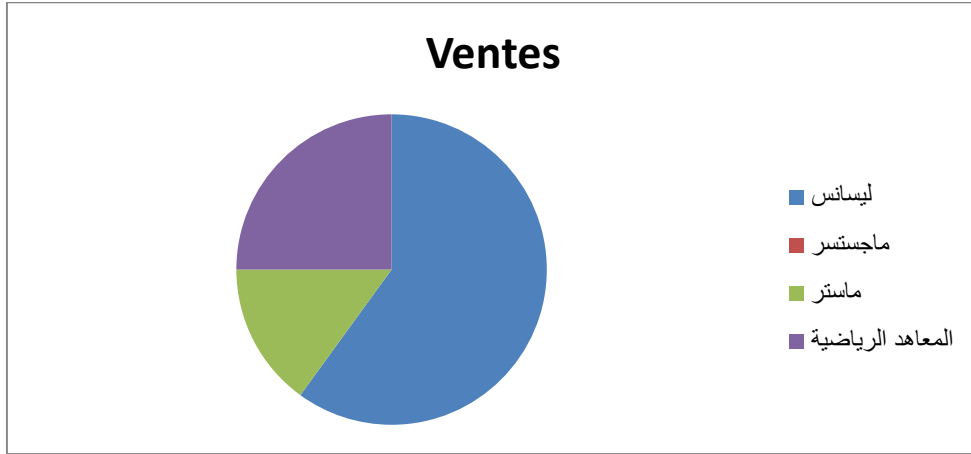
* عرض وقراءة النتائج

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة الذكور بلغت 100% وهي الأغلبية الساحقة، في حين بلغت نسبة الإناث 60% أي لا يوجد إناث في بعض متوسطات بلديات ولاية بسكرة ويمكننا أن نرجع هذه النسبة إلى ضعف الإقبال من طرف الإناث على مهنة التدريس في التربية البدنية والرياضية وذلك لعدة أسباب من بينها معتقدات المجتمع الجزائري بعدم استيعاب فكرة عمل المرأة في هذا المجال " ومنه تستنتج أن جميع أساتذة متوسطات ولاية بسكرة ذكور، مما يسمح لهم بأداء مهامهم في مختلف الظروف والمختلف الفئات العمرية خاصة في المجال الميداني باعتبارهم أكثر قدرة على الإناث من ناحية الأداء البدني الرياضي

* من حيث الشهادة: يبين الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها

الشهادة	تكرارها	نسبتها المئوية
ليسانس	12	60 %
ماجستير	00	00 %
ماستر	03	15 %
المعهد الوطني	05	25 %

الجدول (20): توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها



شكل (19): يبين أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها.

* عرض وقراءة النتائج يتضح لنا من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس بلغت (60%) وهي تمثل أغلبية الأساتذة فحين بلغت نسبة المتحصلين على الماجستير (0%)، ثم بلغت نسبة المتحصلين على شهادة الماستر 15% وهي نسبة قليلة مقارنة بخريجي المعاهد الوطنية المتحصلين على 25% وكل هؤلاء في بعض متوسطات ولاية بسكرة،

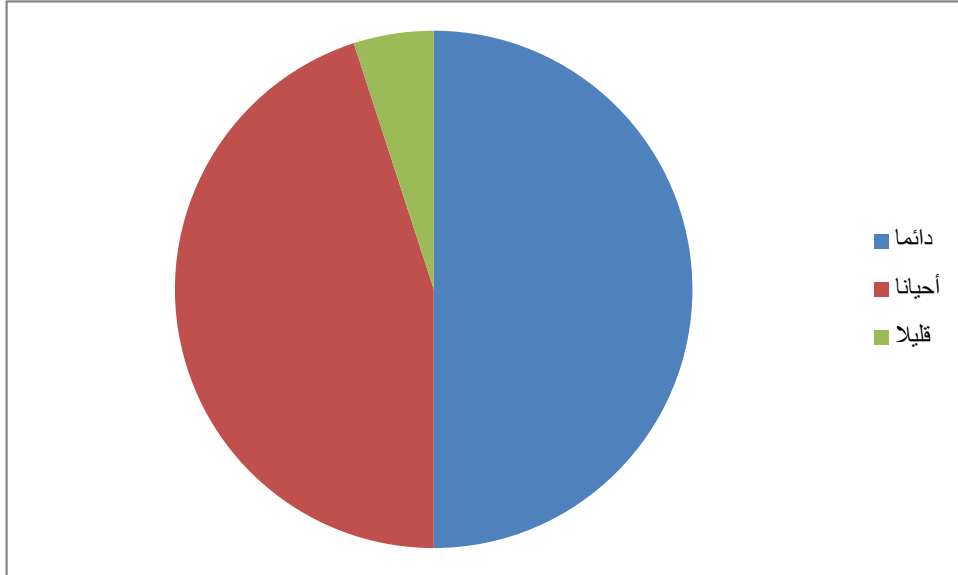
من خلال التحليل السابق نلاحظ أن معظم أساتذة متوسطات ولاية بسكرة هم من المتحصلين على شهادة ليسانس بالإضافة إلى خريجي المعاهد الوطنية.

* السؤال الأول: عند ذهابك للعمل هل أنت متحمس لذلك؟

* الهدف منه: معرفة مدى حب وحماس الأساتذة لمهنتهم؟

النسبة المئوية	تكرارها	الاجابة
50 %	10	دائما
45 %	9	احيانا
5 %	1	قليلا

الجدول (21): يمثل الأرقام والنسب المتحصل عليها حول مدى حب وتحمس الأساتذة للذهاب للعمل



شكل رقم (20): يبين نسبة حماس وحب الأساتذة للذهاب للعمل

* عرض وقراءة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (21) نلاحظ أن 50 % من أساتذة التربية البدنية و الرياضية أجابوا بعبارة "دائما" أي أنهم متحمسون عند ذهابهم للعمل، فحين تليها نسبة 45 % والتي أجابت بعبارة "أحيانا" أي أنها متغيرة المزاج قد تكون متحمسة أو غير ذلك. فحين 5 % من الأساتذة أجابوا بعبارة "قليلا" وهي نسبة ضئيلة.

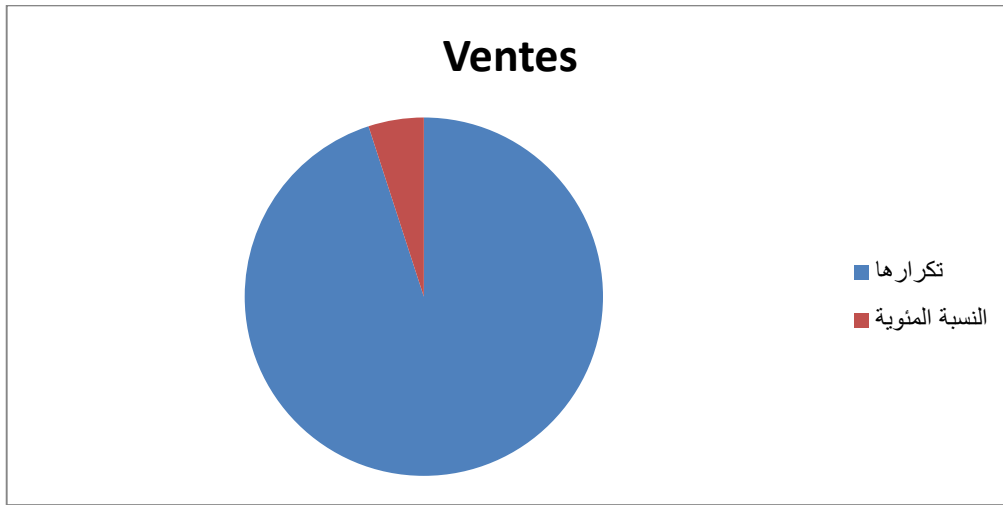
* نستنتج ونستخلص من خلال عرض النتائج وتحليلها أن معظم الأساتذة عندهم حب العمل، وبالتالي يؤدي هذا إلى بذل جهد أكبر مادامت الرغبة موجودة.

* السؤال الثاني: هل تسعى إلى تنوع طرق الاتصال مع تلاميذك خلال شرح الحركات الرياضية في الحصص التربوية؟

* الهدف منه: معرفة مدى سعي أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلى تنوع طرق الاتصال مع تلاميذك خلال شرح الحركات الرياضية في الحصص التربوية لتحقيق نتائج جيدة؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	20	100 %
لا	00	00 %

جدول (22): يبين أرقام ونسبة تنوع طرق الاتصال من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في شرح الحركات الرياضية في الحصص التربوية



الشكل رقم (21): يبين أرقام ونسبة تنوع طرق الاتصال من قبل أساتذة التربية البدنية و

الرياضية في شرح الحركات الرياضية في الحصص التربوية

* عرض وقراءة النتائج:

من خلال نتائج الاستبيان الموضحة في الجدول (22) نلاحظ أن نسبة 100 % أي كافة أساتذة متوسطات ولاية بسكرة الذين هم من أفراد العينة قد أكدوا على أهمية وضرورة تنوع طرق الاتصال مع التلاميذ في شرح الحركات الرياضية خلال الحصص التربوية.

يمكننا أن نستنتج أن تنوع طرق الاتصال مع التلاميذ خلال الحصص التربوية في شرح الحركات الرياضية يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية وضمن أفضل الوصول الفكرة إلى التلميذ بصورة واضحة و بالتالي تنفيذ الحركة الرياضية بطريقة جيدة .

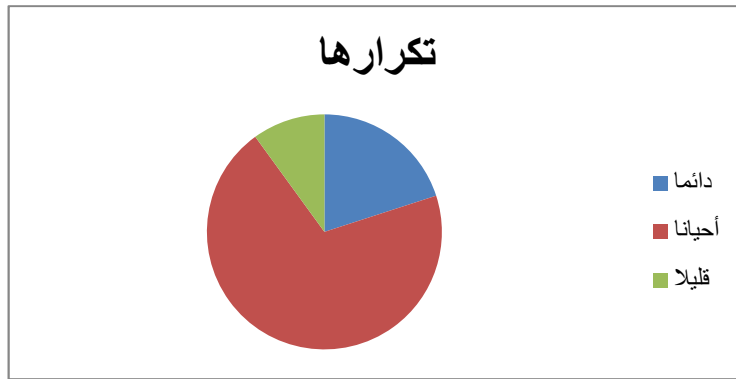
السؤال الثالث: هل ترى أن التلاميذ يجدون صعوبة في فهم شرحك للأنشطة و الحركات الرياضية حين تقوم بها لأول مرة؟

* الهدف منه ؛ معرفة مدى الصعوبات التي يجدها التلاميذ في فهم شرح الأستاذ للأنشطة الحركية المختلفة لأول مرة ؟

الاجابة	تكرارها	النسبة المتوقعة
دائما	04	20 %
احيانا	14	70 %

قليلًا	02	% 10
--------	----	------

جدول (23): يبين لنا مدى الصعوبات التي يجدها التلاميذ خلال شرح أستاذ التربية البدنية والرياضية والأنشطة الحركية لأول مرة.



شكل (22): يبين الصعوبات التي يجدها التلاميذ في فهم شرح أستاذ التربية البدنية والرياضية والأنشطة الحركية لأول مرة.

***عرض وقراءة النتائج :**

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول (23) أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون بان التلاميذ لا يجدون دائما صعوبة في الفهم حيث قدرت نسبتها كما هي موضحة في الجدول أعلاه ب 20 % فحين تلمها نسبة 70% لعبارة أحيانا ثم تلمها نسبة 10 % وهي نسبة ضئيلة :

* من خلال العرض السابق للنتائج يتضح لنا أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يتقنون مهارة الحديث مع التلاميذ مما يسهل عليهم فهم شرح الأستاذ للأنشطة والمهارات الحركية عند القيام بها لأول مرة .

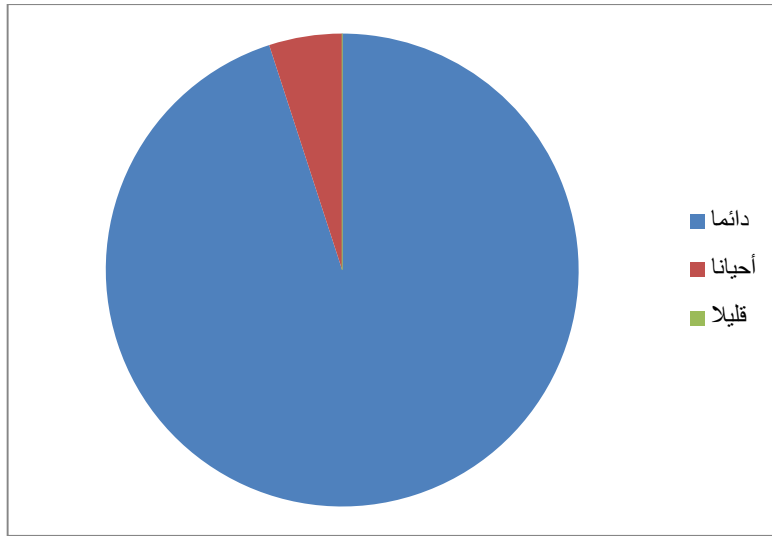
***السؤال الرابع :** هل تحترم حديث التلاميذ معك ؟

***الهدف منه :** معرفة مدى احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ عندما يتحدثون معه.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

دائما	19	% 95
أحيانا	01	% 5
قليلا	00	% 00

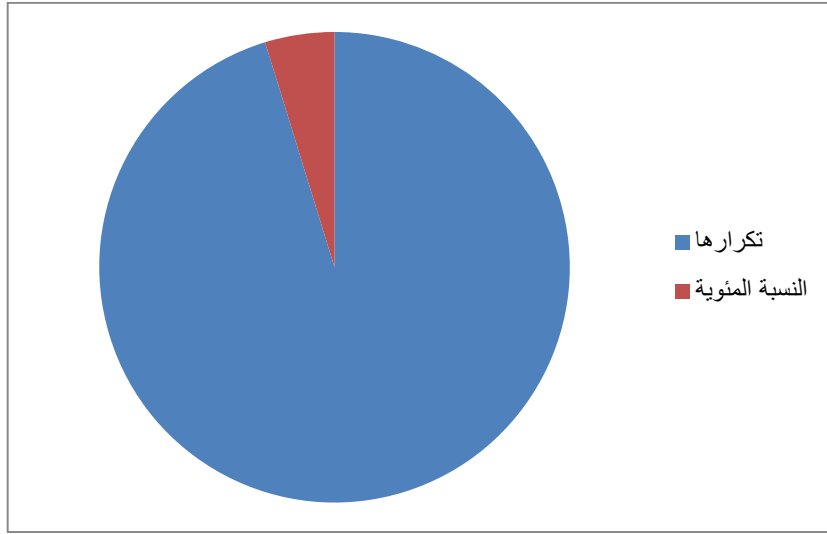
جدول (24): يبين مدى احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ عندما يتحدثون معه



شكل (23): يبين مدى احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ عندما يتحدثون معه
*عرض وقراءة النتائج : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يحترمون حديث التلاميذ معهم حيث كانت نسبة ذلك ب 95 % ثم تليها نسبة 5 % بعبارة أحيانا ثم جاءت عبارة قليلا ب 00 % .
* من خلال النتائج والتحليل المتحصل عليه في العرض السابق نجد أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بمهارة الاستماع واحترام التلاميذ عند الحديث معهم من أجل شرحهم لمختلف الأنشطة الحركية .
*السؤال الخامس : هل ترى انه يجب أن يكون صارما في إنهاء الحديث من طرف التلاميذ عندما ترى أن النشاط الحركي واضح ومفهوم ؟
*الهدف منه : معرفة مدى صرامة أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط الحركي .

العبارَة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	02	% 10

جدول (25): يبين مدى صرامة أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط الحركي



شكل (24): يبين مدى صرامة أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط الحركي

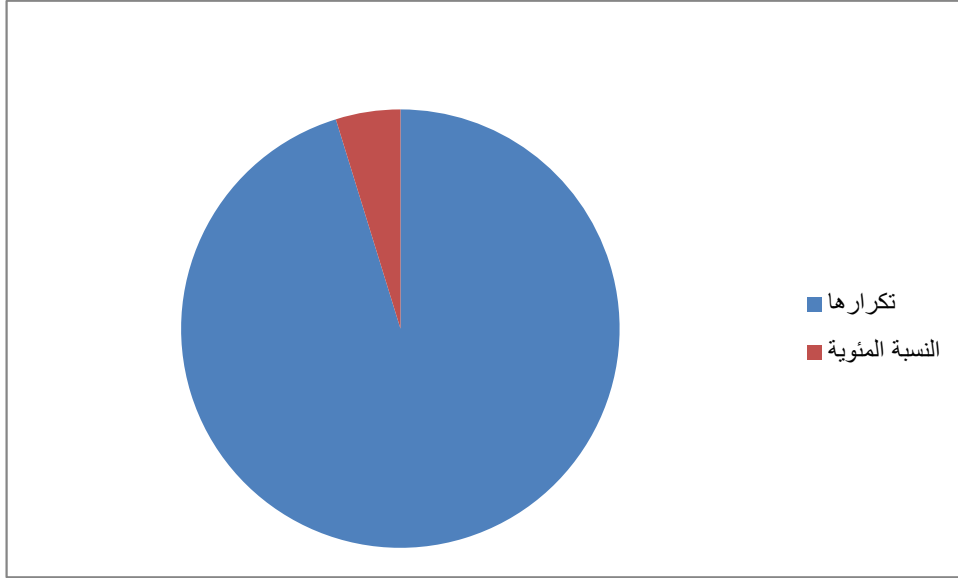
* عرض وقراءة النتائج : من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية اقروا بأنهم صارمين في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط الحركي حيث قدرت نسبة الأساتذة اللذين أجابوا بنعم 90 % فحين القلة منهم أجابوا ب لا حيث قدرت نسبتها ب 10 % فقط * نستخلص من خلال العرض السابق إن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية صارمين في إنهاء حديث التلاميذ عند وضوح النشاط وهذا ما يساعد على سيرورة الحصة في ظروف جيدة ومنظمة.

*السؤال السادس : هل تعتمد أثناء جمع التلاميذ على تغيير أنماط صوتك فقط ؟

* الهدف منه: معرفة الطرق المعتمدة من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في جمع التلاميذ لشرح المهارات الحركية .

العبارَة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	13	%65
لا	07	% 35

جدول (26): يبين الطرق المعتمدة من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في جمع التلاميذ لشرح المهارات الحركية .



شكل (25): يبين الطرق المعتمدة من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في جمع التلاميذ لشرح المهارات الحركية .

* عرض وقراءة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (26) نجد أن إجابة نعم نسبتها تقدر بـ 65% وإجابة بـ لا تقدر بـ 35%.

* نستنتج من خلال التعليل أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يتقنون ويعتمدون على نبرة تغيير الصوت وهذا يدل على تحكمهم في مهارة الحديث.

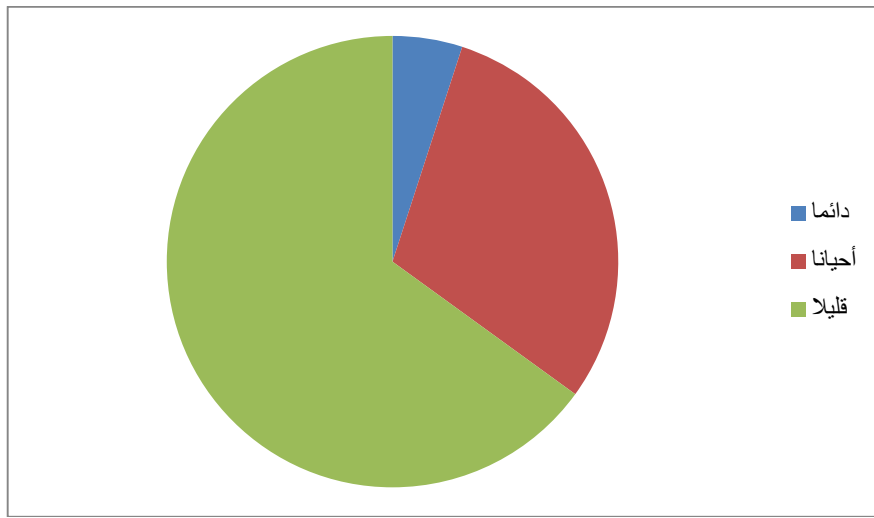
* السؤال السابع: هل تعاني لتجد الألفاظ الصحيحة التي تشرح بها جيدا الحركة الرياضية التي تريد تعليمها للتلاميذ؟

* الهدف منه: معرفة مدى الصعوبات التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية لاختيار الألفاظ الصحيحة أثناء شرح الحركات الرياضية .

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	01	5%
أحيانا	06	30%

قليلا	13	% 65
-------	----	------

جدول (27): يبين لنا مدى الصعوبات التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية لاختيار الألفاظ الصحيحة أثناء شرح الحركات الرياضية



شكل (26): يبين لنا مدى الصعوبات التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية لاختيار الألفاظ الصحيحة أثناء شرح الحركات الرياضية

* عرض وقراءة النتائج:

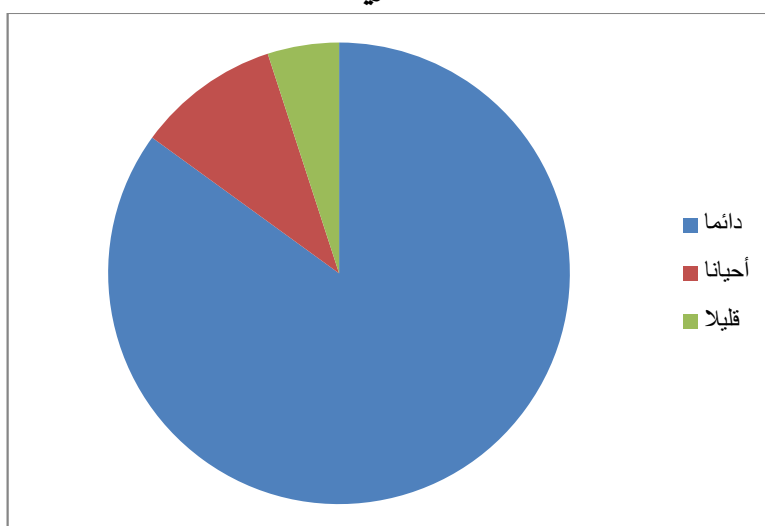
من خلال إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاستبيان الموجه لهم تبين أن النسبة المئوية "بدائما" هي نسبة ضئيلة حيث تمثل 5% من أفراد العينة وهذا دليل على أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يواجهون صعوبات كبيرة في اختيار الألفاظ الصحيحة لشرح الحركة، فحين تلمها نسبة 30% من أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم بـ "أحيانا" ثم تأتي نسبة 65% من أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم بـ "قليلا" أي أنهم يبدلون مجهوداتهم من أجل إيجاد الألفاظ الصحيحة لشرح المهارة الحركية.

* يمكن أن نستنتج مما سبق أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم القدرة على توصيل الفكرة وتقديم الشرح بطريقة صحيحة أي أنهم متمكنون من مادتهم الدراسية.

* السؤال الثامن: هل تشجع التلاميذ على الحديث معك خلال تنفيذهم للأنشطة الرياضية المختلفة؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	17	85 %
أحيانا	2	10 %
قليلا	1	5 %

جدول (28): يبين مدى تشجيع الأساتذة للتلاميذ وحثهم على الحديث معهم خلال الأنشطة الرياضية المختلفة



شكل (27): يوضح مدى حرص الأساتذة على تشجيع التلاميذ على الحديث معهم خلال الأنشطة الرياضية المختلفة

* عرض وقراءة النتائج:

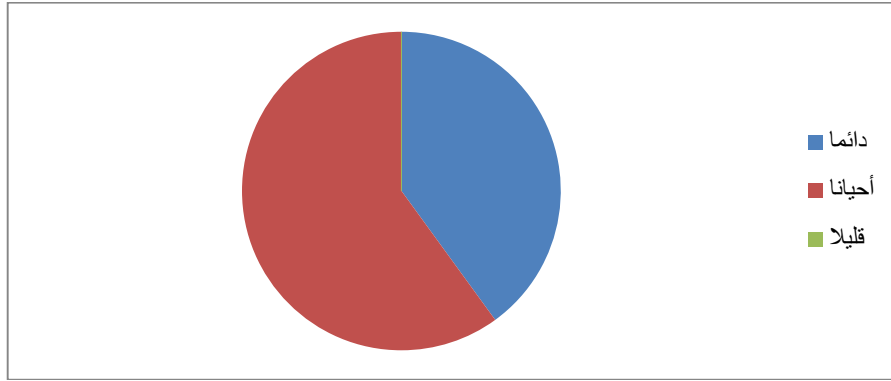
من خلال نتائج الجدول رقم (27) نلاحظ أن 85 % من أفراد العينة يؤكدون على تشجيع التلاميذ على الحديث مع أساتذة التربية البدنية والرياضية لأن ذلك يساعد في تحسين العلاقة بين التلميذ وأستاذه ويفهم كل واحد منهم الآخر، أما نسبة 10 % وهي نسبة قليلة فقد اختارت إجابة "أحيانا" أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يشجع التلميذ على الحديث معه خلال تنفيذ كل الأنشطة، ونسبة 5 % من العينة ترى أن تشجيع التلميذ على الحديث مع أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس أمرا مهما.

* نستنتج أن تشجيع التلاميذ في الحديث مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية أمر مهم و ضروري خلال مختلف الأنشطة الرياضية، لأن ذلك يساعد على قدرة التحليل والتعبير الحركي بالإضافة إلى القدرة على تقبل النقد.

* السؤال التاسع: خلال شرحك لمختلف الأنشطة الرياضية ، هل تعبر عن أفكارك بصورة واضحة؟
* الهدف منه: معرفة مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعبير عن أفكاره خلال شرحه لمختلف الحركات الرياضية .

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	08	% 40
أحيانا	12	% 60
قليلا	00	% 00

جدول (29): يبين مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعبير عن أفكاره خلال شرحه لمختلف الحركات الرياضية



شكل (28): يبين مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعبير عن أفكاره خلال شرحه لمختلف الحركات الرياضية

* عرض وقراءة النتائج:

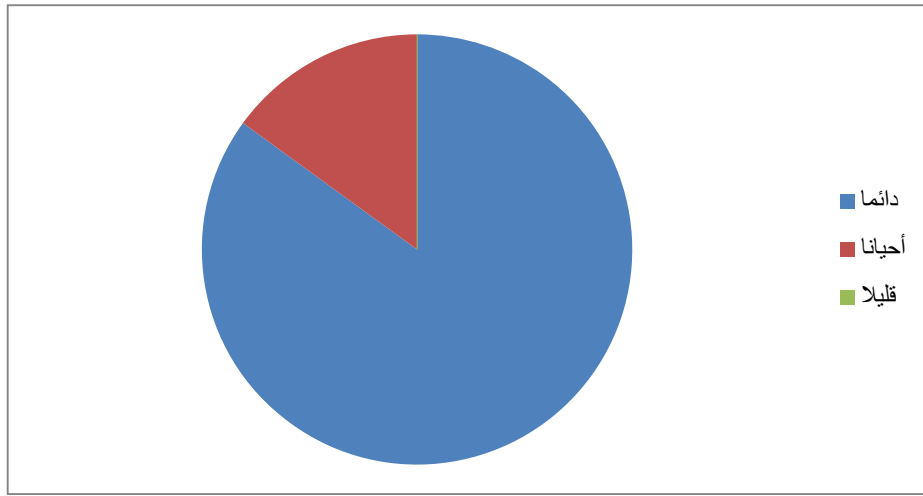
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (29) نجد أن نسبة الإجابة بعبارة "دائما" كانت نسبة 40 %، فحين كانت الإجابة "بأحيانا" نسبة 60 % مما يوضح أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية أحيانا ما يعبرون بوضوح عن أفكارهم في شرح مختلف الحركات الرياضية بصورة واضحة فحين تحصلت على 0 % لإجابة "قليلا".

* من خلال ما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة لا يعبرون دائما بوضوح عن أفكارهم خلال شرحهم لمهارات الحركة ، إذ أنهم في بعض الأحيان يجدون صعوبة في إيصال ما يريدون إلى تلاميذهم.

* السؤال العاشر: هل أنت حريص على تركيز الاستماع والإنصات لما يقوله تلاميذك خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	17	85 %
أحيانا	03	15 %
قليلا	00	00 %

الجدول (30): يبين مدى حرص الأساتذة على الاستماع لتلاميذهم حصة التربية البدنية والرياضية



شكل (29): يبين لنا مدى حرص الأساتذة على الاستماع لتلاميذهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية

* عرض وقراءة النتائج:

تبين من نتائج الجدول (30) أن نسبة كبيرة من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين هم أفراد عينة البحث يؤكدون على حرصهم وأهمية تركيز الاستماع لما يقوله التلاميذ خلال الحصة وفي نطاقها وذلك بنسبة 85 % ، فحين نسبة 15 % من أساتذة التربية البدنية والرياضية من نفس العينة يحرصون على تركيز الاستماع خلال الحصة.

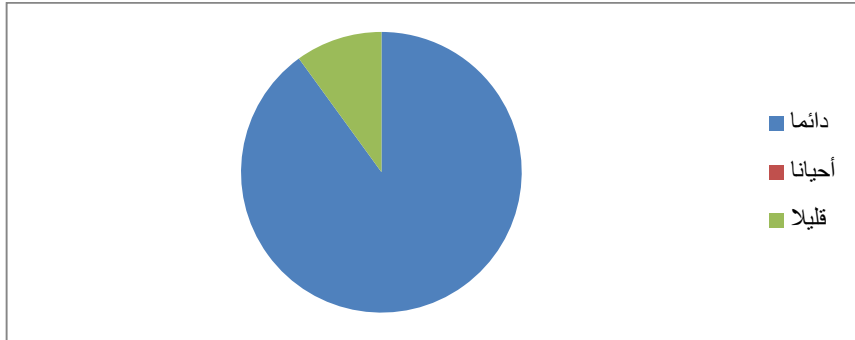
* نستنتج أن الحرص على تركيز الاستماع لما يقوله التلاميذ أمر ضروري وللازم، وذلك من أجل تعلم مختلف الحركات الرياضية وكذلك تحسين العلاقات بين التلاميذ والأساتذة وكذلك تحقيق الفهم الجيد بالإضافة إلى القدرة على التقييم.

* السؤال الحادي عشر: هل تسعى للاستماع جيدا ومحاولة فهم ما يقوله التلاميذ؟

* الهدف منه: معرفة مدى سعي الأساتذة للاستماع ومحاولة فهم ما يقوله التلاميذ.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	18	90 %
أحيانا	00	00 %
قليلا	02	10 %

الجدول(31): يبين لنا مدى سعي أساتذة التربية البدنية و الرياضية للاستماع الجيد ومحاولة فهم ما يقوله التلميذ



شكل(30): يبين لنا مدى سعي أساتذة التربية البدنية و الرياضية للاستماع الجيد ومحاولة فهم ما يقوله التلاميذ

* عرض وقراءة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نجد أن أكبر نسبة كانت لعبارة "دائما" حيث قدرت بـ 90 %، وهذا دليل على أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يسعون إلى الاستماع وفهم التلاميذ، فحين كانت عبارة "قليلا" بدرجة 10 % وتلها عبارة أحيانا بنسبة 0%.

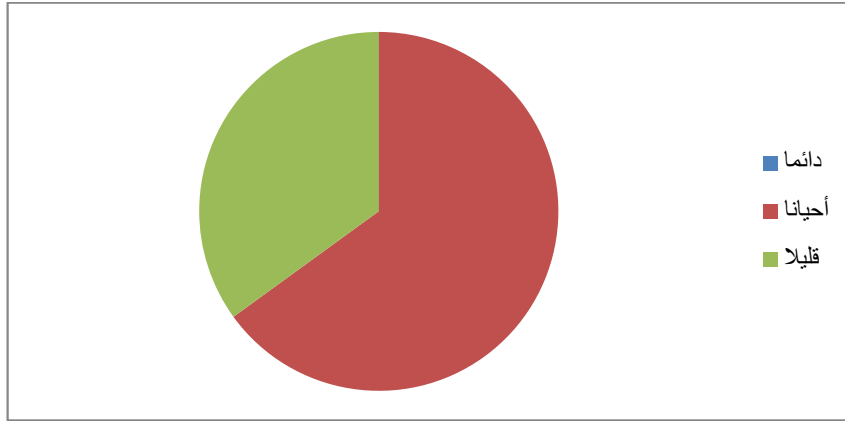
* نستخلص مما سبق في عرض النتائج أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يجيدون مهارة الاستماع إلى التلاميذ ويفهمون ما يقوله التلاميذ.

* السؤال الثاني عشر: هل تقاطع التلميذ عند تكلمه معك؟

* الهدف منه: معرفة مدى استماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلميذ للأستاذ.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	00	% 00
أحيانا	13	% 65
قليلا	07	% 35

الجدول (32): يبين مدى استماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلميذ أثناء حديثه معه.



شكل (31): يبين مدى استماع أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلميذ أثناء الحديث معه

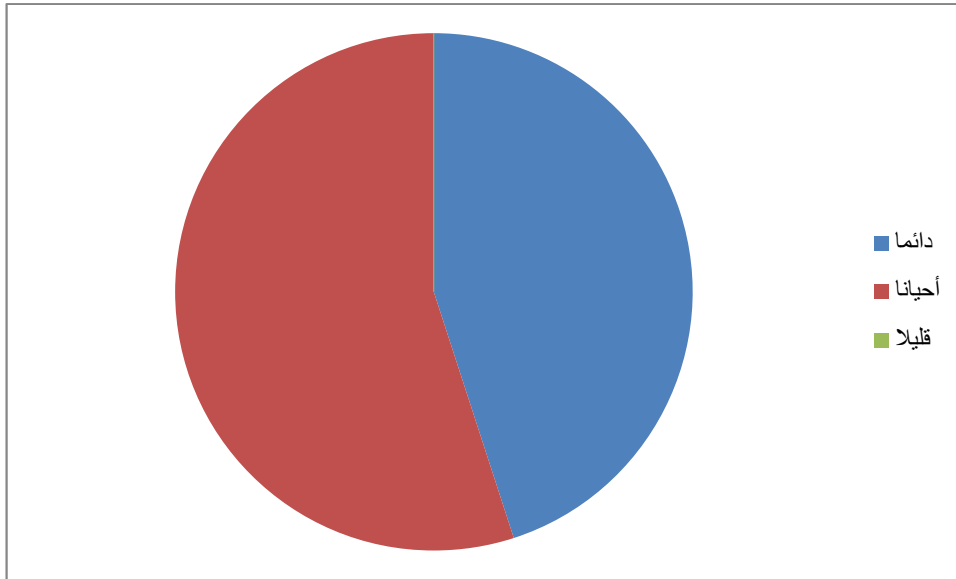
* عرض وقراءة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (32) نجد أن نسبة الإجابة بـ"أحيانا" كانت 65 % فحين الإجابة بـ"قليلا" كانت بـ 35% و"دائما" بـ 0%.

- * من خلال العرض السابق نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يقاطعون التلاميذ أثناء تكلمهم معهم وهذا يدل على حسن استعمال مهارة الاستماع لتنفيذ المهارات الحركية.
- * السؤال الثالث عشر: هل تظهر فهمك لما يقصده التلميذ عند الاستماع إليه؟
- * الهدف منه: معرفة مدى انتباه أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ والاستماع إليه.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	09	% 45
أحيانا	11	% 55
قليلا	00	% 00

الجدول (33): يبين مدى انتباه أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ والاستماع إليه



شكل (32): يبين مدى انتباه أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ والاستماع إليه

* عرض وقراءة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (33) نجد أن الإجابة بـ "دائما" حصلت على نسبة 45%، فحين تلميها نسبة "أحيانا" بـ 55% و 0% كانت للإجابة بعبارة "قليلا".

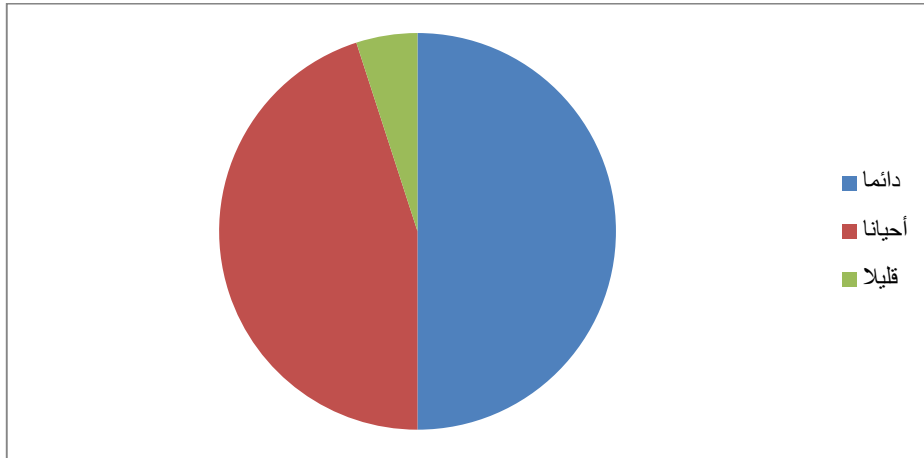
من خلال نتائج العرض السابق يتضح أنه ليس كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية يظهرون فهمهم للتلاميذ والاستماع إليهم عند الحديث معهم لتوضيح كل الغموض المتعلق بتعلم المهارات الحركية

السؤال الرابع عشر: هل تستخدم المهارات غير لفظية (تغيرات الوجه، إشارات جسدية) في شرح المهارات الحركية؟

* **الهدف منه:** معرفة مدى قدرة أساتذة التربية البدنية و الرياضية على استخدام المهارات الغير لفظية في شرح المهارات الحركية

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	10	50 %
أحيانا	09	45 %
قليلا	01	5 %

جدول (34): يبين مدى قدرة أساتذة التربية البدنية و الرياضية على استخدام المهارات الغير لفظية في شرح المهارات الحركية



شكل (33): يبين مدى قدرة أساتذة التربية البدنية و الرياضية على استخدام المهارات الغير لفظية في شرح المهارات الحركية

* **عرض وقراءة النتائج:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (34) نجد أن الإجابة بـ "دائما" تحصلت على نسبة 50%، ثم تليها نسبة 45% لـ "أحيانا". فحين تليها نسبة 5% لعبارة "قليلا" وهي نسبة ضئيلة.

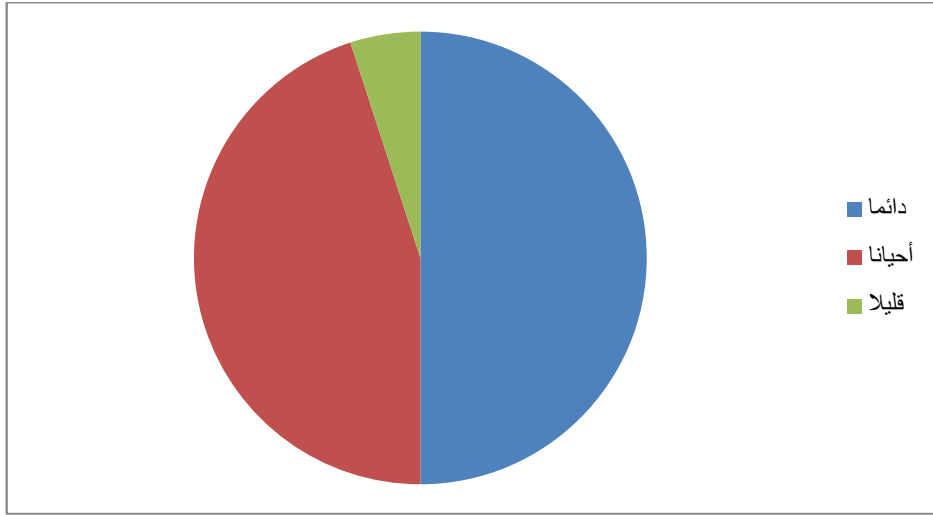
* نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية الأساتذة يحسنون ويستخدمون مهارات الاتصال غير لفظية في شرح المهارات مما يدل على أنهم يعتمدون على جميع أنواع الاتصال لتعلم مختلف الحركات الرياضية.

*السؤال الخامس عشر: هل تحاول أن تتعامل مع التلاميذ دون تمييز؟

*الهدف منه: معرفة كيف يتعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع تلاميذه.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
دائما	20	% 100
أحيانا	00	% 00
قليلًا	00	% 00

الجدول (35): يبين مدى وكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع تلاميذه



شكل (34): أعمدة بيانية تبين كيفية تعامل الأستاذ مع تلاميذه

* عرض وقراءة النتائج:

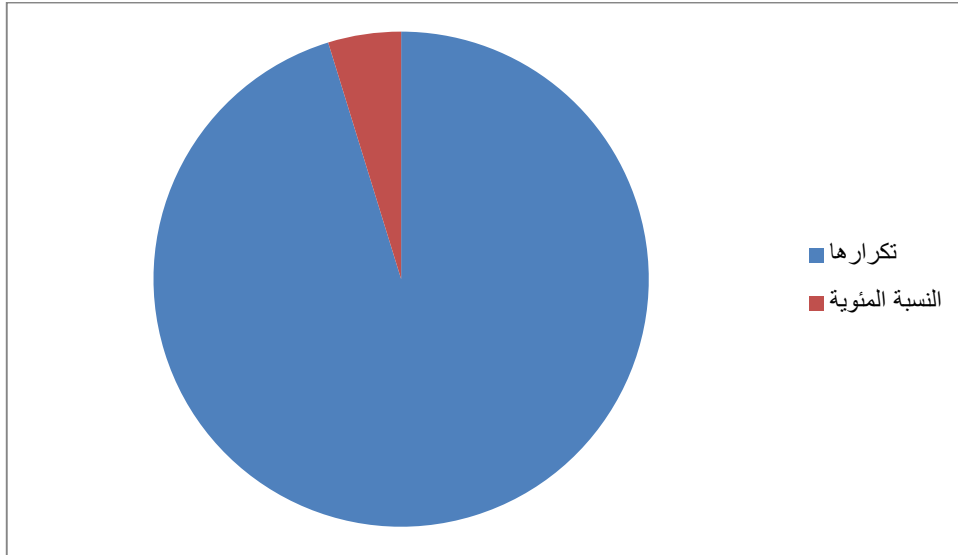
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (35) نلاحظ أن كل أساندة التربية البدنية و الرياضية يتعاملون مع تلاميذهم دون تمييز حيث تحصلنا على نسبة 100% للإجابة "دائما".

* نستنتج من خلال ما سبق أن كل أساندة التربية البدنية و الرياضية يتعاملون مع تلاميذهم دون تمييز وهذا شيء إيجابي حيث يساعد التلاميذ على التعاون واللعب الجماعي مع بعضهم دون أنانية.

* السؤال السادس عشر: هل تطلب من التلاميذ التعبير عم يشعرون به بكل حرية؟
* الهدف منه: معرفة مدى إعطاء أستاذ التربية البدنية و الرياضية ذ الحرية للتلاميذ من اجل التعبير عم يشعرون.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	19	% 95
لا	01	% 5

الجدول (36): يبين مدى أهمية إعطاء الحرية للتلاميذ من اجل التعبير عم يشعرون به



شكل (35): يبين مدى أهمية إعطاء الحرية للتلاميذ من اجل التعبير عم يشعرون به

* عرض وقراءة النتائج:

من خلال العرض الذي يبينه الجدول (36) نلاحظ أن جل أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ من اجل التعبير عم يشعرون به أجابوا بعبارة "نعم" حيث قدرت نسبتها بـ 95%، أي أنهم يطلبون من التلاميذ التعبير بكل حرية عم يشعرون به، في حين كانت 5% وهي نسبة ضئيلة معارضة لذلك.

* من خلال العرض السابق نلاحظ أن معظم الأساتذة يدعمون ويشجعون على إعطاء الحرية للتلميذ من أجل التعبير عما يشعر به لما في ذلك من إيجابيات حيث يساعد ذلك على قراءة أفكار وتقييم مستوى التلاميذ وبالتالي الوصول إلى أداء حركي جيد

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: التي تنص علي علاقة مهارة الحديث الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة]، فقد بينت نتائج قراءة ومناقشة مجموعة أسئلة الاستبيان الموجه

الأستاذة التربية البدنية والرياضية لبعض متوسطات ولاية بسكرة وتحديدًا من السؤال (03-04-05-06-09 - 08 - 07) أن أستاذة التربية البدنية والرياضية يسعون إلى استخدام مهارة الحديث بشكل متقن وجيد وكافي لشرح مختلف التمارين والمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية فمن خلال النسب التي تمثلها الجداول المذكورة أعلاه يمكننا القول أنه لمهارة الحديث دور كبير في تعلم المهارات الحركية كما أن لها نتائج في تحسين المهارات الحركية لأن معظم المهارات الحركية مبنية أساسًا على أهداف مسطرة يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بتقديمها من خلال شرحها. لهذا يتوجب على الأستاذ القدرة على تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الأمر ذلك. وعندما يتطلب الأمر ذلك وفي هذا الصدد أكد الباحث " بن سعادة بدر الدين في دراسة 2008 حول مهارات الاتصال البيداغوجية للأستاذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساته على التعلم الحركي " إن الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم ورئيسي في التواصل والحديث مع التلاميذ وأن هناك عدة طرق ناجحة يجب استعمالها سواء عن طريق اللغة أو الإشارات وذلك بغرض الوصول إلى الأداء الجيد من قبل التلاميذ أما بالنسبة للاستبيان الخاص بالتلاميذ فقد وجدنا أن أغلب أفراد العينة المفحوصة يرون أنه لمهارة الحديث تأثير إيجابي على التعلم الحركي وهذا ما أثبتته النسب (66.86 % - 75 %) في الجدول على التوالي (02 - 06) بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة مفتوحة والمتمثلة في (03-04-05-07) والمتوصل من خلالها إلى أن الاستخدام الجيد والإتقان لمهارة الحديث وإتباعها وفقًا لشروطها يساعد فعلاً على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

ومن هنا نجد تحقق الفرضية الأولى.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية: والتي تنص على علاقة مهارة الاستماع بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة فقد بينت نتائج قراءة ومناقشة مجموعة أسئلة الاستبيان الموجه للأستاذة من السؤال (10-11-13) أن مهارة الاستماع تساعد في فهم ومحاوله إدراك ما يقوله التلميذ للأستاذ والعكس ونجاح مهارة الاستماع يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنجاح المتحدث في اختيار الوقت والألفاظ المناسبة التي تجعل المستمع يفهم المهارات الحركية المقصودة فمن خلال التسبب المتحصل عليها في الجداول أعلاه يمكننا القول أن الاستماع أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلميذ يساهم بدور كبير في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط مما يخلق دافعية كبيرة وحماس في تعلم مختلف المهارات الحركية وإتقانها بحيث أن المهارة الاستماع لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية فرصة كبيرة لاستيعاب التلميذ للمهارة الحركية وكذا الاعتماد على ما يقوله الأستاذ في مجازاة وتيرة النشاط المراد تعلمه داخل المجموعة أو بمفرده و تساعد على توفير المعلومات عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في اتجاه بلوغ الأهداف المرجوة ، أما بالنسبة للاستبيان الموجه للتلاميذ فقد وجدنا أن معظم أفراد العينة يرون أن المهارة الاستماع تأثير إيجابي على التعلم الحركي وهذا ما أثبتته النسب في الجداول (06-09-10) وهي عبارة عن أسئلة مفتوحة ، ومن كل هذا نستنتج أن مهارة الاستماع تأثير

خاتمة

خاتمة:

إن دراسة العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ وتأثيرها على التعلم الحركي موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، وخاصة أن العلاقة لا تكون ظاهرية ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين الأستاذ والتلميذ باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي في درس التربية البدنية والرياضية. وخلاصة القول من خلال بحثنا هذا والنتائج المتوصل إليها أنه لمهارات الاتصال دور أساسي على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة]، فالأستاذ يقدر بينه وبين تلاميذه والذي يصل إلى نتائج إيجابية على التعلم الحركي وسيرورة الحصة، وهو الأنسب لتوليته مهمة تدريس درس التربية البدنية والرياضية.

المراجع

قائمة المراجع

- 1- أحمد محمد الرعبي: سيكولوجية المراهقة، ط 1 ، زهران للنشر، عمان، 2013.
- 2- أسامة كامل راتب: النمو الحركي، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 3- العجيلي وناجي خليل: نظريات التعلم، مطابع الوحدة العربية، الزاوية، 1993.
- 4- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 5- انتصار يونس: سيكولوجية النمو والشخصية، ط 1، دار المعارف، الإسكندرية، 1988.
- 6- بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 7- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1996.
- 8- بشير العلاق: الإدارة الحديثة نظريات ومفاهيم، ط 1، دار الباز العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 9- بشير عبد الرحيم كلوب: الوسائل التعليمية وطرق استخدامها، ط 2، دار حياء العلوم، لبنان، 1985.
- 10- بيتر ح.ل. تومسون: مدخل إلى نظريات التدريب، ط 1، مركز التنمية الإقليمية، 1996.

11- حارث عبودة: الإتصال التربوي، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

12- حسن محمود إبراهيم حسان: الإدارة التربوية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

13- خالد محمد الحشوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

14- خليل ميخائيل معرض: قدرات وسمات المراهقين، ط1، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000.

15- رغد حكمة شريم: سيكولوجية المراهقة، ط3، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2014.

16- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

17- سميرة أحمد السيد: الأسس الإجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

18- شعبان فرج: الاتصالات الإدارية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

19- صالح حسين الداھري: علم النفس الارتقائي ونظرياته، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2006.

20- طلحت حسام الدين وآخرون: الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، عمان، 2008.

- 21- عباس أحمد صالح السامرائي، بسطويسي أحمد: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط1، 1984.
- 22- عباس بشير فاندي: إبراهيم رحومة رائد وآخرون: المرشد الرياضي ، ط1، المنشآت العامة للطبع والتوزيع، طرابلس، 1984.
- 23- علاء الدين كافي: علم النفس الارتقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الفكر، ط1، دار الفكر، عمان، 2009.
- 24- عبد الرحمن العيبوي: التربية النفسية للطفل والمراهق، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2000.
- 25- عبد العزيز حيدر حسين الوسوي: علم نفس النمو ونظرياته، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- 26- عبد العلي الجسمانيك: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 1994.
- 27- عبد العزيز حيدر حسين الوسوي: علم نفس النمو ونظرياته، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- 28- عبد المجيد الشوائي: علم النفس التربوي، دار النشر، ط1، بيروت، 1981.
- 29- عبد المعطي محمد عساف: أسس العلاقات العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 32- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 1992.
- 33- علي بشير ابراهيم حومة رائد وآخرون: المرشد الرياضي التربوي، ط1، المنشأة العامة للطبع والتوزيع، طرابلس

- 34- فاروق السيد عثمان: سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف، القاهرة، 1995.
- 35- قاسم لزام صبر، يوسف لازم كماش وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005.
- 36- مجدي محمد الدسوقي: سيكولوجية النمو من ميلادها إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 2003.
- 37- محمد الحماحمي، عفت مختار عبد السلام: مدخل في التربية البدنية، المقارنة والرياضة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2008.
- 38- محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004.
- 39- محمد شعلان، فاطمة، سامي ناجي: التربية البدنية والمهارات للأطفال، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
- 40- محمد جهاد جمل، دلال هلال: ط1، دار الكتاب الجامعي العين، 2008.
- 41- محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2011.
- 42- محمد علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب الجنابي: أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 43- محمد يوسف الشيخ: التعلم الحركي، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 44- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002.
- 45- مصطفى أبو سعد: مهارات احتواء المراهقين، ط1، شركة الإبداع للمراهقة، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2010.

- 46- مصطفى عبد السميع محمد: مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط2، دار الفكر العربي، الأردن، 2005.
- 47- مفتي ابراهيم جماد: التدريب الرياضي للجنسين، المركز العربي للنشر، 1996.
- 48- محفوظ أحمد جودت: العلاقات العامة، ط1، دار زهران للتوزيع والنشر، الأردن، 2008.
- 49- منال محمود: مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 50- نادية شرادي: التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، بيروت.
- 51- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، الإسكندرية، 2004.
- 52- هناء بدوي: الاتصال بين النظرية والتطبيق، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان:

أعزائي التلاميذ:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة للاجابة على ما ورد فيها من أسئلة بجدية وبذلك

تمونوا قد ساهتمتم في انجاح هذا البحث الذي أنا بصدد انجازه و الذي موضوعه:

"تأثير مهارات الاتصال لأساتذة التربية البدنية و الرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور

المتوسط (12-15 سنة)".

- دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية بسكرة

ملاحظة: من فضلك ضع علامة في الإجابة المختارة.

*المستوى

- السنة الأولى متوسط

- السنة الثانية متوسط

- السنة الثالثة متوسط

- السنة الرابعة متوسط

اسم المتوسطة :

السؤال الأول:

ما هي طبيعة الأنشطة الرياضية التي ترغب ممارستها؟

- أنشطة فردية

- أنشطة جماعية

السؤال الثاني:

*هل تحاول طرح بعض الأسئلة على الأستاذ خلال الحصة؟

-نعم

-لا

السؤال الثالث:

*هل تهتم بكل ما يقوله الأستاذ من توجيهات و نصائح؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال الرابع:

*هل تجد صعوبة في تنفيذ ما تم شرحه و طلبه منك الأستاذ؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال الخامس:

*هل ترى أن طريقة الشرح المستخدمة من طرف أستاذك تؤثر على مدى فهمك للحركات المقدمة

للحركات المقدمة ؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال السادس:

*بماذا تشعر خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

-الخوف

-الارتباك

-الهدوء

-الارتياح

-القلق

السؤال السابع:

*هل تحب اللعب الجماعي مع زملاء؟

-نعم

-لا

السؤال الثامن:

*هل تتحاور مع زملائك أثناء الحصة في اختيار الألعاب المختلفة؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال التاسع:

*أثناء لعبك مع زملاء هل تشعر بأنك عضو في جماعة من الأصدقاء؟

-نعم

-لا

السؤال العاشر:

*أثناء اللعب مع الزملاء ,هل تشعر بأنك في جماعة من الأصدقاء؟

-نعم

-لا

-السؤال

إذا كان نعم ,هل من خلال :--الاستماع - الحديث

السؤال الحادي عشر:

*عند تكلم الأستاذ معك ,هل تكون منتبها؟

-دائما

-حيانا

-قليلا

السؤال الثاني عشر:

*هل تجد سهولة في الفهم أثناء الاستماع للأستاذ؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال الثالث عشر:

*هل تقاطع الأستاذ عند تكلمه معك؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال الرابع عشر:

*هل تجد صعوبة في تعلم الحركات؟

-دائما

-أحيانا

-قليلا

السؤال الخامس عشر:

*ما هي الأمور التي تراها تساعدك على تعلم الحركات الرياضية بشكل أفضل؟

-عند استفسارك

-السؤال عن الأمور الغير واضحة

-الاستماع بانتباه للأستاذ

-اختبار الألعاب المختلفة

السؤال السادس عشر:

*بماذا تشعر عندما يشجعك الأستاذ؟

-الارتياح و الطمأنينة

-زيادة النشاط

-الاسترخاء

السؤال السابع عشر:

*كيف يكون تعلمك للألعاب و الأنشطة المختلفة؟

-وحدك

-مع الأستاذ

-مع الجماعة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان:

معلومات شخصية

السن :

الجنس :

التخصص

• الشهادات المتحصل عليها:

ليسانس

ماجستير:

ماستر

المعاهد الوطنية

شهادات أخرى أذكرها

السؤال الأول:

عند ذهابك للعمل هل أنت متحمس لذلك؟ دائما أحيانا قليلا

السؤال الثاني: هل تسعى إلى تنويع طرق الإتصال مع تلاميذك خلال الحصص التربوية؟

نعم لا

السؤال الثالث: هل ترى أن التلاميذ يجدون صعوبة في فهم شرحك للأنشطة حين تقوم بها لأول مرة؟

دائما احيانا

السؤال الرابع: هل تحترم حديث التلاميذ معك؟

نعم لا

السؤال الخامس: هل ترى أنه يجب أن تكون صارما في إنهاء الحديث من طرف التلاميذ عندما ترى أن النشاط واضح ومفهوم؟

نعم لا

السؤال السادس: هل تعتمد أثناء جمع التلاميذ على تعبير أنماط صوتك فقط؟

نعم لا

السؤال السابع: هل تعاني لتجد الألفاظ الصحيحة التي تشرح بها جيدا الحركة التي تريد تعليمها للتلاميذ؟

دائما أحيانا قليلا

السؤال الثامن: هل تشجع التلاميذ على الحديث معك خلال تنفيذهم للأنشطة الرياضية المختلفة؟

دائما أحيانا

السؤال التاسع: خلال شرحك لمختلف الأنشطة، هل تعبر عن أفكارك بصورة واضحة؟

نعم لا

السؤال العاشر: هل أنت حريص على تركيز الاستماع والإنصات لما يقوله تلاميذك؟

دائما أحيانا

السؤال 11: هل تسعى للاستماع جيدا ومحاولة فهم ما يقوله التلاميذ؟

دائما أحيانا

السؤال 12: هل تقاطع التلميذ عند تكلمه معك؟

نعم لا

السؤال 13: هل تظهر فهمك لما يقصده التلميذ عند الاستماع إليه؟

نعم لا

السؤال 14: هل تستخدم المهارات غير لفظية (تغيرات الوجه، إشارات جسدية)؟

دائما أحيانا قليلا

السؤال 15: هل تحاول أن تتعامل مع التلاميذ دون تغيير؟

قليلا

أحيانا

دائما

السؤال 16: هل تطلب من التلاميذ التعبير عما يشعرون به بكل حرية؟

قليلا

أحيانا

دائما

ملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة معرفة مدى تأثير مهارات الاتصال (الحديث – السؤال – الاستماع) لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12 – 15 سنة) و ذلك من خلال التوصل الى أهم و أنسب المهارات التي تساعد الأستاذ للتواصل مع التلاميذ.

و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 60 تلميذ و 20 أستاذ و التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية و توصلنا في النهاية و بعد العمليات الاحصائية و تحليل النتائج الى أن كل المهارات الاتصالية لها دور اساسي لا يمكن للأستاذ الاستغناء عن اي واحدة منها و ذلك لضمان التواصل و الفهم الجيد لكل من الأستاذ و التلميذ و كذا تحقيق الأهداف المرجوة.

الكلمات المفتاحية : مهارات الاتصال – التعلم الحركي – التربية البدنية و الرياضية – المراهقة.